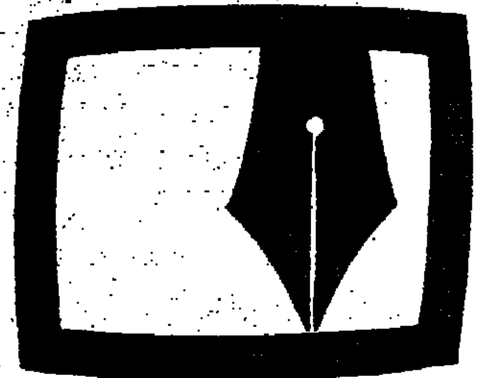
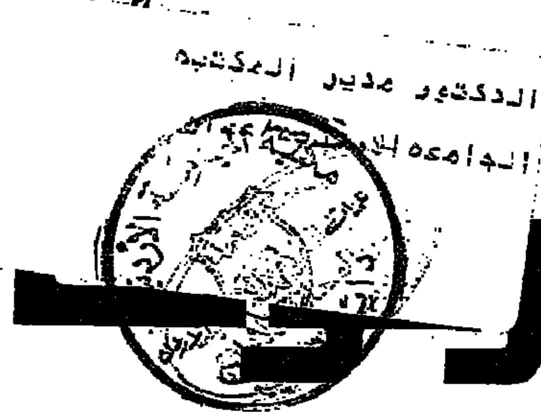



# صحافة اليرموك



بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الاردن

المجلد الثاني ـ العدد السابع والعشرون
السبت ٧/٤/١٩٨٤ ـ ٦ رجب ١٤٠٤

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by : Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 2 No. 27 — Sut. apr. 7, 1984

«صحافة اليرموك» تتابع بالكلمة والصورة حادث التسمم الجماعي في إربد

# (٨٨) حالة تسمم إثر تناول الجبنة الفاسدة

## إجراءات فورية اتخذتها مديرية الصحة ومديرية الشرطة لتلافي حالات التسمم

## مطالبة المسؤولين برقابة فاعلة للمحافظة على ارواح مواطنينا

اجرى اللقاءات: احمد العمري واسماعيل ابو صهيون وعبد الحميد بني يونس

شهدت مدينة اربد الاسبوع الماضي حالات تسمم جماعية سببها تناول الجبنة الفاسدة "غير المغلية"

وعلى الفور ـ وعند سماع المسؤولين ـ بهذا الامر فقد وجهوا كل طاقاتهم للاشراف على عملية نقل المصابين الى المستشفيات. وقد تابع السيد كامل العجلوني وزير الصحة بنفسه عملية نقل المصابين للمستشفيات، وقامت كذلك مديرية الشرطة في محافظة اربد بالكشف على مسبب عملية التسمم والقت القبض عليه للتحقيق معه حول هذه القضية.

ماذا عن الاجراءات التي اتخذت بهذا الخصوص وماذا عن عدد حالات الاصابات، وماذا عن الحالة الصحية للمصابين والاسباب الكامنة وراء عملية التسمم؟ كلها تساؤلات تجيب عليها "صحافة اليرموك" في اللقاءات التي اجرتها مع اصحاب العلاقة:

### في مستشفى الاميرة بسمه

الدكتور عبد الحفيظ المومني مدير مستشفى الاميرة بسمة قال: بدأ التسمم في صباح يوم الاثنين الماضي وبعد التحري تبين ان سبب التسمم كان بتناول الجبنة (غير المغلية) وتبين ايضا بان هذه الجبنة تصنع في مكان في الحي الشمالي لمدينة اربد، وصاحب هذا المعمل غير مرخص صحيا، وانما كان يمارس هذه المهنة خفية.

واضاف السيد المومني انه فور معرفتنا الكاملة لابعاد الموضوع قمنا باخبار مديرية الصحة وقسم الصحة العامة في المديرية، حيث تم وضع يدهم على المكان، وتم مصادرة جميع كميات الجبنة ومشتقات الالبان الموجودة عند البائع كما تم القاء القبض عليه للتحقيق معه عن سبب تعامله بهذه الطريقة، وبدون رخصة. وكذلك عن الامكنة التي تستورد منها مادة الحليب، حيث تمكنا من معرفة الاشخاص الذين يتعامل معهم.

وكذلك فقد تم اخذ عينات من الجبنة الملوثة والحليب الموجود لديهم، وتم ايضا فحص الاواني التي يحضر بها الحليب.

وفي سؤال حول معرفة سبب الاصابات قال السيد المومني، بانه يعتقد ان المسبب هو جرثوم، موجود في الجبنة، حيث اخذت عينات من قيء وبراز ودم المصابين. وارسلت مع عينات الجبنة والحليب الى المختبر، وهي الان تحت التحري والفحص والزراعة المخبرية للوقوف على معرفة الجرثوم المسبب.

### الوضع الصحي للمصابين:

اكد السيد المومني بان الوضع الصحي للمصابين مطمئن وفي تحسن مستمر، وحول الاجراءات التي تم اتخاذها بهذا الصدد قال السيد المومني بان الحالات تثير الشبهة، والاعراض التي بدت على المصابين كانت تظهر عليهم اعراض التسمم الغذائي، وعولجوا على هذا الاساس وعندما بدات الاعداد تتزايد اعلنت في المستشفى حالة الطوارئ، وتم التنسيق مع المستشفى العسكري ومستشفى الرمثا لمساعدتنا باستقبال الحالات المصابة والزائدة عن طاقة المستشفى، وقد تم فعلا تحويل بعض الحالات المصابة والزائدة الى المستشفين.

### الاجراءات الوقائية:

وحول الاجراءات الوقائية التي اتخذت للحد من هذه العملية، قال الدكتور عبد الحفيظ المومني باننا قمنا على الفور باعلام المواطنين بهذه العملية، عن طريق مكبرات الصوت، وكذلك عن طريق وسائل الاعلام.

### استمرار العملية:

وقد فسر الدكتور المومني استمرار العملية لاسباب قد تعود لاختلاف اعراض المرض من فرد لاخر او ان بعض الافراد لم يعلموا بالتسمم، واشتروا الجبنة قبل مصادرتها.

واكد ان حالة المرضى تتماثل للشفاء وسوف يغادروا المستشفى خلال يومين او ثلاثة.

### كلمة للمواطنين:

وفي نهاية اللقاء وجه السيد المومني مدير المستشفى كلمة رجاء للمواطنين بعدم شراء مادة الجبن وخاصة غير المغلية من الباعة المتجولين ومن الباعة الذين ليس بحوزتهم شهادات صحية.

وان يتاكدوا ايضا عند شرائهم لاي من المواد التموينية، من صلاحية تلك المواد، ونظافتها ونظافة المكان الذي تباع فيه، والنظافة الشخصية للعاملين والبائعين، واخبار لجنة السلامة العامة عن الباعة المتجولين، وكذلك بعض البيوت التي قد تستغل لصنع مثل هذه المأكولات دون الحصول على ترخيص صحي.



الدكتور عبد الحفيظ المومني يتحدث لمندوب "صحافة اليرموك"



العميد غازي جرار يوضح ملابسات الحادث

### مديرية شرطة اربد

قال العميد غازي جرار مدير شرطة محافظة اربد ان المديرية تلقت المعلومات عن حادث التسمم يوم الاثنين في الساعة التاسعة صباحا حيث ادخلت اول مجموعة من الحالات.

وبدورنا قمنا على الفور باستجواب المتضررين لمعرفة نوع الغذاء المتناول حيث افادوا بانهم قد تناولوا مادة الجبنة. وقد قمنا على الفور بالذهاب الى حي (حنينا) في المنطقة الشمالية من اربد وتم ضبط المادة الموجودة في المحل لمنع تسربها الى الاخرين

### اغلقنا المحل

اشار العميد جرار الى انه قد تم اغلاق المحل بالشمع الاحمر واحالة التاجر الى المدعي العام في اربد، وكذلك قمنا على الفور وبالتعاون مع مديرية صحة اربد بتحذير المواطنين بعدم تناول مادة الجبن، حيث توجهت فورا الى منطقة (حنينا) سيارات النجدة وحذرت الناس بواسطة مكبرات الصوت.

### مصدر الجبنة

وحول مصدر الجبنة قال العميد جرار بأن الجبان يجلب الحليب من منطقة المفرق ويقوم ببيعها للمواطنين وما يزيد عن الحاجة يقوم بتحويله الى جبنة بطريقة بدائية.

### (٨٨) حالة تسمم

السيدة اسماء حداد رئيسة قسم التمريض قالت في الساعة (١٢) ظهرا كان الوضع في مستشفى الاميرة بسمه غير طبيعي.

وقالت بان هناك عائلة كاملة وصلت يوم الاحد ولكننا اخذنا الامر على انه حالة فردية ولكننا فوجئنا يوم الاثنين ظهرا بتوافد حالات كبيرة من المتسممين حتى وصلت هذا اليوم (٨٨) حالة.

وقالت بانه لا تزال هناك حالات تاتي للمستشفى بالرغم من التحذيرات التي تمت وقد يكون السبب ان مقاومة كل شخص تختلف عن الاخر.

السيدة نجاح اللحام رئيسة قسم الاطفال في مستشفى الاميرة بسمه:

ان القسم قد تلقى (١٨) اصابة من الذكور والاناث حيث ان الوضع العام للاصابات متوسط.

واشارت ان القسم بدأ يتلقى الاصابات على دفعات ابتدأت من اصابة ثم (٥) اصابات وبعد ذلك تلاحقت الاصابات بالوصول الى القسم ولم يحول من قسمنا اي اصابة الى المستشفيات الاخرى.

وقالت السيدة اللحام بان المرضى الان في تحسن مستمر ومن المتوقع خروجهم خلال يومين

### رأي طفلة:

الطفلة راضية عبد الله ١٠ سنوات لقد اصبنا بحالة التسمم في الساعة الثانية مساء يوم الاثنين انا وخمسة اخوة لي بالاضافة الى والدتي التي احضرت الجبنة

البراعم لم تسلم من التسمم

الاهالي ينتظرون موعد الزيارة

### (٤٢) درجة حرارة احد المصابين:

وفي قسم الباطني رجال قالت السيدة انعام الريفي ان عدد الاصابات بلغت في هذا القسم (١١) وقد كان بعض الحالات متوسطة الاصابة وبعض الحالات شديدة الاصابة حيث وصلت درجة حرارة احدى الاصابات (٤٢) درجة مئوية

وقالت السيدة الريفي انه قد غادر المستشفى (٥) حالات

وعن وضع المرضى قالت السيدة الريفي بان الحالة الان جيدة، وقد يكون سبب التسمم ناتج عن زيادة نسبة المادة المستعملة في عمليات صناعة الجبن وكذلك تعرض المواد للجراثيم وعدم نظافة الادوات المستعملة في ذلك.

### شعر بانه يفارق الحياة:

المواطن محمد خير رزق ٤٥ سنة موظف متقاعد قال بانني شعرت وكأني افارق الحياة حيث طلبت من اولادي التجمع حولي لرؤيتهم، وفورا تم نقلي الى المستشفى وقد تبين لي انني متسمم نتيجة تناول مادة الجبنة التي اشتريتها

وفي قسم الجراحة افاد الممرض القانوني عاطف المومني:

ان القسم تلقى ثماني حالات وقد كانت حالة الاصابة متوسطة حيث لم يغادر احدا منهم المستشفى ولا يزالوا تحت العلاج في المستشفى واضاف السيد المومني ان القسم الان لا يستقبل اي من الحالات المصابة لانه لا يوجد اسرة.

### (٢٠٠) غرام جبنة فقط:

المصاب السيد فؤاد محمد عبد الله (٣٥) سنة، قال عن الذي حصل معه بعد تناوله الجبن: اشتريت الجبنة وتناولتها بدون علي علما باننا دائما كنا نتناولها بدون غلي، وفي هذه المرة، اصبنا بالتسمم مما يؤكد على وجود جرثوم في الجبن.

واشار المصاب الى انه تناولها في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد، وبدأت اعراض الاصابة تظهر عليه، حيث شعر بألم في بطنه ورأسه واسهال وقيء".

ويضيف السيد فؤاد بانه تناولها مع اخوته ومع افراد اخرين وشعروا جميعهم بما شعر به هو من الم، ويقول بان كمية الجبنة التي تناولناها كانت لا تزيد عن ٢٠٠ غرام.

### المصاب سليمان حسن ٧٥ سنة تاجر:

قال بانه اشترى الجبنة وتناولها الساعة الثامنة مساء السبت، ونقل للمستشفى صباح الاحد، وشعر بالم بعد ثلاث ساعات من اكله للجبنة.

### امين حسن ٣٣ سنة ـ تاجر:

يقول بانه اشترى الجبنة من البائع الموجود في الحي الشمالي وتناولها مع اسرته الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين، ونقل هو واسرته للمستشفى الساعة الرابعة صباح يوم الثلاثاء.



ملائكة الرحمة تعني باحد المصابين

وبعد... فان "صحافة اليرموك" لتهيب بالاخوة المواطنين تجنب شراء اي مادة غذائية الا بعد التاكد من انها موافقة للشروط الصحية حتى لا تتكرر الماساة التي حصلت من وراء الجبنة المشؤومة.

ومن جهة اخرى فاننا نهيب بالمسؤولين في كافة مواقعهم المراقبة، والتحري بشكل فعال قبل وقوع الحدث وليس بعد حدوثه، كما نطلب من مراقبي التموين مباشرة عملهم بفعالية وبجد واخلاص وتكثيف دورياتهم على جميع المرافق والمحال التجارية وخصوصا باعة المواد الغذائية

---

## اليرموك تشارك في مؤتمر "الادب والترجمة" الدولي

اربد ـ صحافة اليرموك ـ شاركت جامعة اليرموك في المؤتمر الدولي حول "الادب والترجمة" الذي عقد في جامعة جواهر لال نهرو في نيودلهي مؤخرا.

وذكر الدكتور عبد الواحد لؤلؤة مدير دائرة اللغة الانكليزية الذي مثل الجامعة في المؤتمر انه تمت مناقشة دور الترجمة في نشر تراث العالم مشيرا الى ان (٦٠٠) مندوب من (٤٥) دولة من بينها الاردن شاركوا في المؤتمر الذي استمر ستة ايام.

واضاف ان المؤتمر اقترح امكان انعقاده في جامعة اليرموك عام ١٩٨٦.

وقال ان رئيس المؤتمر قد طلب اليه صياغة البيان الختامي للمؤتمر.

### وفد طبي يزور اربد

اربد ـ صحافة اليرموك ـ قال الدكتور محمود الزعبي من مديرية صحة اربد "ان وفدا دوليا قد زار يوم الاثنين الماضي محافظة اربد وذلك للاطلاع على بعض المراكز الصحية التي تعمل في الريف، حيث زار الوفد مركز صحي النعيمة، والصريح، وناحية الطرة والشجرة في لواء الرمثا وذلك بغية دراسة تمويل اقامة مراكز صحية نموذجية.

### تركيب وحدة للعناية المكثفة

اربد ـ صحافة اليرموك: قال مسؤول في مديرية صحة اربد انه سيتم في القريب العاجل الانتهاء من تركيب وحدة العناية المكثفة في مستشفى الاميرة بسمة ووحدة الكلية الصناعية.

### حملة رقابة صحية

اربد ـ صحافة اليرموك ـ قال الدكتور حسني المومني مساعد مدير صحة اربد ان المديرية قامت بحملة رقابة على المؤسسات الغذائية اعتبارا من الثلاثاء ٣/٤ وخاصة على معامل الالبان والجبنة وتحويل المصابين للفحوصات المخبرية للتاكد من خلوهم من الامراض السارية.

### زيارة ميدانية لقرية خرجا

اربد ـ صحافة اليرموك ـ قام الدكتور "احمد شركس" مدير مديرية المكتبات والوثائق الوطنية يوم الاثنين الماضي بزيارة عمل ميدانية لقرية خرجا في محافظة اربد، وبحث الدكتور (شركس) عدد من الفعاليات المحلية في القرية ممثلة باعضاء المجلس البلدي والنادي الرياضي والجمعية الخيرية امكانيات فتح مكتبة عامة في القرية.

وقد تم في الاجتماع الاتفاق على تنظيم اسبوع وطني للكتاب الاردني في القرية في اواخر الشهر الحالي، ومن ثم الانطلاق لعمل نواة مكتبة عامة تشارك فيها الفعاليات المحلية في القرية بالتعاون مع مديرية المكتبات العامة.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل لجنة لاصدقاء المكتبة من الحضور، وتم تشكيل لجنة متابعة من اعضاء الهيئات التطوعية في القرية وعضو من مديرية المكتبات والوثائق الوطنية لمتابعة تنفيذ اسبوع الكتابة الوطني وانشاء مكتبة عامة.

### الدكتور بيضون يحاضر بدائرة الصحافة الاثنين القادم

اربد ـ "صحافة اليرموك" ـ يلتقي الدكتور الياس بيضون مساعد رئيس الجامعة مع طلبة دائرة الصحافة في لقاء مفتوح في دائرة الصحافة حول "الصحافة والعلوم"، وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين القادم.

## (٧١) ألف دينار قدمتها مؤسسة الإقراض الزراعي للمزارعين في عجلون

عجلون ـ صحافة اليرموك ـ قال السيد محمد العارف الهندي مدير مؤسسة الاقراض الزراعي للواء عجلون ان المؤسسة قدمت خلال العام الماضي قروضا للمزارعين بمقدار (٧١٤٠٥) دينار.

كما تم تقديم (٤٣) الف دينار كقروض للمزارعين في العام الحالي.

واضاف ان اهداف هذه القروض هي لمساعدة المزارع في تطوير الاراضي الزراعية وزراعة الاشجار وبناء السدود وانشاء مزارع للدواجن والابقار وشراء جرارات زراعية.

### في هذا العدد



هكذا من الاصل

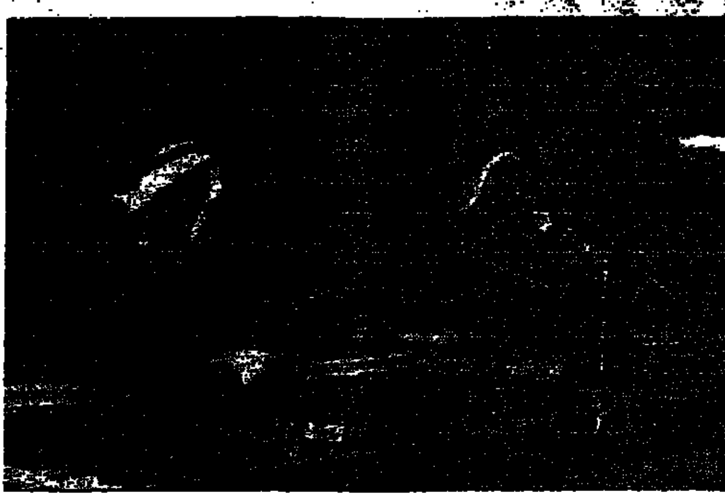
الجامعة



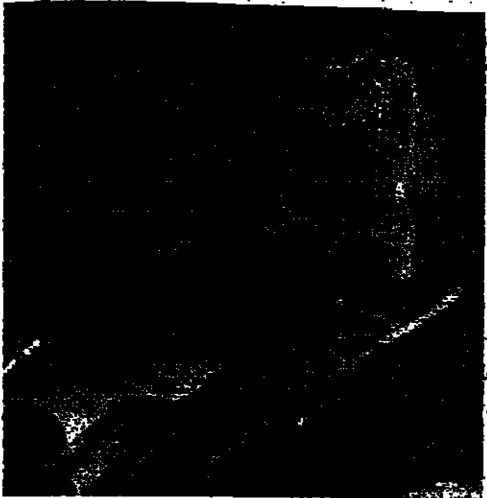

صحافة اليرموك



الشعراء في مهرجان التراث




براعمنا تتغنى بالتراث الشعبي


للربابة دورها المميز بالتراث

# مهرجان الشعر الشعبي الأردني في جامعة اليرموك

## العمد : البحث عن النماذج الاساسية الانسانية في التراث لمواجهة العدو
## أبوحسان : نحن نتبنى النظريات الغربية ولم نأخذ الطابع العربي
## ربابعة : دراسة التراث ترسيخ للانتماء ودعوة صريحة للالتصاق بالارض

من ماء «راحوب» لم يشرب وليس له — ولا تفيأ في «عجلون» وارفة
ولا أصاخ الى اطيارنا سحرا — ولا «بوادي الشتاء تامته جؤذرة
ولا تاردنه يوميا بمحتل — ربع «بجلعاد» او حي بشيحانا
ولا حدا بهضاب «السلط» قطعانا — «بالغور» تملأه شدوا والحانا
ولا رعى بسهول الحصن غزلانا — ولا لتقديسه الاردن امكانا

شاعر الاردن عرار

كتب: أحمد الشريدة

**افتتح الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب مهرجان الشعر الشعبي الذي نظمه مركز الدراسات الاردنية التابع للجامعة.**

**واعرب الدكتور حجازي عن شكره وتقديره لكل القائمين على هذا المهرجان الوطني.**

**وقد استمر المهرجان ثلاث ايام (الاحد والاثنين والثلاثاء) كان اليوم الاول للشعر الشعبي البدوي والثاني للشعر الشعبي الريفي والثالث ندوة حول التراث الشعبي الاردني.**

### اليوم الاول

شارك في اليوم الاول شعراء البادية الشمالية وهم السيد خليف الهزاع، السيد شحادة المهيدي، السيد هزاع السرحان.

حيث شاركوا في الشعر البدوي وقد تناولوا في قصائدهم لونين من الشعر البدوي الشروقي، والهجيني.

والقصائد ذات الاربع ابيات حيث كانت مضامين القصائد تدور حول الغزل، والكرم، والشجاعة والنخوة، والاخلاق الفاضلة.

### اليوم الثاني

وشارك في اليوم الثاني شعراء الريف الشعبي وهم: السيد محمود الشلول، السيد موسى مهاوش، السيد صالح العمير.

وقد تحدثوا في قصائدهم عن مرحلتين مر بهما الاردن وهما مرحلة الشعر التقليدي والذي اقرب ما يكون الى الشعر النبطي البدوي ومرحلة الشعر المعاصر والذي تناولوا فيه الجوانب البيئية والاجتماعية المختلفة.

وكانت مضامين القصائد حول حب الارض والوطن والشجاعة والاخلاق والكرم، والتعاون والغزل، وتناولوا لونين من الوان الشعر البدوي وهما الهجيني والشروقي وقد امتع السيد موسى مهاوش جمهور الحضور حيث عزف على الربابه الاغاني الوطنية والقومية والشعبية.

كذلك قدم السيد خلف الخريشه/ مركز الدراسات الاردنية بقراءات شعرية لشاعر الاردن عرار. وقدمت الطالبة سناء الصمادي قصيدة ريفية تدعو الى التسامح والتعاون الاخاء.

وكان عريف الحفل طيلة الايام الثلاثة الدكتور وليد ارشيد.

### اليوم الثالث

### ندوة حول التراث الشعبي الاردني

المشاركون: الدكتور هاني العمد/ مدير المكتبة في الجامعة الاردنية والدكتور احمد ربابعه/ مدير مركز التراث الشعبي/ الجامعة الاردنية والمحامي محمد ابو حسان ومقدم الندوة الدكتور: شاهر الحسن/ مدير مركز الدراسات الاردنية.

### مفهوم التراث

الدكتور احمد الربابعه/ مدير مركز التراث الشعبي/ الجامعة الاردنية تحدث عن مفهوم التراث وعلاقته بالثقافة، وحدده بانه اسلوب الحياة بشكله البسيط بعيد عن التعقيدات ثم عقب الدكتور هاني العمد/ مدير المكتبة في الجامعة بان حدود التراث هو حفظ المواد الشفوية الشعبية المروية عن السلف.

السيد محمد ابو حسان تحدث عن الامثال في الوطن العربي حيث قال بان مفهومها واحد لكن كلماتها تختلف من قطر عربي الى اخر.

**الفرق بين التراث والفلوكلور:**

الدكتور هاني العمد قال هناك جدود بين الاصطلاحين الفلوكلور استورد من الغرب واخذ على انه كل ما يتعلق بالحياة الشعبية.

السيد ابو حسان/ التراث علم عربي بحت حيث قام الرحالة العرب بوصف التراث الشعبي.

السيد احمد ربابعه/ مصطلح الفلوكلور يعود الى (Toens Gemes) وشاع اولا في مصر وقصد منه في البداية "الادب الشعبي" واعتقد هناك نوع من الاقتران بين الثقافة والتراث، بكل ما في التراث الشعبي من اشياء مادية او روحية والتراث كل ما يحكي ويقال او يفعل ويمارس وان التراث انعكاس للحياة الاجتماعية في الماضي مثلما هو في الحاضر.

**لماذا ندرس التراث:**

السيد ابو حسان اي امة تريد ان تخطط للمستقبل يجب ان تدرس ماضيها حتى تستطيع تحديد العناصر المهمة والقوية او الضعيفة.

دكتور العمد ـ البحث عن النماذج الانسانية للاستقرار التاريخي لمواجهة العدو الذي يتربص بالارض هذه النماذج هي التي تربطنا بالدين والتاريخ من اجل ان نواجه المصير، لان في التراث الشعبي حياة اجدادنا.

السيد ربابعه: دراسة التراث لترسيخ الانتماء ودعوة صريحة للالتصاق بالارض وايجاد نوع من العاطفة تربطنا بهذا التراث من الاهمية لتقوية الترابط الاجتماعي، ومن اجل ان تفسر لنا المراحل التاريخية لتمخير البيئة التي مر بها الانسان واعطاء فكرة عن نمو الاسرة والترابط الاجتماعي من خلال بعض الادات التراثية الشعبية.

**تقييم للدراسات التراثية التي قامت في الاردن:**

دكتور العمد: الجهود الرسمية بدأت في الاذاعة والتلفزيون، ودائرة الثقافة والفنون بجمع التراث والجهود الفردية التي بدأت من تأسيس الامارة الاردنية ومن اشهر كاتبي التراث روكس العزيزي، وفي السبعينات ظهرت الدراسات الاكاديمية حول التراث الشعبي.

السيد ابو حسان/ نحن نتبنى النظريات الغربية ولم نأخذ الطابع العربي البحت في الدراسات الانسانية والاجتماعية وان للدراسات الاردنية حول التراث متواضعة.

السيد ربابعة ما كتب عن التراث الشعبي الاردني كثير وخاصة من الاجانب وان البديات الاردنية حاليا واعدة ولا تمثل طموحات الشعب الاردني من اجل دراسة علمية متعمقة. وان الدراسات التراثية بحاجة الى الدعم المادي، ونامل من الحكومة تشجيع الباحثين في الدراسات المسحية لكل خصائص البنية الاجتماعية الاردنية لتحليلها.


د. حجازي د. شاهر الحسن د. عطيات اثناء المهرجان

## خلف الخريشه الباحث في مركز الدراسات الاردنية لـ صحافة اليرموك :

# جمع التراث الشعبي ليس بالامر السهل
# المجتمع الاردني لديه البذور الطيبة في العطاء

**ـ متى بدأ التفكير باقامة مهرجان للتراث الشعبي:**

بدأ التفكير باقامة مهرجان للتراث الشعبي الاردني في عام ١٩٨٢ حيث اقام مركز الدراسات الاردنية مهرجانه الاول في تلك السنة وبعد ذلك اتخذت الخطوات الاولية لانشاء مهرجان التراث الشعبي الاردني الثاني في عام ١٩٨٤ وقد اقتصر هذا المهرجان لهذا العام على ان يكون امسيات متتابعة حيث اقيم في اليوم الاول امسية لشعراء البادية الشمالية وهم السادة خليف الهزاع، هزاع السرحان، شحادة المهيدي وقد تناولو في قصائدهم لونين من الشعر الشعبي البدوي وهما الشروقي والهجيني وتبع ذلك القصائد ذات الاربع ابيات.

وفي اليوم الثاني اقيمت امسية الشعر الشعبي الريفي لشعر الريف وشارك فيه الشعراء محمود الشلول، موسى مهاوش، وصالح العمير وقد اقتصر شعرهم عن الحديث عن مرحلتين مر بهما الاردن وهما مرحلة الشعر التقليدي الذي اقرب ما يكون الى الشعر النبطي البدوي والمرحلة الثانية مرحلة الشعر المعاصر والذي يتناول الجوانب البيئية والاجتماعية التي تمر بحياة المواطن الريفي.

وفي اليوم الثالث عقدت ندوة حول التراث الشعبي الاردني وشارك فيها الدكتور هاني العمد مدير المكتبة في الجامعة الاردنية والدكتور احمد ربايعه مدير مركز التراث الشعبي في الجامعة الاردنية والمحامي محمد ابو حسان وتحدثوا عن ايدلوجية المجتمع البدوي من حيث التراث ومن حيث القضاء وتوزيعات العشائر البدوية في الاردن.

**ـ ما هي مشاريع المركز لحماية وجمع التراث الاردني:**

في نية المركز انشاء معرض متكامل للصور التي تمثل التراث الشعبي الاردني قام بالتقاطها كل من جنيفر كورد، وهنري كورد من مناطق مختلفة من المملكة وقد استطاع المركز تكبير وانتقاء ما يقارب من (٤٠) صورة من بين (٨) الاف صورة.

هذا بالاضافة الى ان المركز لديه ملف شبه كامل وشامل عن الحياة الاردنية في مطلع القرن العشرين كذلك يأمل المركز بان يقوم المهرجان في السنوات القادمة على ان يكون شاملا لجوانب التراث المختلفة للضفتين اذ سيشتمل على معروضات مادية وصور فوتوغرافية ولوحات فنية تشكلية وسلايدات وفيديوتيب وافلام سينمائية اضافة الى المعروضات الحية التي يجب ان تشمل مشاركة كل الفرق الشعبية بالمملكة ومحاولة العثور على المواد الخام تلك المواد الغافلة عن عيون المواطن.

ويؤمن العاملون في مركز الدراسات الاردنية ان جمع التراث الاردني ليس بالامر السهل اذا ان وظيفة كل انسان عاصر ظروف هذا البلد لابد من المحافظة على اللبنات الاساسية المكونة له، فعلى كل انسان اردني ان يكون مركزا متنقلا للتراث.

ويا حبذا لو عمل كل طالب في جامعة اليرموك ملف خاص بعائلته واهله حتى تحافظ على هويتنا كشعب يقطن منطقة جغرافية معينة ويعاصر تحديات كثيرة في البيئة التي يعيش فها.


السيد خلف الخريشه يتحدث لمندوب "صحافة اليرموك

**الصعوبات التي تواجه المركز:**

كنا نعاني وما زلنا نعاني من عدم الاهتمام الكافي بالتراث الشعبي من قبل الجهات الرسمية وغير الرسمية كذلك من التغطية الاعلامية داخل جامعة اليرموك وخارجها واملنا كبير بان نعمل كاسرة واحدة في الجامعة تلتقي حول ايدلوجية واحدة تعطينا الاستقرار وبناء الذات الا اننا ومع ذلك نشكر كل الجهود التي بذلت وتبذل من اجل تنفيذ هذه البدائيات التراثية، ونولي الشكر بوجه خاص الى الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة الذي اصر على ان يكون مهرجان التراث الشعبي الاردني سنويا.

**مهرجان جرش والتراث الشعبي الاردني:**

اتفقنا مع الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش على ان يقوم مركز الدراسات الاردنية بتقديم فقرات متخصصة عن التراث الشعبي الاردني واخص بالذكر الفرق الشعبية في البادية الشمالية والازرق بالاضافة الى الفرق المتواجدة في منطقة الرمثا حتى الحدود السورية، الا اننا بعد ذلك اصطدمنا بحقيقة المهرجان ووجدنا ان من قام على الاهتمام بالتراث الشعبي الاردني ليس بذي تخصص دقيق في ما يخص اختيار الكلمات بمجموعة الايقاعات التي تعطي للانسان الاردني وهويته وعلى هذا الاساس رأينا ان لاندب بفرقنا الشعبية وسط مظاهر عالمية تفقدنا شخصيتنا كفرق شعبية تعيش في الاردن.

**طموحات المركز في ما يخص التراث:**

يهتم المركز بدارسة التراث الشعبي بفرعيه "البادية" و "الريف" ويهتم الدكتور وليد الرشيد بالتراث الاردني اذ بدأ خلال فترة قصيرة بتسجيل ٢٠ ساعةمن الريف الاردني ثم بدأ العمل على تفريغ تلك الاشرطة. كما حصل على دعم لتمويل دراسة حول الريف الاردني من حيث الجانب التراثي.

وقد قمت انا ومن خلال عملي في مركز الدراسات الاردنية بجمع ما يقارب (٧٠) ساعة من البادية الشمالية واخص بالذكر عشائر اهل الجبل بفروعها الثلاث العمظات، الشرفات، والمساعيد وتعتبر المادة المسجلة عبارة عن صور تكاملية عن تاريخ تلك العشائر وحياتها الاجتماعية والادبية "وقمت بنسخ ما يقارب من (١٢٠) ساعة من دائرة الثقافة والفنون وبعد ذلك قمت بتفريغ جل هذه الاشرطة."

بالاضافة الى الاهتمام بكل قصاصة تخص المستمع الاردني في الداخل والخارج واملي كبير بان يقوم مركز الدراسات الاردنية مركزا لتوثيق التراث الشعبي الاردني:

**مشاريع المركز حاليا للعناية بالتراث الشعبي:**

يقوم المركز حاليا بدراسة اللهجات المحلية في الاردن ومحاولة مركز الدراسات ووضع اطلس متكامل لهذه اللهجات ويشارك في هذا المشروع اكثر من عضو داخل وخارج المركز اذ شكلت لجنة برئاسة الدكتور شاهر الحسن مدير المركز، وعدد من الاشخاص المشاركين في هذا العمل الميداني في مجموعات مختلفة حسب تقارب تخصصاتهم في دراسة اللهجات.

ويعكف المركز حاليا على انشاء مكتبة تراثية تحتوي على انواع التراث المختلفة لجمع اي قصاصة تتعلق بالاردن من النواحي الاجتماعية والاقتصادية لتكون اللبنات الاساسية المساهمة في تنمية الاردن، وخاصة الاجزاء الشمالية، كما يقوم مجموعة من الطلبة بتوثيق الصحافة الاردنية في الصحف اليومية الاردنية والصحف والدوريات داخل الجامعة كذلك الدوريات التي تتناول الحديث عن الادباء الاردنيين.

**اقبال واهتمام الجمهور بالتراث:**

من خلال ملاحظتي كوني باحث ميداني فان لدى المجتمع الاردني البذور الطيبة والكثير في العطاء "وان التقصير قد ياتي من قبل الباحث حيث ان معظم الشباب عندما يحصلون على شهادة جامعية ويكتفون بالجلوس في المكتب ومزاولة الاعمال الروتينية فلا يفتح نوافذ مكتبه ليتنفس هواء بلده النقي هواء الدحنون وازهار الطبيعة الاردنية الخلابة ومشاهدة، فلاح بلده يمسك "الكابوسة" ليشق الارض وكذلك ويسمع اغاني هذا الفلاح وهو يغني على "منجله".

المحافظة

صحافة اليرموك

## سلامة المشاة

يحتفل الاردن في مطلع الشهر القادم بيوم المرور العالمي. وبهذه المناسبة شكلت لجان مختلفة للاعداد لهذا اليوم ولابراز الجوانب المتعلقة بالمشكلة المرورية على كافة الاصعدة والمستويات.

وكما لا يخفى على احد، فاننا في الاردن نعاني من المشكلة المرورية معاناة حادة تتمثل في خسائر عالية على المستويين البشري والمادي، وعلى مستوى محافظة اربد، فانه يؤسفنا القول بان نسبة الخسائر في هذه المحافظة هي من اعلى النسب في المملكة.

لقد اشرت في دراسة قمت بها منذ عامين تقريبا الى ان جانبا رئيسيا لمشكلة المرور ناجم عن نقص المعلومات المرورية عند السائقين، وكما نعرف فان المعلومات الصحيحة تساعد الانسان على اتخاذ القرارات السليمة، لذا فان توفير المعلومات المرورية للمواطنين باستمرار يستدعي طرحا مدروسا لمشكلة المرور من جانب الجهات الاعلامية المسؤولة، ويستدعي من جهة ثانية تقيد المواطن بالمعلومات المرورية تقيدا دقيقا.

ان الشعار المرفوع ليوم المرور العالمي لهذا العام هو "سلامة المشاة". وهذا الشعار يمس كل فرد منا لاننا مشاة في معظم الاحيان. ان التقيد "بتعليمات وقواعد مرور وسير المشاة" لهو امر ضروري يجب ان يمارسه كل واحد منا، علاوة على القيام بتوعية الآخرين بنصوص هذه التعليمات.

ان ما نطمح اليه ان يصبح هذا الشعار ممارسة يومية وسلوكية لنا، ولافراد اسرنا، ولاصدقائنا. فبممارسته نرتفع الى مستوى المسؤولية الحقة، والمواطنة الصحيحة، ويكفينا اعتزازا شعورنا باننا قد اسهمنا في تخفيف المعاناة والخسائر لابناء هذا الوطن العزيز.

الدكتور عصام موسى
عضو جمعية الوقاية من
حوادث الطرق – فرع اربد

## مدير تموين اربد:
# الرقابة التموينية لا تستطيع التوسع لتحديد اسعار كافة السلع.
# نطالب المواطنين بالتعاون المثمر مع مديرية التموين.

كتب: محمد و احمد العمري

القطاع التمويني هو احد القطاعات الديناميكية والحيوية في الاردن فهو يؤمن الحاجات الضرورية للمواطنين، ويحدد اسعارها بحيث يقلل من عمليات احتكار السلع من قبل التجار، ويعتبر القطاع التمويني الركيزة الاساسية للتنمية الهادفة ولتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وقد حقق انجازات يشار اليها بالبنان، ولكن تقف في وجه هذا القطاع عقبة رئيسية تتمثل في عدم تعاون المواطنين والتجار مع رقابة وزارة التموين وقد ارتأت "صحافة اليرموك" عرض جوانب المشكلة من جميع اطرافها الممثلة بالمزارع والمتاجر ومديرية التموين.

### المزارع ضائع بين تذبذبة الاسعار

يقول السيد مصطفى محمود عبد الرحمن مزارع في وادي اليابس عن مشكلة عدم تحديد الاسعار واثرها في دخله السنوي فيقول ان المزارع يعمل ويجد من اجل تسويق محصوله الذي كلفه وقتا وجهدا طوال السنة ولكنه يفاجأ في نهاية الامر بتدني الاسعار وتذبذبها من يوم لاخر، مما يودي الى عدم تسديد التكاليف.

ويعرض السيد مصطفى محمود عبد الرحمن مشكلة الزراعة في البيوت البلاستيكية فيقول ان زراعة الدونم الواحد مجهزا بالخطوط البلاستيكية والاسمدة والحراثة يكلف مالا يقل عن (٣٠٠ – ٤٠٠) دينار قبل زراعته. أما بعد زراعته فتبلغ التكلفة ما بين (٥٠٠ – ٦٠٠) دينار. فاذا كانت التسعيرة عالية سددت المحاصيل تكاليفها، أما اذا كانت التسعيرة غير مقبولة فلا تكون سوى هدم لمادية المزارع الذي لا يستطيع بالتالي الاستمرار في هذا المجال.

### تعميم الاسعار

وعندما يقوم المزارع بتسويق المحصول في السوق المركزي، تقوم فئة معينة تختص بعملية بيعها بالمزاد العلني للتجار وهذه الفئة هي "الكمسيون" ويقول السيد عبد الفتاح ابو غربية – كمسيون في سوق اربد المركزي، ان تحديد الاسعار يتم تحديه حسب العرض والطلب وحسب المزاد، ومن ثم تقوم وزارة التموين بتحديد السعر، وهذه العملية خاطئة حسب نظر الكمسيون ابو غربية لانها في منفعة التاجر الذي يقوم بانتقاء البضاعة الجيدة وشرائها باقل الاسعار في السوق حسب السعر الذي تحدده الجريدة.

ويضرب لنا الكمسيون عبد الفتاح مثلا حول ذلك فيقول اذا تم شراء صندوق البندورة بـ (٨٠٠) قرش وكلفة الكيلوا الواحد بـ (٣٠) فلس، وينزل السعر في الجريدة (١٣٠) فلس. وطالب بان تصدر تسعيرة في الساعة التاسعة لتأخذ بعين الاعتبار كمية المادة المعروضة للبيع، وفي هذه الحالة تصبح في مصلحة المزارع التاه بين تدني الاسعار وعدم الاقبال على بعض الاصناف، الموجودة.

ويضيف السيد ابو غربية ان اسباب هذه المشاكل يكمن في انعدام التدريج وتصنيف الخضار والفواكه الى درجات من حيث النوعية والجودة وهذا يجعل العملية منظمة، وتصميم الاسعار يقضي عدم ظلم المزارع او التاجر.

ولا تقتصر عملية تصميم الاسعار على الخضار والفواكه بل تتعدى الى بعض الاصناف التي تشرف عليها وزارة التموين كاللحمة ويذكر السيد ابو غربية ان اللحمة فيها نوع من عدم التقيد بالسعر فلحمة (الخاروف الذي يبلغ ٨ سنوات يباع بنفس سعر لحمة الخاروف الذي يبلغ سنتين: فالتسعيرة التي تصدرها وزارة التموين تكون لليوم السابق).

اذن نستطيع القول انه لابد من تحديد موعد البيع في وقت محدد كما في تحدده بلدية اربد ويجب تصنيف الخضار والفواكه من قبل المزارعين حسب الجودة والنوعية، وعلى موظف التموين تقصي وتتبع الحقائق والاسعار في داخل السوق.

ويذكر السيد خالد عقله تاجر مفرق ان هناك نقطة لابد من التركيز عليها وهي ان البيع في السوق يتم من الساعة (٤ – ٥)، ويأتي موظف التموين الثامنة صباحا، فيقوم باخذ اعلى سعر في السوق وادنى سعر ويأخذ المتوسط وهذا يظلم المزارع.

### وتراكم المشكلات

ثم نتابع عملية تسويق المنتوجات الزراعية التي كما ذكرنا بدأت بالمزارع الى الكمسيون الى التاجر، ولا ننسى دور مستأجري المحلات في السوق المركزي لانهم يحصلون على نسبة معينة من سعر البضاعة المباعة للتاجر، فيقول السيد محمد عبد الرحمن مستأجر محل في السوق المركزي ويدفع لاجرته (٥٠٠) دينار سنويا هناك بعض المحلات ذات اسعار منخفضة واخرى مرتفعة والسبب هو الاقدمية، وهذه المحلات تتمكن من رد هذا المبلغ لانها تأخذ نسبة ٤٪ من سعر البضاعة المباعة للتجار ويقوم بتحصيلها الكمسيون.

ولابد من القول ان اجرة السوق المحدد من قبل البلدية حوالي (٣٠) الف دينار شهريا باستثناء اجور المحلات والتي يدفعها المستأجرين لها.

ويؤكد السيد محمد عبد الرحمن صاحب محل ان اسعار المحلات تتغير من فترة لاخرى فقد كانت في البداية (٢٧٥) دينار، بينما ارتفعت الان الى (٥٠٠) دينار. وهذا يجعلنا نرفع نسبة ما نأخذه من المزارع، ويحبذ السيد زناتي تصنيف البضاعة لان هناك بضاعة جيدة وممتازة وهناك بضاعة ميتة، وان التسعيرة لا تمثل تسعيرة نفس اليوم بل السابق له.

خالد عقله – تاجر

### هل عملية تحديد الاسعار ممكنة

بعد ذلك نقلنا المشكلة بكل ابعادها لموظفي التموين الذين يقومون بالتجول يوميا في السوق المركزي في اربد للاطمئنان على تطبيق الاسعار وتحديدها وكان لقاءنا بالسيد اكرم عباينه حيث قال ان عملية تحديد الاسعار يراعى فيها اغلب الكميات الموجودة فمثلا (١٠٠) صندوق من البندورة تباع بسعر عالي و (٢٠٠) بسعر متوسط فتكون هذه الاغلبية هي السعر المحدد. وهناك مشكلة عدم وجود اسعار متقاربة في نفس الصنف، وعملية تحديد الاسعار عملية صعبة جدا، ولكنه يمكن ان تقوم الصحافة كما يقول السيد عباينه بابراز الحقائق للقراء وتعالج هذه المشكلة وتبين جذورها وتقوم بحملات صحفية تهدف للقضاء على التفاوت في الاسعار.

اما السيد احمد محمد مسعد مفتش التسويق الزراعي فيقول: بالنسبة لعملية تصنيف الخضار وتدريجها حسب الجودة والنوعية امر صعب، ومهمة المفتش كشف عملية الغش التي تتم بين التاجر والكمسيون، ويقوم التسويق الزراعي بالتعاون مع وزارة الصحة بالكشف على الخضار والفواكه واللحوم الفاسدة، وقد قامت وزارة الزراعة بتصنيف الخضار والفواكه ولكن لسوء الحظ لم تنجح في ذلك ويعود سبب ذلك الى عدم تعاون المزارع مع الوزارة.

وفي نهاية الامر لابد من عرض المشكلة بكافة جوانبها على مدير تموين محافظة اربد السيد مصطفى ارشيدات.

### الرقابة هل تتسع لتشمل كل السلع؟

وحول الرقابة التي تقوم بها مديرية تموين محافظة اربد قال السيد مصطفى ارشيدات ان وزارة التموين تقوم بالرقابة على الاسعار وهذا من شانه يكفل العدالة الاجتماعية ويطمئن التاجر ويشجعه.

اما قضية دوام المراقبين في الاسواق في الساعة الثامنة صباحا بعد ان تكون الخضار والفواكه قد بيعت، فيذكر ان عمل المراقبين يكمن في تحديد اسعار السلع وتقيد التجار بتحديد هذه الاسعار، ومن الصعب ان يقوم المراقبين بمراقبة جميع التجار نظرا لكثرة اعمال التجارة.

ويضيف السيد ارشيدات الى انه اهتمام مراقبي التموين يتركز بالدرجة الاولى على السلع التجارية كالقمح والطحين والزيت والحبوب واللحوم البيضاء والخضار والفواكه.

وعن سؤالنا حول امتداد الرقابة التموينية لتشمل تحديد اسعار الخضار والفواكه وليس الرقابة على الاسعار فقط، وذكر السيد ارشيدات ان الرقابة التموينية لا تستطيع، التوسع لتشمل تحديد اسعار الاصناف وخاصة الخضار والفواكه والسبب يكمن في كثرة المنتوجات الزراعية القادمة الى السوق المركزي بالاضافة الى وجود اصناف مختلفة من اصناف الخضار والفواكه جيد وردي".

ويلفت مدير تموين اربد النظر الى مشكلة التسعيرة التي تصدرها الجريدة الرسمية فيضع حلول لهذه المشكلة الاولى: ان تكون التسعيرة التي تصدرها الجريدة لليوم القادم ولكن ليس حل جذري للمشكلة، فكمية العرض والطلب في اليوم القادم تتحكم في السعر، فاذا كانت عملية العرض كبيرة من الضروري ان يقل السعر. والحل الاخر يكمن في وضع التسعيرة اسبوعية. وحل اخر هو جعل السوق المركزي سوق حر كل يبيع على هواه.

مصطفى محمود – مزارع

اما عن السبب في ان اسعار الخضار والفواكه في القرى البعيدة عن محافظة اربد تزيد بمقدار بسيط عن اسعار الخضار في اربد فيقول: لقد تغاضت المديرية عن زيادة مقدار بسيط عن السعر المحدد، ولكنها فشلت لان هذه المناطق بعيدة ولان المديرية لا تملك الامكانيات والمراقبين. ويوجد لديها (٧٠) عاملا فقط لمحافظة اربد كاملة. وهذا السبب في عدم قيام حملات الى القرى.

وقال السيد ارشيدات ان هناك العديد من التجار الكبار لا يتقيدوا بالتسعيرة، فيقومون بزيادة الاسعار على التجار الصغار لانهم يستطيعوا التهرب من المسؤولية.

ويضيف السيد مصطفى ارشيدات بالرغم ان العملية لمصلحة المواطن ولمصلحة التاجر لكن نجد عدم التعاون لامن المواطن ولامن التاجر فالتاجر يتلاعب بالاسعار عند غياب الرقابة وأبدى رأيه في ان جهود مراقبي الاسعار تنصب بالدرجة الاولى على تقديم شكوى حديثة من احد المواطنين الى وزارة التموين يتهم بها احد التجار بمخالفته لقوانين وزارة التموين. ولكن يسأل السيد ارشيدات اين ذلك المواطن الذي يتعاون ويقدم تلك الشكوى الصادقة ضد تاجر مخالف فعلا."تصور اذا قمنا بجولة على احد القرى في ذلك اليوم لا تفتح دكان او محل تجاري ابوابه لانه قبل وصولنا تكون هناك اخبارية وصلت لتجار بقدومنا لتلك القرية فتغلق جميع المحلات حتى تغادر القرية.

محمد عبد الله – صاحب محل

وعملية مراقبة السلع امر مجدي وبالغ الاهمية، ويمكن ان يعطي فائدة جيدة اذا توفر التعاون من قبل المواطن مع وزارة التموين.

واخيرا هل نستطيع القول ان المزارع يدور في حلقة مفرغة بتدني سعر المنتوج الاول ويتدني سعر المنتوج الثاني الذي بدوره يوثر على الدخل القومي، ويؤدي الى قتل عقد من امر التنمية الشاملة وهي التنمية الزراعية، وان الزراعة تعتبر الركيزة الاولى في عملية التنمية، لذلك نضم صوتنا الى صوت المزارعين الذين يطالبون بزيادة اسعار منتوجاتهم الزراعية وفسح المجال امامهم لتصدير منتوجاتهم الى الخارج لانها تضمن اسعار عالية.

مدير تموين محافظة اربد

## هل نصل الى "رحابا" بالهليوكبتر؟!

مديرية اشغال اربد الفاعلة والنشطة على مستوى محافظة اربد، ولا يمكن ان نحصر انجازاتها ونشاطاتها. ضمن هذه الورقة الضيقة ومما قامت به في الآونة الاخيرة "ترميم وتسوية" "بنكيت" الطريق الواصلة بين مدينتي اربد، وعجلون، نظرا لكون مستوى البنكيت كان يتخفض كثيرا عن مستوى الطريق العامة، مما كان يتسبب في مشاكل وارباكات عديدة للسائرين على تلك الطريق.

لكن الطريق المتفرعة عن طريق اربد – عجلون، والتي تبدأ من مثلث "رحابا" وحتى البلدة (رحابا)، بحاجة لكثير من العناية والاهتمام. فهذه الطريق الفرعية تعاني من وضعية سيئة للغاية، فهي من ناحية ضيقة جدا اذ ان عرضها لا يتجاوز مترين ونصف وطولها يقارب الخمسة كيلومترات، كما ان البنكيت منخفض جدا، وهي مليئة بالحفر والمطبات، بسبب الضغط الكبير عليها من قبل السيارات خصوصا المركبات الثقيلة كالقلابات التي تنقل الحجارة الصالحة للبناء الى كافة نواحي المملكة. ناهيك عما تسقطه هذه القلابات من بعض حمولتها كونها مكشوفة.

هذه الطريق – الفرعية، تعتبر رئيسية لكونها تربط عدة قرى متجاورة بمدينة اربد عن طريق الخط الذي يصل مدينتي اربد وعجلون، ومن هذه القرى – صفار – زوبيا – ارحابا – جديتا – اضف الى ذلك الأهمية الكبيرة لهذه المنطقة لما تشتهر بمنتوجاتها الصيفية. وهي كذلك منطقة سياحية كثيرا ما يرتادها الناس للاصطياف، والتمتع بمناظرها الطبيعية.

بعد مراجعة المسؤولين في بلدية رحابا لكون الطريق تعرف بأسمها افادوا بأن هذه الطريق كانت مدرجة على قائمة الطرق التي ستقوم مديرية اشغال اربد بفتحها وتوسيعها في عام ١٩٨٢، كما قامت البلدية بتوجيه عدة كتب رسمية بهذا الخصوص الى مديرية الاشغال، الا انها لم تستجب لغاية الآن.

اما وقد انتهى العام ٨٣ واشرف الثلث الاول من العام ٨٤ على النهاية.

وقد اقبل الصيف الذي تنتعش فيه الحركة الاقتصادية فاننا نتوجه الى المسئولين في مديرية اشغال اربد للتكرم بمعاينة هذه الطريق ودراسة حالة صلاحيتها للسير، ومن ثم يعمم هذه الظاهرة لتشمل كافة طرق القرى النائية وما يرفدها من طرق زراعية هامة وحيوية.

عبد المهدي غوانمه

## انجازات مجلس قروي "محنا"

عجلون – صحافة اليرموك – من محمد سالم القضاة –

قال السيد هارون القضاة سكرتير المجلس القروي في محنا بان موازنة المجلس القروي بلغت لهذا العام (٥٦,٢٢٣) دينارا، وانه تم تخصيص مبلغ لشق وتعبيد الطرق في البلدة وتخصيص مبلغ اخر لعمل اسوار وتعبيد ساحات للمدارس بالاضافة الى دفع تعويضات بدل الاشجار التي قطعت خلال عملية توسيع الطرق التي شقت عام (١٩٨٣).

وحول المشاريع التي يعتزم المجلس تنفيذها خلال العام الحالي قال السيد القضاة: ان من ابرزها شق وتعبيد طرق جديدة داخل حدود التنظيم، وذلك بعد ان حصل المجلس على قرض مقداره (٣٠) الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى.

وردا على سؤال اخر حول امور الكهرباء في القرية قال السيد القضاة: ان المشاريع التي نعتزم تنفيذها هذا العام تتضمن انارة البلدة، وقد وافقت شركة كهرباء محافظة اربد على تنفيذ هذا المشروع.

واضاف: ان المجلس القروي قد طلب قرضا مقداره (٣٥٠٠) دينار لهذه الغاية بالاضافة الى (٣٥٠٠) دينار من المواطنين دفعت كرسوم اشتراك لشركة الكهرباء.

وقال: ان المشاريع تتضمن ايضا توسيع شبكة المياه داخل البلدة كي تفي بالغرض المطلوب لكافة السكان داخل حدود التنظيم.

وحول المشاريع المستقبلية قال السيد القضاة: ان المجلس يتطلع الى تحقيق بعض المشاريع ومن اهمها بناء دار للمجلس القروي وعيادة صحية وحدائق عامة واقامة مركز للشباب وتوسيع المقبرة الاسلامية واضافة ابنية مدرسية على البناء القائم حاليا.

وذكر ان المجلس القروي في بلدة محنا تأسس في (١٩٨١/٣/٢٨) ويضم ستة اعضاء بالاضافة الى رئيس المجلس.

وقد استطاع المجلس على مدار السنوات الثلاثة الماضية انجاز بعض المشاريع المدرسية والتنظيمية، وشق الطريق التي تربط بلدة محنا ببلدة اشتفينا والقرى الشفاغورية، كما تمكن المجلس من ايصال خط مياه قياس (١٢) انش بطول (٢كم) داخل وخارج التنظيم.

## لمن يهمه الامر

- الكلاب الضالة التي امست تهديدا مباشرا لاهالي مدينة الرمثا نتيجة الرحيل المكثف للبدو بحلالهم الى المنطقة الشمالية في الاونة الاخيرة.

نرجوا من المسؤولين في البلدية القيام باتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء عليها باسرع وقت ممكن اذا اصبحت تسرح وتمرح في الشوارع وتزعج الاهالي في الليل والنهار دون وجود من يجرؤ على الوقوف في وجهها، وكأننا اعتدنا على عدم مقاومتها الا اذ اودت بحياة شخص نحس بها ونقوم بمطاردتها.

- سائقي الباصات العمومية العاملة على الخطوط المختلفة تعودوا على عدم الالتزام بعدد مقاعد الباصات واصبحوا لا يتحركون من اماكنهم الا اذا كان الباص محملا بضعفي العدد المحدد والمرخص له.

## قواعد مرور المشاة

عمان – صحافة اليرموك – صدرت في الجريدة الرسمية تعليمات قواعد مرور وتسيير المشاة والمركبات التي تجر بالحيوانات او تجر او تدفع باليد.

وفيما يلي نص التعليمات:

المادة ١ – تكون اولوية العبور للمشاة في جميع الاحوال باستثناء الاماكن المنظمة باشارات ضوئية او من قبل رجال السير وعلى سائقي المركبات التوقف على مسافة كافية ليتمكن المشاة من العبور.

المادة ٢ – يتوجب على المشاة الآتي:

أ – الالتزام باستخدام ممرات المشاة داخل المدن والتقيد باشارات العبور الضوئية او التي تعطى لهم من قبل رجال السير.

ب – السير على الأرصفة وفي حالة عدم توفر الارصفة السير اقصى حافة اليمين.

ج – التزام اقصى حافة الطريق المقابلة لاتجاه السير في حالة السير على الطرق خارج المدن.

د – عدم قطع الطريق من جانب الى اخر قبل التأكد من خلو الطريق من المركبات.

المادة ٣ – الشروط المتعلقة بسوق الحيوانات على الطرق:

أ – يمنع سير الحيوانات على الأرصفة او الشوارع داخل المدن الرئيسية.

ب – يمنع سوق الحيوانات من قبل الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن اربعة عشر عاما.

ج – على سائقي الحيوانات على اختلاف انواعها ان يسيروا بحيواناتهم خارج الطرق ما امكن ويتوجب عليهم عدم الاضرار بالاشخاص او الاملاك العامة او الخاصة وان يتخذوا التدابير لتأمين سلامتها وسلامة السير أثناء سوقها.

د – يتوجب عند سوق الحيوانات فرادى او جماعات ان يكون لها قائد او عدد كاف من الأفراد بحيث لا تخرج عن سيطرتهم ولا يجوز تركها بمفردها الا اذا كانت مقيدة بحيث يمتنع عليها الحركة والدخول الى الطريق وان ينظم سوقها بصورة تمكنها من السير او القطع او التجاوز دون اعاقة للسير.

المادة ٤ – الشروط المتعلقة بعربات الجر او الدفع.

أ – لا يجوز استخدام عربات الجر او الدفع ما لم تكن مسجلة لدى البلديات او تحمل رقما خاصا بها.

ب – تطبق قواعد السير والمرور الخاصة بالمركبات على هذا النوع من العربات.

المخالفات:

المادة ٥ – يعاقب كل من ارتكب ايا من المخالفات المشار اليها في المواد السابقة بالآتي:

أ – مخالفة المشاة – ٢٠٠ فلس.

ب – مخالفة سوق الحيوانات – ٥٠٠ فلس.

ج – مخالفة عربات الجر او الدفع ٧٠٠ فلس.

المادة ٦ – تستوفى المخالفات من قبل شرطة المرور مباشرة وذلك بموجب ايصال يحمل القيمة المبينة في المادة (٥).

المادة ٧ – في حالة تخلف المخالف عن الدفع يحال الى اقرب مخفر للشرطة لأخذ الضمانات اللازمة لتسديد قيمة المخالفة او احالته للمحكمة المختصة.

المادة ٨ – توضع هذه التعليمات موضع التطبيق اعتبارا من تاريخ ١٩٨٤/٥/١.

## كميات الامطار في محافظة اربد خلال شهر اذار

اربد – صحافة اليرموك – افادت مصادر مديرية زراعة اربد بان مجموع الامطار التي هطلت خلال الفترة الاخيرة من شهر اذار بلغت كما يلي:–

اربد – ١١٧,٩ ملم. الرمثا – ٦٧,٤ ملم – بني كنانه ١٢١,٥ ملم دير ابو سعيد – ٨١,١ ملم – محطة مرو الزراعية ٩٣,٦ ملم حوشه – ٩٠,٨ ملم وبلغ مجموع كميات الامطار خلال الموسم الزراعي الحالي كالتالي:–

اربد ٣٥٦,١ ملم – الرمثا ١٧٤,١ ملم – بني كنانه ٤٠٤,٧ ملم دير ابو سعيد ٢٦٤,٣ – محطة مرو الزراعية ٢٦٤,٠ ملم – حوشه ١٥٩,٧ ملم.

وحول تأثير الامطار قالت مصادر مديرية زراعة اربد ان التأثير كان ايجابيا على نمو المحاصيل الحقلية بشكل عام والمناطق الغربية بشكل خاص. اما بالنسبة للاشجار المثمرة كان تأثير الامطار الاخيرة ايجابيا حيث اصبحت الرطوبة في التربة كافية.

## اجتماع لرؤساء الاقسام والمصالح الزراعية

اربد – صحافة اليرموك – عقد في مديرية زراعة اربد الاسبوع الماضي اجتماعا ضم المراقبين في المديرية ورؤساء الاقسام والمصالح الزراعية في المناطق التابعة لمديرية زراعة اربد، ومراقبين المحطات الزراعية في كل من محطتي الرمثا ومرو.

وبحث في هذا الاجتماع الوضع الزراعي العام في المحافظة خاصة بعد هطول الامطار الاخيرة، والنشاطات الزراعية المستقبلية وسبل تنظيمها، ونشاطات الارشاد الزراعي، ونشاطات المصالح الزراعية ومشاكلها. وعن مشاكل الثروة الحيوانية وما يترتب عليها من تنظيم عملية بيع الاعلاف، وكيفية عقد الندوات والاجتماعات في مختلف المناطق.

وقد جرت مناقشة عامة بين المختصين خلال الاجتماع لوضع الحلول المناسبة حسب متطلبات الاختصاصات المختلفة.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاجتماع يعقد دوريا خلال كل شهر.

## الى المسؤولين في مدينة الرمثا

مدينة الرمثا هذه الايام تعاني من ازدحام في حركة السير نظرا لتواجد الشاحنات الكثيرة في شوارعها الصغيرة اضافة لعدم تنظيم حركة المرور.

مقابر الرمثا الآن اصبحت مرتع للحيوانات السائبة، حيث ان هذه المقابر خالية من الاسوار، اضافة الى ان هذه المقابر اصبحت مجمعات للنفايات المتراكمة.

علي تيايات

## المحافظة



## صحافة اليرموك

### التسمم الجماعي

قبل أيام فوجيء أهالي محافظة اربد بخبر تسمم عدد من مواطني المحافظة أثر تناولهم الجبنة الفاسدة، وقبل شهور قليلة استقبل مستشفى الاميرة بسمة حالات عائلة تسممت نتيجة تناول مادة الزيت "هذه الحالات المتكررة والتي تهدد حياة المواطن الآمن" ماهو العلاج الناجع لها قبل حدوثها.

هنا أود أن اسأل عن الاسباب التي كانت وراء فساد الجبنة البيضاء، وأود أن اسأل ايضا عن مدى صلاحية ونظافة المصنع الذي قام بتصنيع هذه المادة. وبالتالي بأعها للمواطن الذي لاذنب له. لقد جاء في الخبر الذي نقلته الصحف المحلية عن هذه الحادثة أن المصنع مرخص!؟ ولكن هل تخريص المصنع يعني كف الرقابة عنه وهل ورقة الرخصة الملصقة على جدار المصنع كفيلة بأن تبرء هذا المصنع من ارتكاب الخطأ بقصد أو بدون قصد، حتى ولو كان هذا المصنع مجهزا باحدث الات التصنيع، وبأفضل الايدي العاملة، فلا مناص من وجود الرقابة. رغم أننا لا ندري ربما يكون هذا المصنع عبارة عن خيمة وأدوات الصناعة شاش أبيض وحجارة وبعض الاواني المصنوعة من الالمنيوم؟!.

ان ترخيص المصنع ليس مبررا لما حدث بالامس لان المصنع المرخص حقا بامكانه القيام بفحص الحليب قبل شرائه والتأكد من صلاحيته وعدم فساده. وهذا لا يعفي الجهات المعنية من الرقابة الدائمة لمثل هذه المواد سريعة التأثر بحالات الطقس وبالذات مادة الحليب ذات الحساسية العالية لحرارة الشمس، وذات القابلية الكبيرة لحياة الجراثيم وخصوصا في هذا الفصل.

وانت أخي المواطن عليك ان لا تغتر بالمصنع والصانع وأن تقوم بالدور المطلوب منك للمحافظة على صحتك قبل كل شيء، فما عليك الا ان تأخذ عينة من هذه المواد وتأخذها الى المختبرات المختصة لفحصها لتحافظ على سلامتك وسلامة الاخرين فمواطن واحد بامكانة انقاذ العشرات عند قيامه بهذه المهمة البسيطة.

ربما يقول البعض منكم انني اشتريت من فلان لثقتي به فهذا لا يكفي. لان ثقتك في مثل هذه الامور ربما تكون السبب وراء حدوث مالا تحمد عقباه.

انني كمواطن في هذه المحافظة أتمنى على الجهات المعنية أن تشدد الرقابة على تصنيع هذه المواد وبالذات في هذا الموسم، لان الجبنة البيضاء اكثرها تصنع بطريقة غير صحية أبدا وغالبا ما تكون مخلوطة مادة تصنيعها مع الحليب الصناعي بالاضافة الى ان اكثرها مخلوط بجشع الصانع، فهل من رقيب على مصانع الاجبان المتنقلة في الصحراء ومع قطعان الاغنام؟!.

عوده شديفات

### الطبيب المناوب... نائم

وأخيرا جاءها المخاض بعد جهد ودون موعده بشهرين، وأمنت نفسها بلزومها إحدى مستشفيات مدينة "اربد عروس الشمال".. وانها ستعود سالمة باذن الله.

وبلحظة حرجة، وبنزيف لا ينقطع، امتزجت آهاتها باسم الله، من حنجرة مؤذن الفجر، لتخرج صرخات في أرجاء المستشفى، هزت زميلاتها المرضى، ولكن للاسف لم تهز اعماق "ملائكة الرحمة" ولا اخترقت اذان الطبيب المناوب النائم في سبات عميق.

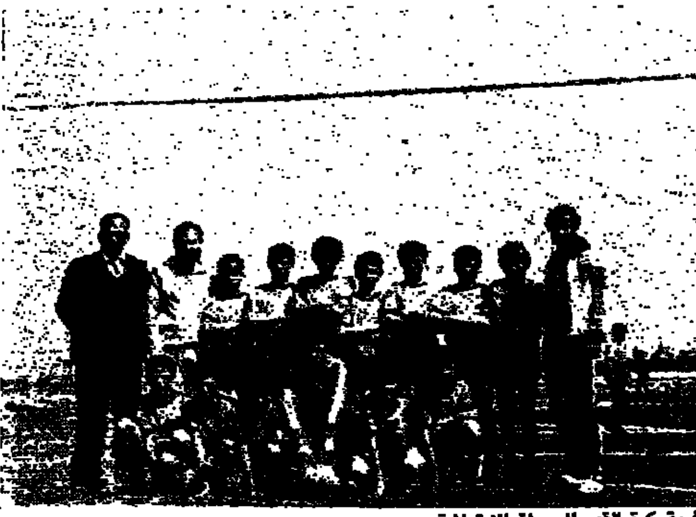
وصدفة جاءت إحدى الممرضات التي انهكها السهر رغم مناوبتها طالبة منها عدم ازعاج الطبيب لأنه (نائم)، وانها لا تستطيع ايقاظه للسبب نفسه.

ولأن عدالة السماء دائما أعلى واعز من عدالة الأرض الظالمة كان الله الى جانب الأم المسكينة التي انقذت بعد إعياء وجهد طويل.. فقدت الوليدة الضحية.

تذكرت هذه الحادثة الحديثة العهد في "اذار" شهر تتفتح الورود والزهور. شهر الاعياد والذكريات السارة، شهر الام، في حين تنسى ان هناك المئات من أمهات المستقبل يمرن بظروف لا تستطيع مجرد سماعها لقسوتها.

لا انكر "يوم الام" ولا شهرها، ولكنني أنكر اهمال الام بأي شكل من الأشكال. وكل عام وجميع الأمهات بخير وبصحة جيدة.

ندى غرايبه



فريق كرة القدم للمرحلة الابتدائية



أعضاء الهيئة التدريسية

# نشاطات مدرسة قميم الإعدادية

تحقيق وتصوير محمد السويركي

لا شك بأن المدرسة هي بمثابة الام الثانية لكل طالب او تلميذ. وهي الاشراقة المضيئة في حياة الامم. بل انها مصنع الرجال واعداد الاجيال.. فمن باحاتها انطلق نور العلم والخلق والفضيلة.. ومن مقاعدها زود المجتمع وغذي بعقول المفكرين.. وابتكارات العلماء.. ليسعد المجتمع بعطائهم.. يبقى ان اقول ان التعاون والتكاتف بين البيت والمدرسة والمسؤولين في كل منهما هو سر نجاح المدرسة وعطائها الذي لا ينضب.

* السيد رشيد شنيقات مدير مدرسة قميم الاعدادية للبنين قال:

تأسست مدرسة قميم عام (١٩٤٩) وانتظم بها حوالي (٣٠) طالبا في شعبة واحدة تمثل الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى، وباشراف معلم واحد يدير ذلك الصف..

* وقال السيد شنيقات بانه قد تعاقب على ادارة المدرسة حوالي ثلاثة عشر مديرا. وبعد ان بدأت بشعبة واحدة، فقد تطورت كثيرا عما كانت عليه سابقا حيث تنتهي بالصف الثالث الاعدادي مع وجود شعبتين لكل صف.

* واشار مدير المدرسة الى انه يمارس حاليا حوالي ثلاثة عشر نشاطا بشكل جيد.. وبتوجيه هادف.. وان جميع هذه النشاطات، اعطت نتائج ايجابية وذلك لان المعلمين والطلاب يمارسونها عن رغبة.

ومن ابرز النشاطات، النشاط الرياضي والصحفي والمسرحي والفني والموسيقي والمهني وغيرها.

واضاف قائلا انني اؤمن بالنشاط المدرسي من خلال ان العملية التربوية لا يمكن ان تحقق اهدافها الا اذا كان النشاط احد اركانها.. اذ ان ممارسة النشاط لا يجب ان تقتصر على الوصول الى المعرفة المجردة.. بل يجب ان يقوم على المجالات التطبيقية التي تجعل الطالب يفكر ثم يعمل بيده ليلمس نتائج جهده بنفسه.. لتزداد قدرته على الاداء والابداع والانطلاق. فالنشاط المدرسي يحقق قدرا من التكامل بين ما هو مطروح في الكتب المدرسية وبين ما يمكن ان ينطرح في برامج النشاطات فتتوسع خبرات الطلاب في مجالات حياتية متعددة.

### * النشاط الرياضي:

السيد محمد عثمان خريج كلية التربية الرياضية بالاسكندرية عام ١٩٧٥ معلم التربية الرياضية في مدرسة قميم الاعدادية يجيد كثيرا من الالعاب الرياضية ومن ابرزها كرة السلة والقدم والتنس وغيرها، قال:ـ

ان سبب تطور وتفوق فرق المدرسة يعود الى وجود الملاعب المختلفة ثم التدريب المتواصل والمنتظم بالاضافة الى استعدادات الطلبة وحبهم للرياضة.

وعن نتائج فرق المدرسة قال السيد عثمان في لعبة تنس الطاولة حل فريق المدرسة بالمركز الثاني وفي كرة القدم للمرحلة الابتدائية فقد وصل الفريق للدور النهائي والمباراة النهائية القادمة ستحدد الفائز ببطولة المكتب، هذا ومن الجدير بالذكر ان فريق كرة القدم في المدرسة يعتبر من اقوى المرشحين للفوز ببطولة المحافظة.

وبالنسبة لفريق العاب القوى فقد وصل هذا الفريق للمركز الثاني بسباق ١٠٠م واما فريق كرة اليد والسلة بالدوري لم يبدأ بعد ولكن استعدادات الفريقين على قدم وساق.

### * النشاط الفني:ـ

السيد فايز الخروف معلم التربية الفنية في مدرسة قميم الاعدادية يعتبر وبحق من المعلمين القادرين على العطاء في مجال عمله الفني التقت معه ـ صحافة اليرموك ـ في معرضه الذي اقامه بمناسبة يوم النشاط المدرسي حيث قال: انني انهج اسلوب المدرسة الواقعية والتعبيرية في التعبير او الرسم للاشكال.. حيث اتناول المواضيع التي تتحدث عن مآسي الشعب الفلسطيني.. مستخدما اللون الاصفر الممزوج مع اللون الابيض والبني والاخضر في الخلفية.

واكد الاستاذ الخروف بان الفن هو بمثابة الغذاء والنبع الذي ينهل منه الفنان..

### * النشاط المسرحي

مسرحية بعنوان "وكل كبير من مستصغر الشرر" عرضت في مدرسة قميم الاربعاء الماضي تلك المسرحية الاجتماعية الهادفة والتي تتحدث عن بعض المآسي التي تتعرض لها كثير من الاسر وتبين كم هو حجم الكوارث التي تعصف بالاسر نتيجة تعرضها لبعض الخلافات التي تبدأ صغيرة ثم تتعاظم وقام بتمثيل المسرحية جودت اسماعيل. الذي مثل دور الاب والطالب عبد الله فرحان، الذي مثل دور الزوجة والطلاب علي محمد ونزار مناور وسليم محمد الذين مثلوا دور الابناء، وكذلك الطالب انيس رواشدة الذي مثل دور الحكيم والناصح، والطلبة جعفر وعبد المنعم وياسين الذين مثلوا دور الجاهة اثناء عملية الصلح..



فرقة الجوالة والمجموعة الكشفية

### * النشاط المهني:ـ

السيد عبد الحميد ابو عوف معلم التربية المهنية في المدرسة خريج كلية الزراعة جامعة عين شمس عام ١٩٧٦ يقول بان مادة التربية المهنية من المواد اللامنهجية الناجحة والهادفة التي تفتح افاق العمل وحب المهنة في حياة الطالب، وقال يوجد في المدرسة مشتل يساهم التلاميذ بالاشراف عليه، وهناك مشتل لنباتات الزينة والزهور، بالاضافة الى مداومة التلاميذ بصيانة المدرسة كأعمال الدهان وتصليح الابواب وعمل ما تحتاجه المدرسة من ادوات بسيطة، وكذلك يتدرب الطلبة على اعمال الكهرباء من خلال صيانة التمديدات الكهربائية في المدرسة، وقال ان حب الطلبة لنشاط التربية المهنية دفعهم لتربية بعض الحيوانات في بيوتهم كالارانب وغيرها...

### * النشاط الموسيقي:ـ

السيد يوسف ابو الهيجاء معلم الموسيقى في المدرسة والمتعاون في تدريب مركز شابات اربد يقول: ان مادة الموسيقى هي علم وفن قائم بذاته القليل من الناس من يدرك قيمتها ودورها..

ويقول ان مادة الموسيقى بكثير من العقبات.. علما بان الشخص الذي يعزف على اداة موسيقية لديه قدرات لا تتوفر لكثير من الناس هذا وقد حلت الفرقة الموسيقية بمدرسة قميم الاعدادية في المرتبة الاولى الى جانب مدرسة ايدون اثناء المسابقة الموسيقية التي نظمها مكتب تربية ايدون الاسبوع الماضي..

### الفائزون والفائزات في حفظ القران الكريم وتلاوته في مدارس مكتب تربية ايدون

اربد ـ صحافة اليرموك ـ ضمن فعاليات النشاطات الثقافية والاجتماعية والدينية التي يجريها مكتب تربية ايدون لاختيار الطلبة الذين سيمثلون المكتب في المسابقات العامة التي تجريها دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد لعام ١٩٨٣/ ١٩٨٤.

جرت في قاعة مدرسة بنات ايدون الثانوية مسابقة حفظ القران الكريم وتلاوته واسفرت نتيجة هذه المسابقة عن فوز التالية اسماؤهم:ـ

الطالب اسامه موسى فلاح/ للمرحلة الابتدائية. الطالب عبد الملك احمد نصير/ للمرحلة الاعدادية. الطالب احمد شياب/ للمرحلة الثانوية، الطالبة ريما مصطفى طلفاح/ للمرحلة الابتدائية، الطالبة اخلاص خصاونه/ للمرحلة الاعدادية، الطالبة امنه نصير/ للمرحلة الثانوية.

وفي مسابقة المقالة والقصة باللغتين العربية والانجليزية فاز الطلبة التالية اسماؤهم في كتابة القصة لمدارس الذكور:ـ

الطالب عامر محمد عليوي ـ مدرسة الحصن الثانوية. الطالب علي احمد روابده ـ مدرسة الصريح الثانوية. الطالب حمزة محمود ـ مدرسة المزار الثانوية.

وفي كتابة القصة لمدارس البنات فازت الطالبات

فايزه عبد الرحيم ـ مدرسة بنات دير يوسف الثانوية والطالبة ازدهار احمد دويري ـ مدرسة بنات الحصن الثانوية والطالبة ابتسام محمد نزال ـ مدرسة بنات قميم الثانوية.

وفي كتابة المقالة لمدارس الذكور فاز الطلاب مروان بطيحة من مدرسة الصريح الثانوية والطالب محمد خلف سلامه من مدرسة زمال الاعدادية والطالب عبد الباري الكردي من مدرسة سموع الثانوية.

كما فازت الطالبات التالية اسماؤهن في كتابة المقالة تهاني احمد ـ مدرسة بنات قميم الثانوية والطالبة ابريح علي شياب ـ مدرسة بنات الصريح الثانوية والطالبة اروى محمد سلامه ـ مدرسة بنات الصريح الثانوية ايضا وفي كتابة المقالة باللغة الانجليزية فازت الطالبات باسمه ابوزيد وعبير سواقد وناديه بشارات وجميعهن من مدرسة بنات الحصن الثانوية.

# بريد القراء

# صحافة اليرموك

## القفز فوق حواجز المستقبل

الخطوة الاولى الى الجامعة، قد تقود الرغبات الى مستقبل مظلم مجهول. اذا لم تكن ثابتة وقوية، وقائمة على اسس من الاختيار العلمي الصحيح الذي يلبي حاجات الوطن، ويفسح له مجالات العمل في المستقبل.

لكن غالبا ما يحصل العكس، في ظل غياب الاحصاءات الدقيقة عن مجالات العمل والقوى العاملة، وهنا المشكلة او مأساة الاجيال المقبلة.

ومن اجتاز المرحلة الثانوية من الطلبة، وحاول ان يطبق المادة السادسة والعشرين من شرعية حقوق الانسان، والتي نصت على ان التعليم العالي يجب ان يكون في متناول الجميع، ولكن على اساس انه يستحق ذلك، ويجد نفسه امام نفق يؤدي الى المجهول.

فالاستحقاق ليس له معيار في قاموس التعليم في بلادنا، ولا في اي وظيفة من الوظائف، فالطالب لا يدخل عن طريقه الى صرح التعليم الجامعي، ولا الاستاذ المحاضر كذلك، وقس هذا ايضا على سائر الوظائف والمهن.

وكم من مستحق وجد نفسه امام (صخرة) الاقساط المرتفعة في الجامعات الخاصة، والتي وحدها توفر كل انواع التخصص العالي، فهرول الى منزلة...

ومشكلة عدم التوازن في عدد المتقدمين والمتقدمات لمختلف الكليات الجامعية، يعد مشكلة تبرز في نهاية كل عام جامعي، وملاحظة اخرى هامة، ان الاختيار من قبل الطلبة والطالبات بالذات لمواضيع تخصصهم يأتي بطريقة عشوائية. فيها جزء قليل من الرغبة الخاصة مع الاستعداد الكبير للتغير عند ممارسة اي ضغط عائلي او اكاديمي، وكل عام ترتفع نسبة المتقدمين الى الجامعة، بعضهم يتقدم عن قناعة، والبعض الاخر بدون وعي..

من هنا تظهر اهمية فلسفة القفز فوق حواجز المستقبل لان كل انسان منا يشعر برغبة قوية لمعرفة المجهول.. الذي يكون له كل الوقع والتأثير على النفس.. فنجري باندفاع وراءه لاقناع انفسنا بمشاعر تعتل في صدورنا، واحاسيس تتفاعل في ذاتنا لنجد عن طريق التنبؤ باحداثها ما يريده الواحد منا، بما يتطابق مع احلامه ورغباته وامنياته التي تعيش في وجدانه.

وهكذا نجد سلاسل من اوهام وتأويلات تربطنا بروحانية العلم من اجل التعرف على رغبات النفس، مهما كانت تلك الرغبات تتعارض مع المنطق والواقع. ومادامت التحليلات الشخصية التي نستمع اليها ترضي ما يدور في رؤوسنا من امنيات.

وهذه علامات ناطقة على يد المدرس، وما على الطالب الا ان يتمعن جيدا في تلك الاشكال، ويقارن بينها وبين يده، ليعرف اذا كان طالبا ما، دون ان يدري او أنه يمتلك العلامات الناطقة التي تحدد شخصيته وهو ابعد الناس عنها..

فالوسيلة.. والغاية.. والهدف ومصطلحات يمكن ان تقودنا الى مستقبل جيد، باستثناء عملية "الاسهال الفكري، والتي تعني بان الانسان بمجرد ما ان يحفظ المعلومات فانه يتساها بعد فترة، وهذه العملية تسيطر على افكار واراء معظم شبابنا، ولكن اذا استطعنا ان ندخل الفيديو كاسيت ضمن مناهجنا التعلمية في المدارس والمعاهد والجامعات ليأخذ من خلاله، لا شك باننا سنقضي على عملية التخلف الثقافي. اذا استطاع ان يتعلم المرء من خلاله ابراز شخصيته على ارضية الواقع، وانماء روح النقد في ذاته، وان يحاول بقدر الاستطاعة ان يقضي على الفجوة المجهولة المسيطر على افكاره وان يتحرر منها.

محمد علي العمري

بمناسبة يوم المرور العالمي — مش قاصد بلا ها المخالفة

## دعوة للزهرة ربيعها

يشبه (برناردشو) الاطفال بالازهار وهو تشبيه صحيح جدا، ليس فقط من حيث أن هؤلاء زينة الحياة وبهجتها، بل لان الاطفال كالازهار بحاجة دائما الى العيش في الهواء الطلق والشمس الساطعة والطبيعة الغناء منطلقين يتمتعون بكل حيوية وحب للحياة والطبيعة.

تلك حقيقة كبرى نعرفها وعرفها علماء التربية وركزوا عليها تركيزا سواء في البيت أم في المدرسة، وقد بدأت هذه الحقائق تأخذ مكانتها في افهام الامهات والاباء والمربين فتخففوا عنهم الكثير من القيود التي كانوا يكبلون بها هذه المخلوقات الصغيرة كما قللوا من الاوامر والنواهي حتى تحولت الى توجيه بالنصح والارشاد.

فالاوامر والنواهي تعيق النمو النفسي والعقلي والاجتماعي والعاطفي عنده وتكبح جماحه وبالتالي تؤدي الى ان تضعف من شخصيته شيئا فشيئا، ويجمع المختصون على ان النشاط اللامنهجي مهم للاطفال وخاصة في مراحل حياته الاولى فهو التنفس الاكبر لطاقاته الجسدية ولنشاطاته العقلية والفكرية المختلفة وهي ميدان فسيح لخياله بحثه على الابتكار فينمو نحو الوجهة الصحيحة التي تتبلور مع مرور السنين ليغدو رجلا بعيدا عن العقد والاحقاد الدفينة والنقمة على العالم الذي حرمه ذات يوم من شيء أو عنفه لسلوك معين.

ومن اعظم متع الحياة عند الاطفال اللعب بمختلف الادوات المادية حيث هو على استعداد للتخلي عن الطعام والشراب دون ان يتخلى عن اللعب، ونحن نلاحظ شغف الاطفال اليوم بالمدرسة وتشوقهم للذهاب اليها بعد ان كانت "بعبعا" حقيقيا ترتعد له فرائصهم فيعملون على الهرب منها مدعين المرض تارة والتعب تارة اخرى ومدارسنا اليوم اكثر توفيقا من ايام كانت عليه في عهد ابائنا واجدادنا، واذا انتقلنا من صعيد التربية والتعليم الى مجال الطب لاحظنا الشيء نفسه فلم يعد الطبيب "بعبعا" يخيف التلاميذ اذا ما استدعي للطبيب لامر العلاج او الفحص.

لقد اثبتت الدراسات الطبية — التربوية على ان الطفل خليط من الزهو والاستكانة والخنوع والاستبداد من الضحك والبكاء من الجوع والشبع تتنازعه في فترات متقاربة حتى ليصبح في حيرة من امره .... بايهما يمسك وقد يصل الزهو عنده الى القمة في نوبة غرور ثم لا يلبث ان يهبط الى حضيض المذلة اذا ما شعر بمرض او جوع أو حرمان، وفي حين اخر يحاول ان ينصب من نفسه حاكما مستبدا، ممن حوله ولكنه حاكم مستسلم لا يعرف للامعان في الاستبداد من معنى لانه يلقي بنفسه في جميع الاحضان مقابل بسمة او لعبة.

ان هذا المخلوق الصغير عالم قائم بذاته، دنيا زاهرة بالتناقضات يتجاوز فيها القوة والضعف، العناد والاستكانة، الشراسة والرقة.

فلا ينبغي لنا في اي حال من الاحوال اعتراض تيار الحياة عند هذه المخلوقات الصغيرة بالنظر لما يختلج في اعماقها من تناقضات تتراوح بين العناد الشديد والاستسلام، فالواقع بوسعنا ان نحب اولادنا دون ان نسرف في حبهم ودون تدخل مباشر في شؤونهم ان اللعب الى جانب الثرثرة هو التنفس الاكبر للطاقة الهائلة الكافية في الاجسام الصغيرة، هذه الطاقة اذا ما كتمت لسبب أو لاخر تراكمت كما يتراكم الغبار على زهرة صغيرة متفتحة مع بداية يوم جديد تنتظر منه ان يكون يوم اجمل واكثر سعادة من يومها السابق.

وللاطفال خيال غريب عجيب يقودنا الى التنبؤ بمستقبل هذا الطفل او ذاك، فمنهم من يركب حصان من البلاستيك ويظن نفسه على صهوة جواد حقيقي يذهب به اينما شاء ومنهم من يبني بيوت من الطين او الحجر ويحسب نفسه يبني قصرا او قلعة ضخمة ومنهم من يترجم خياله الكامن الى شيء ملموس كأن يرسم لوحة فنية يجسد فيها شجاعة خالد بن الوليد في معركة اليرموك، ولقد اثبت بعض علماء النفس ان هواياتهم قد تنبيء بمستقبلهم وفي هذا المضمار تروي قصص منها ان (نابليون) كان وهو طفل يحب لعبة الحرب والمطاردات وكان يسند لنفسه دور القائد ويتخذ من زملائه مساعدين له، كذلك (توماس اديسون) المخترع الشهير كان يحب اللعب دائما بالاسلاك والادوات المعدنية، فهذه امثلة تدل على ان النشاط اللامنهجي يشحذ طاقات هؤلاء الصغار وخيالهم ويروح عن انفسهم من عناء الواجبات المدرسية والانظمة العائلية السائدة وعليه فلابد لنا من ان نترك لهم بعض الوقت لتنميته حسب الاستطلاع والابتكار عندهم ولتكون لهم حافزا على الابداع في المستقبل.

محمد دواغره

## خاطرة

لا ادري بماذا املك ايتها الورقة الناصعة البياض، لا ادري بماذا ازين سطورك من الكلمات، وماذا القي على اريحك الصافي من العبارات وماذا ارسم على جبينك الصبيح من اللوحات، وماذا اقص عليك من الحكايات؟؟

لا أدري اي طريق اسلك بك ايها القلم الحزين الحائر الواقف على عتبة الزمان دون ان تتحرك خطوة واحدة الى اي اتجاه كان انك زورق راس على شاطيء الافكار، الا يؤثر فيك ذلك البحر الهائج، الا يصلك الموج ليجرفك باتجاه اخر، الا تؤثر فيك رياح الاهات وامواج النفس وعواطف الذات والتقلبات، ما بالك تشرد منك ازهى العبارات، كأنها فريسة امام وحش ضار كثير الهجمات!

ولئن تحركت لا ادري الى اين ينتهي بك المطاف، الى الغرقة في بحر الاوهام، ام الى الطيش على سطح الاحلام ام الرسو على شاطيء الذكريات.

زياد عضيبات

## الحنان

( ١ )

زرقة السماء تغريني
لاكون فارس ليلك الطويل
او شراع منك مهاجر
وكثرة الاسماء تبقيني ما بين شك ويقين
وتدفع بي لعالم اخر

(٢)

اموت كم اموت في اليوم مرتين
حين نلتقي اموت.. وحين نفترق اموت
لقاؤنا احتضار .. او كالطيور كالرياح فوق الخمائل والجنان
او كالعيون البائسات .. تسكن هذا الوجه.

(٣)

.. فيا هذا القلب مصنعا للنسيج
ومورد للحزن والنسيج
سافر كل عام او مساء
حيث الاغاني تموت .. غزلا للاشواق

( ٤ )

وتكتب من سطح القمر .. عن شوقك للحنان .. للحنان
كم فيك من حنان .. كم فيك من حنان
و لكن قسوة البشر..
تنشر الخبر .. جن .. جنون بفلان

( ٥ )

فكأن لي قلبين .. يا ليت لي قلبين
احدهما كالليل يمحو سابق النهار
اذ عندما تغدو الحمائم البيضاء جارحة
وامطار هذه السماء مقطوعة او مالحة
ولا نداوي في النفوس الجرح
نقول ...
ليت اليوم كالبارحة

صادق صالح الحاج

## عش ونـــار

الدنيا والدهر بحر هدار
والكل على أكل العيش دوار
وأنا في وسط هالجمع محتار
الحقيقة الحياة بدها كفاح ونضال
ورجـــال احــــرار
على شأن نعيش بأمان واستقرار
لا تصدق كلام الجهال وترمي نفسك بالنار
نار الغش والحقد والاستهتار
نار مسك شد فلان وعلان
ذاك عنده سيارة وذاك عنده دار

يحيى ابو عذاب العمري

## التسول مرض اجتماعي يتفشى في بلادنا

يسود في مجتمعنا في هذه الايام ظاهرة اجتماعية سيئة لها اثارها السلبية التي تهدد المجتمع تلك الظاهرة هي ظاهرة التسول.

من مظاهر تلك الظاهرة هي ان يقوم الشخص الذي يمتهن تلك المهنة بالجلوس يوميا في الاماكن المكتضة بالسكان وذلك من اجل ان يجمع اكبر قدر ممكن من الفلوس كي يكون رأسمال يقفز به الى مركز ارستقراطي وقد تصل الى اعلى من ذلك بحيث يصل الى درجة تجنيد كل افراد العائلة من اجل تجميع اكبر عائد ممكن من تلك العملية التي لا تستهلك اي جهد عضلي ويستطاعة كل فرد القيام بها.

وقد وصلت تلك الظاهرة الى اعلى من ذلك الى درجة تكوين جماعات تقسم نفسها على مناطق متعددة حيث تقوم بالجمع وتجتمع في نهاية المطاف لتقسيم الغلة التي تم جمعها.

اما من نتائج تلك الظاهرة ان تصبح مهنة الى الكثيرين لانها تدر اموال كبيرة بدون جهد وذلك يؤدي بالطبع الى الاتكالية التي تنعكس نتائجها بالتالي على الوطن.

اما واجب الدولة تجاه هذه الظاهرة هو مكافحتها بشتى الوسائل من اجل القضاء عليها وهذا يتم من خلال عمل جولات تفتيشية من اجل القبض على هؤلاء المنحرفين والتحقيق معهم فمن وجد محتاجا وقادر على العمل وفرت له الدولة العمل الذي يحفظ له كرامته وتكفي لسد قوته وقوت عياله. واذا كان غير قادر على العمل قدمت له المساعدة من خلال راتب يضمن حاجته.

اما من وجد غير محتاج يلقى القبض عليه ويعاقب على هذا العمل الذي يسيء الى الوطن.

اما واجب المواطنين تجاه هذه الظاهرة تتمثل في عدم تشجيعه بالعكس الاتصال بالاجهزة المعنية من اجل بحث مشكلته وتقديم الحل الجذري لها.

غالب الصمادي

## "حفلة زفاف كيماوية"

تم عقد زفاف السيد حامض الهيدروكلوريك على الانسه المحترمة خارصين، في فندق الوعاء الزجاجي الواقع في مبنى ابن سيناء.

حيث عزفت فرقة الحوامض لحنا رائعا بالاشتراك مع العازف الكبير السيد كلور.

واشتركت في الحفل فرقة القلويات، والتي كان منها السيد صوديوم، والسيد بوتاسيوم من نجوم تلك الفرقة التي اطربت وامتعت المركبات الكيماوية.

وبعد شهرين انجبت السيدة خارصين مولودا صغيرا اسمياه السيد "هيدروجين".

## الواقع والقمة

في لحظة تفكير عميق وقفت اتأمل افكار وتصورات كادت ان توصلني الى قمة بعيدة لولا تداركي الموقف وصحوتي في اللحظات الاخيرة من هذه الشائكة الفكرية التي ما انفكت تلازمني عندما اتأمل في عالم المثل والواقع.

نظرت حولي واذ بهالة كثيفة تحيط بي لا ادري كيف أخرج منها بعد ان كنت قد اقتربت من القمة في لحظة قريبة، ورغم هذا لم اتوقف عن الغوص في هذا العالم لعلي اجد طريقا اخرج منه او لاجد حلا يريح اعصابي بعد تفكير طويل استغرق معظم وقتي. ولكن هيهات.. هيهات لم اتمكن من الخروج وأجبرت على المقاومة والتعايش معه وكدت ان انسجم رغم معرفتي بحقيقته.

هذا الواقع المرير الذي نراه ونحس به كل يوم من خلال تعاملنا مع انفسنا ومع الناس من حولنا، واقع بعض التقاليد المتصلبة التي ربما لا نعرف مصدرا لها وبعضها ما انزل الله به من سلطان، نتمسك بها وتعتبرها جزء من دمنا وحياتنا، مسكين من تزحزح عن هذا العرف او تلك العادة انها متوارثة اصبحت قانونا متوارثا لا يمكن التخلي عنه في ظل عاداتنا وتقاليدنا، ولكن هل بحثنا فيها لمعرفة صلاحيتها في زمن تغيرت فيه مختلف نواحي الحياة المادية والمعنوية.

فلماذا ننظر الى هذه القمة ونحن لم ننظر حولنا بعد، وكيف نتطلع الى وصولها ولم نبحث في مشاكل بسيطة لم نجرؤ على حلها او استبدالها.

سامي الشبول

## بلا عنوان

في حالة السيطرة العقلية التامة على مجريات الاحداث والتأثر بها، فان الفرق بين الخطأ فقط عن طريق اعادة صياغة العبارات التي تصف الفعل او رد الفعل. وهذا اساس قائم في الفلسفة (فلسفة الامور).

ففي حالة الشخص الذي قد يتصرف تصرفا يكون في مفهوم العرف العام خاطيء وغير واقعي، بمعنى اخر يمت بصلة للخطأ اكثر منه للصواب. ولكنه من خلال ذاته فقط يستطيع تغيير هذا المفهوم بأن يبرر تصرفه هذا عن طريق تفسير السبب المناقض تماما للخطأ وهو الصواب. بان يتعمق اكثر فيما فعله، وان يعيد السبب او تفسير السبب بصيغة اكثر تعقيدا تصل بمن يحاول تفسيرها الى طريق الشك، وبالتالي الاقتناع بامكانية ان يكون هذا صحيحا.

ويمكن ان نرى هذه الحالة بالنسبة لشخص احب فتاة وأحبته بدورها، وتلازما فترة من الزمن، ولكن عند التفكير بالارتباط والزواج، نرى ان الشاب ينسحب ويتخلى عن فتاته، مما يؤدي بها الى اتخاذ موقف سلبي من الشباب كافة، وبالتالي يصبح في نظر الناس ملام ومخطيء ولم يتصرف بحكمة، ولكنه يعلل سبب هذا التصرف بانه فعل الافضل لها من حيث انه لم يستقر او يؤسس مستقبله بعد... وبالتالي فمن الظلم ان يقيد هذه الفتاة به، فالاجدر لها ان تنساه وتبحث عن سعادتها ومستقبلها مع شخص اخر اقدر منه على الارتباط وعلى اسعادها، ولكنه بالرغم من ذلك لن ينساها، وستبقى ذكراها معه الى الابد.

هشام محمود الزعبي

## قوة الإرادة وضعفها

لا يوصف الطفل بقوة الارادة وضعفها لانه خلو منها، وكل ما يصدر من اعماله انما هو سد لتهم غرائزه.

أما الشاب فارادته ضيقة المدى، لتعلقها بالسرور الوقتي ولهذا تراه يفرح بالعاجل، وان قلت قيمته كجائزة ينالها، ولا يعني كثيرا بالاجل وان عظمت قيمته كطلب العلم للعلم.

أما ارادة الرجل فأبعد مدى من ارادة الشاب لكثرة معارفه وتربية وجدانه، بيد ان بعض الناس قد ضعفت ارادتهم ووهنت عزائمهم حتى اصبحوا كالماء، يتشكل بشكل الاناء فتراهم يتبعون كل ناعق ويلبون كل طالب — وينشأ ضعف الارادة من:

— ضيق الفكر لان اتساعه يقوي الارادة ويشحذ العزيمة.

— قلة المعلومات لأن الجاهل عدو نفسه، يعتقد ان رجوعه عن الخطأ منمة له.

— قتل صفة الاقدام والشجاعة في الانسان فان هذا يقتل الارادة ويحول بينه وبين الاعمال النافعة.

— عدم تربية الوجدان الذي هو قائد الارادة.

ولتقوية الارادة يجب القضاء على كل ما يضعفها، ويكون ذلك بتوسيع دائرة المعلومات وتفهم الاشياء، وامعان النظر فيها، وتربية فضيلة الشجاعة والاقدام، وتطهير النفوس من رذيلة التهور والجبن، وتنمية الوجدان بدراسة كل ما تتجلى فيه الفضيلة والجمال.

محمد مصطفى اسعد

## عشرون الف وردة

عشرون الف وردة
عشرون غصن زيتون
على جبينك، فوق عينيك.
على قلبي الحزين.
لا تقولي:
من انا؟
او من اين
انا يا حلوتي من هذه الملايين الفقيرة.
أملك كوخا وحقلا وحصيرة.
همي رجائي بالقليل، ولوجعي مريرة.
- يعربي اللسان وكلمتي ضريرة.
لا تقولي، سافكر؟
نحن معشر الفقراء لا نهوى التفكر
ننام بالجوع الذ نوم قرير
لا نملك شيئا أو رصيد حساب
غير عش وبعض الجراب
عزيزتي.. حتى أننا لا نملك لهذا البيت باب

ابراهيم ايوب ابراهيم

## كبرياء

بالامس رأيتك طيفا
يمر من خلال الذكريات..
خفق قلبي...
وكاد الدم يقف في عروقي الذابلات..
هذا ما كان.. ولكن ماذا الان..
بعد.. وآهات..
بعدك عذبني..
وقربك مثله .. ناره خافية ..
آه لو تعلمين مدى شوقي
لعينيك الحزينات..
اه لوتعلمين مدى شوقي
للقاء بك عبر السنوات..
انت حقا بعيده
ولكن حبك زاد البعد ميلا..
لكنك تعيشين في وجودي
ودموعي الحانيات..
فانت بريق امل يلوح
في خاطري ولو للحظات..
بدونك حياتي ومماتي سواء..
وطيب العيش ومره سواء..
فطيفك يحمل من بعيد معه الشقاء..
لانك مثل القمة الشماء
صعبة الانقياد..
وانا حائر.. متى يتداعى الهرم
من قرب السماء..
اتراه يوما سيسقط وينزف في الخفاء..
عندها سأبكي على ذكرى صمود.
وتبك معه الخنساء..

زياد محمد محمود باكير

## مناجاة قلب

ايها النابض بالحياة.. الرافد بين الضلوع، مضافتك مشرعة ابوابها، تدخلها كل الاضداد الحب والكراهية. الايثار والانانية، اللين والقسوة، قد تلتحف الحقد، فتصبح خيمة سوداء، وقد تلتف بعباءة الطهر والعفة وترتدي لباس الصفاء والنقاء فتنتشر حولك الهالات النورانية ويغمر بيتك الضياء.

امنح حبك لكل مبغض ليتعلم الصفح والتسامح واترك يدي تلم الشوك من الطريق فانا اخشى ان يعود الذي وضعه في عتمة الليل فيؤذيه هذا الشوك دعني انتزع الحقد من صدر عدوي باللطف واللين ليندم على ما فعل، ساعدني على عمل المعروف وفي كل لحظة ومع كل انسان فالمعاملة الحسنة معروف ومساعدة المحتاج معروف، واهداء الحائر الى ما ينشد معروف، وقول كلمة الحق معروف.

افرح ايها القلب لترتسم الابتسامات على الشفاه ويرحل التقطيب عن الجباه.

منير محمد القضاه.



## من أنا..؟

تقول شفاك من أنا
اعاشق بلا ثياب
ثيابي وقلبي مع الاحباب
كيف جعلتني أحبك واسكر بحبك بلا اكواب
كيف جعلتني احبك كيف
وحبك لي كضربا السيف
كان من الممكن ان اراك في الربيع وفي الخريف
ولكن الاجمل ان اراك كتلة ملتهبة في عز الصيف.
هل تكرمني بكلمة احبك
فانا على حبك
ضيف

* * *

جميل انت... جميل كالابتسامات
كالضحكات الصافية.. من قلوب المعجبات.
جمالك ايها البلبل.. كالدين مفروض في جميع الاوقات
اريد ان اكون عاشقا لك
تتحدث عن حبي الكائنات
اريد اغرق في الغرام معك.
ويسقط القدر المعجزات.. هكذا قلبي يعشق
وهكذا قلمي يكتب.. يكتب عنك
وعن حبك في جميع المناسبات.

* * *

لا تهزأ من الصيف يا حبيبي
فمهما يكن فانه اجمل من برد الشتاء القاتل
فالصيف يا حبيبي للحب املا
يعطيه الحرارة وكل الوسائل
يعطيه الرعشة الجهنمية وكأنها اشارة استفهام
للهمس للضحكة
للتساءل.

* * *

احببتك في الشتاء وكان الحب بارد
وكيف بالصيف تقبلني
وان يخرج من قلبي المارد
هكذا اشاء الحب واعيننا للحب شواهد.

بهية محمد مشعل

## الليل واللقاء

الليل يغشى الوجود..
والأمل بعد مولود،
وقفت ارقب القمر..
واغني اغنية للقدر،
وقلبي بين ضلوعي يخفق..
حنينا للقاء المنتظر،
وقفت وكلي أمل..
في ان يجمعنا القدر،
ورايت شبحا بعيدا..
من عل ينحدر،
فرحت كالأرض العطشى..
تنتظر المطر،
وقلت لنفسي ها قد..
جمعنا القدر،
اقتربت مني وهمست..
ها نحن والقمر،
جلسنا وكلنا خوف..
من وشاية الفجر،
تكلمت ودموعها على خدها..
كالزهرة عليها مطر،
وقالت: هذا أخر لقاء..
فاليوم، يوم السفر.

فيصل خليل الربيع

## يوم ميلادي

لعل ما كان في خاطري أن لا أحب ابدا...
وعاهدت نفسي مرارا بان لا احب...
لاني لا اريد لنفسي عذابا...
لا أريد أن اظل ليالي ساهرا...
لكن رغم هذا كله احببتك...
ولعل ما يدهشني الان انني احببتك...
هان عذابي من اجل عينيك...
وانار وجهك ليلي وسهري...
عندها رأيتك كتب قدري...
وكان القدر حبك...
احببتك وما كان هذا بارادتي...
ورغم رأيتك رحبت بالعذاب والسهر...

غيرت مجرى حياتي...
وكل هذا ما كان بارادتي...
محوت تاريخي...
محوت كل افكاري...
ليصبح يوم رؤياك هو يوم ميلادي...

جهاد كايد العمري

## لماذا يا عيون..؟!!

لماذا يا عيون..؟! خلقت من أجلك... أحببت من أجلك وتأملت فيك..

عندما انظر لعينيك..!! أحس بالامل والالم.. أحب فيك عينيك..

اقسمت ان اكون قربانا لأجل عينيك..!!

المعذرة: لا استطيع ان اقول لك انني أحبك..

ورغم عذابي عند النظر لعينيك... الا انني احس انني اريد الموت في عينيك.

ارجوك:

دعيني آخذ من عبيرك رونقا لوجودي..

دعيني اخذ من عينيك عنوانا لشعري..

دعيني آخذ فؤادك مسكنا لحبي...

دعيني أردد اسمك لحنا على شفتي..

دعي رسمك مرآة لطيف تكراك...

دعي كلامك يكون بلسما لجروحي..

ولا تنسي انني خلقت من اجلك.. لحبيت من أجلك..

رحلت تلك العيون.. وانما بانتظار العودة.. لكن متى تعود.. لن تعود..!!

همت باحثا عن عيون بلونها.. عن عبير بعطرها.. وجدت الكثير من العيون التي شبهتها بلونها... لكن لم اعرف هل هي العيون التي خلقت من اجلها..؟

كلما حملقت في هذه العيون.. سألتني مندهشة.. لماذا تحملق بي..؟!

فأجيب بيأس... عفوا يا سيدتي انا محتاج لنظرة من عينيك.
كي اكتب قصيدتي.

هكذا حياتي.. لا أعرف أين اذهب..؟! هل أرحل لاجد تلك العيون التي رحلت ولم تعد.. ام انتظر (بأملي وألمي) عودتها

ترى هل أجد تلك العيون..؟! اين اجدها..؟!

ليتها تعود.. ليتها تعود.. ولكن... لن تعود...!!

عماد ياسين مقضي عوده

# أطفال



## صحافة اليرموك

قبل ايام كانت بداية شهر جديد .. شهر نيسان .. بدأ الشهر بشيء غير عادي، ولا ادري من الذي قام باختراعه، بدأ بأن نكذب وكما يقولون كذبة بيضاء .. كذبة للتسلية وللمرح .. ولكن ما رأيك اذا ما اصاب احدهم مكروه من خلال كذبتنا هل تنفعه ام تضره .. فاذا ما اسرع احدهم بسيارته لانقاذ شقيقه او والده وصدم في السيارة وكان ما كان هل تعتبر كذبتنا بيضاء ونقول كذبة نيسان ... وعندها يبدأ الصراع مع الضمير ... و.. و..

ان الكذب شيء غير عادي ولا تتوافق وموازين المجتمع الحضاري فحبل الكذب قصير ويقال من يكذب يصبح انفه طويلا ويقال ويقال ... فاذا ما بدأنا بهذه الكذبة البيضاء فبمرور الوقت ربما تصبح عادة وسنجد ان هذه العادة تسرع في حل مشاكلنا .. ولكن تأكد انها فقط لوقت محدد .. لأن في النهاية سينكشف الامر وتبان الحقائق.

لا تفكروا اعزائي بالكذب وحلولوا حل ما يواجهكم من مشاكل بصدق وامانة وثقة ربما تصادفكم مواقف حرجة حاولوا الصمود وقول الحقيقة فقول الحقيقة افضل مليون مرة من ان تقف موقف الكاذب المخادع لانه مهما طال الزمان وبعد فستنجلي الامور وكل سيدرك ما قام به لأن الحقيقة واضحة كالشمس فمهما غابت او خفيت او حاولنا اخفائها فسيأتي اليوم التي تشرق فيه الشمس وستكون خلفها تقف ضعيفا مهزوما لا تدري ما تفعل.

لا تكذب على احد .. تكلم بصدق وصراحة، فاذا لم تقم بحل واجباتك المنزلية مثلا لا تنكر ذلك اعط الاسباب واعتذر دون اللجوء الى الكذب لانك ان كذبت ستجد نفسك بعد مدة امام معلمك ودفتر الواجب بيديك وهو ينظر اليك فماذا تقول؟ ما هي الكذبة الجديدة التي ستخترعها ؟ حاول مساعدة نفسك ومساعدة اصدقائك بقول الصدق.

كن صادقا مع نفسك ومع الناس والمجتمع عندها ستجدهم يثقون بك وستثق بنفسك فلا تتردد فكل منا يواجه بعض المواقف الحرجة المهم كيف يقف امامها بصدق ولنا لقاء.

رائدة حتاملة

## اتركوا البراعم تتفتح ...

وصلتني هذه الرسالة من الطفلة امل حسين الفارس من مدرسة اسماء بنت يزيد جرش الصف الثالث الابتدائي تقول في رسالتها.

عزيزتي المحررة..

تحية طيبة لك من قلبي ومن كل قلب طفل لا يجد اننا مصغيه من جميع الافراد حوله .. لا اب وام يجدوا الوقت الكافي لسماع المشكلات التي يواجهها كل طفل فانا اكتب لكي وكلي ثقة بانك ستنظري في ما اقوله واكتبه.

انا فتاة في الثالث الابتدائي لي زميلة عزيزة علي منذ الاول الابتدائي فهي اختي وصديقتي .. اضعها في كفة وجميع ما املك في كفة ثانية .. فانا لا افارقها .. اذهب عندها واقضي معظم وقتي عندها في اللعب والدراسة واذا ما قامت المعلمة بنقلها من درجي واستبدالها بجارة اخرى ظللت اليوم باكمله غضبانة حاقدة على معلمتي.

وفي ذلك اليوم المشؤوم ذهبنا سوية الى المدرسة وفي طريق المثلث عند الملعب الرئيسي في جرش اقبلت سيارة حمراء مسرعة نحو صديقتي يقودها شخص خالي الذهن .. خالي من الرحمة .. قلبه حجر قاس .. احلف انه لم يعرف في قانون السير دحرجتها عجلات سيارته والقت بصديقتي بجانب الطريق مغمى عليها حيث نقلت الى المستشفى .. ماذا اقول وماذا افعل بعد ان رأيت منظرها وجسمها ملونا بالدم..

انني لم انم الليل افكر بمنظرها وبالسائق الذي تركها وهرب انني اكره ذلك السائق واكره جميع السيارات .. لم اعد ارى صديقتي وحبيبتي بعد ان اختلس السائق اجمل واحلى شيء املكه في حياتي .. ولكن لا يسعني سوى ان اقول رحمة الله على صديقتي وعذب الله ذلك السائق في الدنيا والآخرة.

يا عزيزتي امل

الحادث وقع ورحم الله زميلتك واسكنها فسيح جنانه وعوضك عنها بصديقة اخرى وامل من قرائنا الاعزاء صغيرا كان ام كبيرا ان يأخذ بعين الاعتبار احبائنا الاطفال ويا ايها السائق قف ولا تقطف براعمنا الصغار.



## ارسل اجمل تعليق واربح جائزة

فاز باجمل تعليق للعدد الماضي الطالبة سهاد ابراهيم الفيومي عنوانها: المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك وكان تعليقها

### انا حرة اعمل اللي يعجبني

نرجو منها الحضور الى روضة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك لاستلام جائزتها.

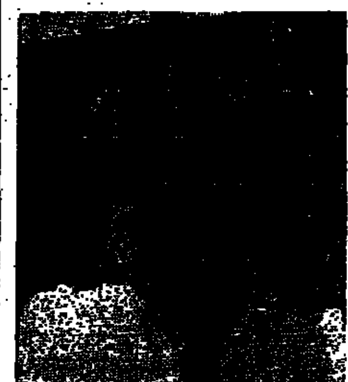
## تعارف



تغريد شدايدة
الصف الثاني الاعدادي
العنوان: المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك
الهواية: السباحة وتأليف الشعر



محمد عصام حجازي
الصف: الاول الابتدائي
الهواية: الرياضة والمطالعة
العنوان: المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.



ريناده راضي حداد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: التلوين والرسم
العنوان: روضة المدرسة النموذجية.

## الزاوية الرياضية

عزيزي الطالب

بعد اجراء القرعة على مسابقة العدد الماضي من ركن الرياضة في زاوية الطفل، فاز الطالب رائد محمد حسين عباس من مدرسة ذكور اربد الابتدائية، الثالثة وكالة. حيث قام بالاجابة على الاسئلة التي وردت على النحو:

١ – كان بطل دوري كرة القدم لعام ١٩٨٣م هو فريق النادي الفيصلي.

٢ – كان بطل دوري كرة الطائرة لعام ١٩٨٣م هو مركز الزرقاء.

٣ – البطل الاردني الذي شارك في سباق مركز شباب ابو الهول بالقاهرة هو اسماعيل غصاب / جامعة اليرموك.

٤ – مسافة المارثون ٤٢ كم ١٩٥م.

٥ – الحكام الذين قادوا المباراة الاستعراضية لكرة القدم بين الفيصلي والوحدات هم حسين سليمان، احمد باش، عبدالكريم ابو عياش ومحمد السكران.

٦ – كان هداف دوري كرة القدم لعام ١٩٨٣ لاعب نادي عمان والمنتخب الوطني ابراهيم سعدية.

٧ – اللاعب الذي اطلق عليه الجوهرة السوداء هو بيليه.

٨ – الفرق التي صعدت للدرجة الممتازة هي القوقازي والعربي.

٩ – الفرق الاردنية التي شاركت في تصفيات لوس انجلوس هي كرة القدم والسلة.

١٠ – الفرق المصرية التي زارت الاردن في عام ١٩٨٤: المنتخب القومي المصري، الاهلي، الاتحاد السكندري، الترسانة.

**اما مسابقة هذا العدد على النحو التالي:**

١ – من هو الفريق الذي فاز بدوري وبكأس الأردن لكرة القدم في عام واحد.

٢ – من هو الفريق الذي فاز ببطولة دوري كرة القدم لعام ١٩٨٠م

٣ – من هو الفريق الذي فاز ببطولة دوري كرة القدم لعام ١٩٨١م.

٤ – من هو الفريق الذي فاز ببطولة دوري كرة القدم لعام ١٩٨٢م.

٥ – من هم الحكام الدوليين الاردنيين لكرة القدم الذين شاركوا في تحكيم مباريات تصفيات لوس انجلوس.

٦ – من هو الفريق الذي فاز ببطولة كرة السلة في البطولة العربية التي اقيمت في الاردن عام ٨٣.

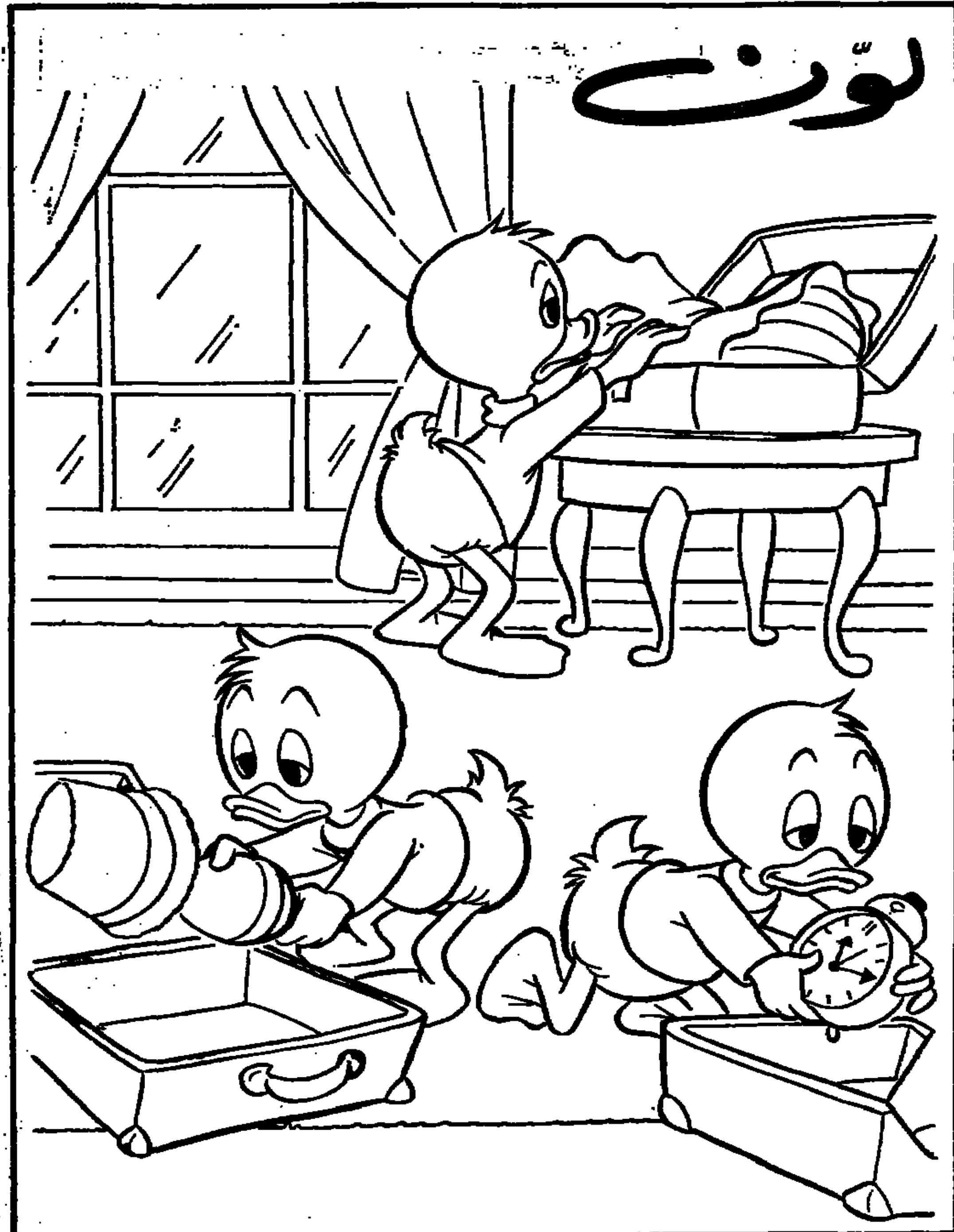
٧ – ما هي المرتبة التي وصل اليها منتخبنا الوطني لكرة السلة بالبطولة العربية التي اقيمت بالاردن عام ١٩٨٣م.

٨ – من هو اللاعب الاردني الذي اطلق عليه افضل رياضي لعام ١٩٨٣م.

٩ – ما هي الفرق التي تتنافس على بطولة كرة اليد لعام ٨٣.

١٠ – الى اي الاندية يلعب اللاعبون التالية اسماؤهم: مراد بركات، زياد خريسات، ابراهيم مصطفى، خالد سليم، راتب الداود وكمال الخاروف

## لوّن



## من معجم الصغار

عزيزي الطفل القارىء
ستجد في كل عدد من اعدادنا المقبلة هذه الزاوية وسيكون لديك كل عدد حرف جديد من معجم الصغار.

**آلة تصوير:**
آلة التصوير خفيفة الحمل.
اهدتني والدتي آلة تصوير.

**إبرة:**
البنت تخيط قماشا بالابرة
للنحلة إبرة حادة تؤذي بها.

**إجاصة**
الاجاصة جميلة الشكل طيبة.
رفيقي نجيب قدملي اجاصة.

**أب**
إحترام الأب واجب علينا.
لي أب عطوف يحبني كثيرا.

**إبريق**
نحضر الشاي بالابريق المعدني
يصنع إبريق الفخار من الطين.
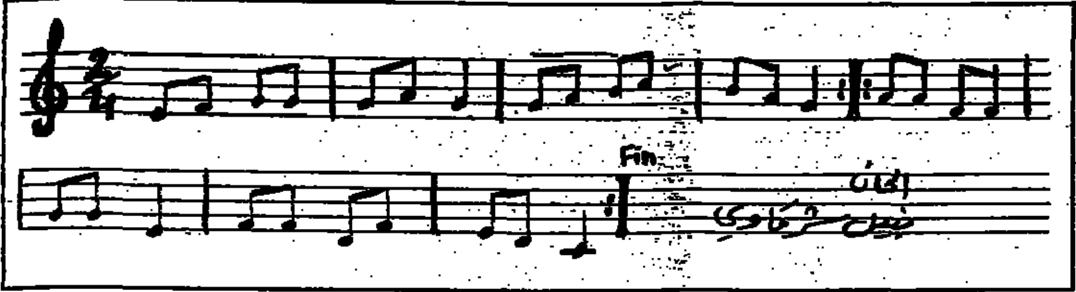
**أرجوحة:**
علقنا الأرجوحة في الغصن.
في حديقة بيتنا ارجوحة مريحة.

## ركن الموسيقى

مهما كبرتا يا هناالناس   تبقى الام ع العين والراس
جوا البيت عموده   والاب هو المتراس

امي بكلمة حنية   تملك قلبي وعينية
ظهر ومسا وصبحية   تزرع في قلبي الاحساس

والاسرة تكمل بالاب   صورتهم دايما بالقلب
يا رب احفظهم يا رب   ويبقوا ديما على الراس




## اضخم مولد يعمل على الطاقة

سينعم انسان الغد عندما يستعمل الطاقة الشمسية فقد بدأ العلماء في بناء اكبر مولد يستمد طاقته من اشعة الشمس ويتكون هذا الجهاز من ١٢,٠٠٠ مرآة صغيرة تعكس ضوء الشمس على مرآة مقعرة ضخمة يبلغ ارتفاعها ارتفاع عمارة مكونة من ١١ طابقا هذه المرآة تجمع حرارة تصل الى ٣٥٠٠ درجة مئوية مع العلم ان درجة غليان الماء ١٠٠ درجة مئوية.

علا محافظة

## من الفراشة الملونة الى الطيور المهاجرة

كانت احدى الفراشات الملونة بالاحمر والاصفر، تحب الاطفال والاشجار والبحار، والحكايات، وتكره الاعداء وكل الاشرار ولانها كانت تحب الاطفال، وتحب ان يسمعوا الحكايات الكثيرة التي سمعتها ورأتها تحدث امام عينيها، صارت تكتب كل يوم حكاية، وكل حكاية على ورقة ملونة.

وعندما كثرت حكايات الفراشة، صارت تضعها في سلة من القش الطري.

لكن الفراشة لاحظت يوما، ان سلتها امتلأت بالاوراق والحكايات وان الاطفال لم يقرأوا شيئا منها فحملت السلة، ووقفت بها فوق صخرة قريبة من شاطيء البحر، وصارت تبعثر الاوراق الملونة. وتأتي الطيور، فيحمل كل طير منها حكاية، ويهاجر بها الى بلاد بعيدة، ليرويها للاطفال الذين يعيشون هناك.

الاسم: نضال محمد ياسين طاهات
الصف: الخامس الابتدائي
المدرسة: الصريح الابتدائية

## مع الخوارزمي

عرفت اوروبا علم الجبر عن العرب واعتمدت في ذلك على الترجمات اللاتينية للخوارزمي خلال القرون الوسطى.

"والخوارزمي" اكبر الرياضيين العرب، تعرف على الرياضيات الهندية ونشر عام ٨٣٠ ميلادية كتابه (الجبر والمقابلة) ومنه اشتقت كلمة الجبر في اللغات الاوروبية.

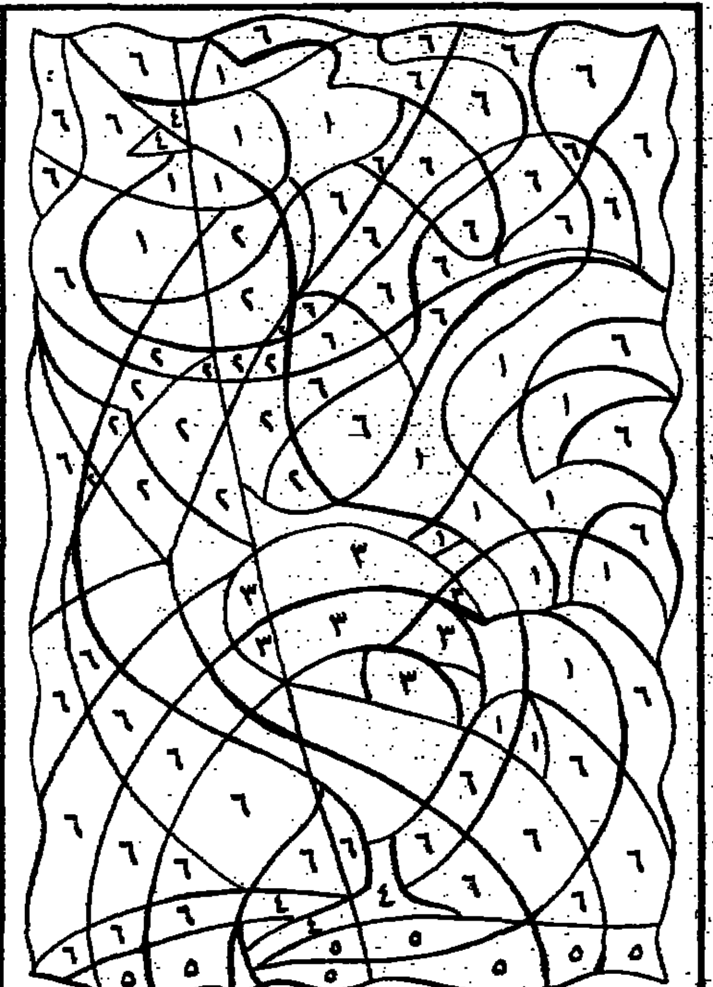
ولد الخوارزمي عام ١٦٠هجرية الموافق ٧٧٠ م وأقام في بغداد، في عهد الخليفة المأمون قرأ هندسة الاغريق .. والحساب عند الهنود، ومن الاثنين اوجد للبشرية علم (الجبر) وكان له الفضل الكبير في نقل الاعداد الهندية الى العرب. كذلك جمع المذاهب الفارسية، والهندية، ومذهب بطليموس في مؤلف واحد في حساب المثلثات اطلق عليه (السند هند الصغير) فكان مرجعا علميا هاما اضاف الى جغرافية بطليموس بحوثا مستقلة في التاريخ .. والموسيقى والجغرافيا .. ثم توفي عن اثنين وسبعين عاما.

## جزاء العمل

طلب البهلول من اخيه الخليفة هارون الرشيد عملا باعطاءه وكان ذلك العمل فحص مكاييل التجار ففحص مجموعة من التجار فوجد نقص في المكاييل وسأل عن احوال هؤلاء فقالوا اننا خسرنا كل المال الذي كنا قد وضعناه للتجارة واصبحنا مديتين وفحص مجموعة اخرى فوجد المكاييل كاملة وغير ناقصة وسأل عن احوالهم فقالوا الحمد لله ربحنا ربح وفير وصرفنا على اهلنا ولا يوجد علينا دين.

فرجع الى الخليفة هارون الرشيد وقال له لقد وجدت من يجازي هؤلاء التجار على اعمالهم "الا وهو الله".

زاهد احمد هنانده



**مفاجأة بالألوان**
بالاقلام الملونة املأ المسلحات، كل مسلحة حسب اللون الخاص بها، تحصل في النهاية على مفاجأة ملونة .. الارقام في المسلحات تحدد الالوان كما يلي: رقم ١ احمر، رقم ٢ اصفر، رقم ٣ ازرق، رقم ٤ برتقالي، رقم ٥ اخضر، رقم ٦ اسود.

## كلام الوردة

الوردة فيها جمال، فيها رقة وحنان، فيها العطر الرائع، عندما تنظر اليها وتشم رائحتها تدهشك بجمالها ولا تكاد تصدق ذلك.

وعندما تنام الوردة، يختفي جمالها، فيحزن عليها الجميع، لكن الرائحة التي تتركها تعوض عن جمالها.

وليد لطفية
الرابع الابتدائي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

## هل تعلم

مالا تعرفه عن حياتك بالارقام:
اذا عاش الانسان ستون عاما فانه يكون قد:
. اكل ٥ طن خبز.
وشرب ١٠٠,٠٠٠ لتر من السوائل.
ودخن: ١٨٠,٠٠٠ سيجارة
ونبض قلبه ٣٠٠٠ مليون نبضة ضخ فيها مليون لتر دم.
وتنفس: ٢٢١٠٠ متر مكعب من الهواء.
ونام (٢٠) سنة.
وقضى ٨ سنوات في الحب والتسلية.
٣,٥ سنوات في مشاهدة التلفزيون.
٥ سنوات في سواقة سيارته قطع فيها ٢ مليون كيلومتر.
٤ أشهر في حلاقة ذقنه.
٤ أشهر في رباط حذائه.
فكم بقي من عمر الانسان؟!

محمد حسين الفارس عتوم
مدرسة جرش الاعدادية للبنين
السادس الابتدائي

## قصة ومثل
## جزاء سنمار

كان في قديم الزمان ملك جبار يحكم احدى البلاد، وكان يشجع العمران فطلب من احد اشهر المهندسية الموجودين في البلاد ويدعى سنمار ان يبني له قصرا لم ترى الارض مثله من قبل، وعندما تم البناء اعجب الملك بهذا القصر الرائع الجمال، فاستدعى سنمار ليشكره فقال له سنمار: ساطلعك على سر لا يعلمه غيري، فقال الملك ما هو هذا السر ؟ قال سنمار بعد ان اخذ الملك الى احد اجزاء القصر: ان هذا الجزء اهم مكان في القصر فاذا انهدم انهدم القصر كله.

فامر الملك بالقاء سنمار من أعلى القصر، فقال الملك بعد ان تخلص من سنمار: لا احد يعلم السر غير الآن !!

ومنذ ذلك اليوم صار يطلق هذا المثل (جزاء سنمار) على من يفعل خير ويلقى شر.

احمد مبارك ابو غيدا
الثاني اعدادي

## من هنا وهناك

### حكاية..

يروى ان ابنة ابي الاسود الدؤلي قالت لابيها في ليلة صافية: ما أجمل السماء؟؟؟

فقال لها ابو الاسود: النجوم، فقالت: اردت ان اقول لك:

ان السماء جميلة، ولم اسألك عن اجمل ما فيها. فقال: –

إذن قولي ما أجمل السماء بالفتحة لا بالضمة.

اعداد الطالبة
رانيا سمير ارشيدات
الصف الرابع (ب)

# أدب



## صحافة اليرموك

## القيل والقال

افيقوا يا بني قومي ... كفينا القيل والقال
اراها اليوم قد شاعت ... وأمس الصدق مغتالا
فمن يأتيك في قول ... سينقل عنك اقوالا
تظن الصدق مايردي ... وان البغض ما زالا
يبهرج قوله كذبا ... ويفتن ان خلا حالا
ذميم الطبع لا يخفي ... وجن للنم ميالا
تنبه يا اخي واحذر ... بعيشك كل من غالى

شفيق ربابعه

## لمن تعزف الألحان ؟

سافرت...
مع المسافرين...
من غير ان تودعنا...
رحلتي...
عند الغروب..
ولن تعود ثانية...
للمت امتعتها...
وقالت: وداعا ايها الاحباب...
كانت دموعها تتساقط..
حيث ارتوت بها الارض...
وانبتت الارض اشجار الصبر..
ولم يبق غير رسومات قديمة.
على الجدران...
فلمن تعزف الالحان...
رحلت...
ولم تكن...
تعرف ان المسافر غريب...
عن اهله...
ووطنه...
يعيش في غربة موحشة...
تقتل فيه روح الابداع...
يترك وراءه بيتا...
يصبح خرابا...
تدخله الرياح
من كل الابواب...

(٣)

من هذه الدنيا...
يعيش الانسان منا...
في غربة حقيقية...
فيها صراع دائم...
ذهن شارد...
وليست الغربة....
ان يرحل الانسان...
عن وطنه...
تاركا ورائه اشياء..
واشياء...!!
هناك غربة...
يعيشها الانسان مع نفسه
في داخله...
لا يعرف...!!
من اين يبدأ...
ولا كيف ينتهي...
يعيش في دوامة...
في صراع...
وكأن لهيب السياط...
يلاحقه...
في كل مكان...
فغربته...
مع نفسه...
وفي حالة اكتئاب...
لا يرى في عينيه...
غير ظلمة ابدية...
وفي وضح النهار...!!

(٤)

لمن تعزف الالحان..
للغرباء...!!
للمهاجرين...!!
متى ستعزف اللحن الاصيل..
لحن الحرية...
لحن الكرامة...
لحن الحياة...
من غير اشباح...
واوهام...
الى متى...؟!
يظل الانسان منا...
يسمع الالحان
ودق الطبول الجوفاء...
وقرع الاجراس...
ويظل يحلم في اليقظة...
ولا يعرف حقا...
لمن تعزف الالحان...!!

حسين عبد الرحمن

## جراح تغني

من حدقات السنابل.. ينبثق الفرح..
وحيدا بلون الالم..
غريبا.. بلون الحلم..
من دموع الانكسار الهمجية.
تولد الهزيمة..
وصراخ الموت..
بلون الوعد والاقحوان..
وصوت القرنفل مهزوما..
في الخناجر..
ولهيب الدمار
كأنه الخيال.. او طوفان نار
طعم الهجرة.. بلون الدم
وشهوة الخناجر من دون لون
والرماد يأخذ طعم الاحتراق
والتراب ينفث عظام الموتى..
في وجوه القمر..
الريح يغني.. اغنية صماء..
يلعن في غياب الموج قصة الولادة..
والفجر تحت البحر..
يلعق نخب الضياء والشجر..
وتمر ليلكي في القلب..
بلورة في شفافية الافق..
يأخذ شكل الحقيقة..
او نصف ليمونه.. من سراب الاكتوية.
شواهد القبور.. تحمل خطر الموت..

مصطفى ابو السمك

## قصة قصيرة

# صورة من الواقع المؤلم

يزغ فجر ذلك اليوم، واشرقت شمسه ترسل اشعتها المسترسلة بخيوطها الذهبية على التلال والهضاب والسهول. والاشجار والنباتات قد ارتفعت في ذلك اليوم لتحمي بدورها نور الارض وهي تشرق وتشكر لها على دفئها وحنانها.

وفي هذه الاثناء وفي قرية صغيرة وفي منزل يبدو على اهله الفقر والعدم كان شريف يتناول فطوره مع والدته واخوته الخمسة. حيث كان شريف اكبرهم وهو يعيل هذه الاسرة الفقيرة البائسة، التي لا تملك من الدنيا سوى العادات والتقاليد والاخلاق الحميدة التي ورثوها من اسلافهم واهتدوا بها من بحر شريعتنا الشريعة الاسلامية.

وكانت هذه العائلة تعيش سويا في بيت صغير في تلك القرية الخضراء هذه القرية التي هي مسقط رؤوسهم جميعا، ومسقط راس ابيهم الذي توفي في احدى المعارك مع العدو دفاعا عن ارضه وعن شرفه واهله، حيث مضى يدافع ويدافع مع اهل القرية حتى وافته المنية، واستشهد في احدى المعارك بعد ان دافع دفاع الابطال الاشاوس.

وهكذا مضى ابو شريف الى الباري، ولم يكن قد ترك لاولاده ولزوجته شيء من المال سوى القليل.

وقد اصبحت العائلة بعده تعتمد اعتمادا كليا على عمل شريف، الذي يأتيه بقليل من الدنانير، لا تكفي سوى ليوم واحد ولا يكفي لجميع الاغراض المنزلية.

وهذا الشيء لم يمنع شريف من متابعته دراسته فقد كان يدرس في الصباح ويعمل في المساء وذلك من اجل اعالة اخوته الصغار، اشرف، محمد، فاتنه، حورية وخلود وكذلك امه العجوز.

لقد عمل شريف بنصيحة ابيه الذي كان يوصيه في الدراسة والاجتهاد والذي دائما يقول له "ان الانسان بدون علم كالصحراء الجرداء التي لا تحوي سوى الرمال المتناثرة". وكذلك لم ينس ان يوصيه بتقوى الله واحسانه لاخوته وامه.

وهكذا استمر شريف على عهده مع ابيه يتابع دراسته ويهتم باخوته ويرعى امه وهكذا كبر شريف وكبرت احلامه، الى ان انهى المرحلة الثانوية بنجاح وبدرجة ممتازة، وهذا هو مصير كل انسان يجد ويجتهد ويصبر على ما يصيبه، ويحمد ربه على كل صغيرة وكبيرة، وقد فرح الجميع بنجاح شريف الباهر، ولكن هذه الفرحة لم تدم طويلا، وذلك لان شريف لن يستطيع ان يكمل دراسته الجامعية ويحقق حلمه، حلم الطفولة، فمن اين يأتي بالمصاريف، فالدراسة الجامعية تكلف كثيرا، وهو لا يستطيع ان يتحمل... مصاريفها، بل من اين له هذه المصاريف او اي جزء منها وهو لا يملك شيء منها وكذلك فهو يعرف انه ليس هناك من يساعده، فقد نشأ منذ صغره معتمدا على نفسه، وعلى قليل من المال الذي تركه له ابيه، ولكن هذه الاموال نفذت فما العمل.

ونحن نرى كيف ان المال يبدد الاماني ويحرم اصحابها من ان يتابعوا طريقهم.

واخذ شريف يفكر ويفكر الى ان فتح الله عليه بالفرج فقد كانت هناك بعثات الطلاب ذوي المعدلات الجيدة، فكان شريف منهم وقرر ان يقدم لهذه البعثة، بعثة الطب التي كانت امنيته هذه الحياة ليخدم نفسه واهله ويخدم اهل قريته.

وفعلا صدق بيت الشاعر الذي يقول.

ضاقت حلقاتها فلما استحكمت
فرجت وكنت اظنها لا تفرج.

وهكذا تناول شريف فطوره على عجل فهو يريد ان يلحق بالدائرة لتقديم طلب البعثة، الى اللقاء يا امي ويا اخوتي قالها وهو في غاية السرور والسعادة فقد اتاه الفرج وهو الذي كان شعاره دائما اصبر تنل.

وقبلته امه بقبلات الحب والحنان، قبلات الام العطوفة الحنونة ذات القلب العظيم وهي تدعو له بالنجاح والتوفيق. ما اعظم قلب الام. هذا القلب الذي لا ينبض الا بالحياة ولا يقدم الا التضحية، ومهما قدم لها فلا يصل جزء بسيطا مما تقدمه.

انطلق شريف حتى وصل الدائرة، ووقف مع عداد الواقفين امام المكتب، مكتب المدير بعد ان جهز معاملاته ولم يبق للمعاملة سوى ختم المدير وتوقيعه وبهذا تتحقق امنيته.. الساعة الان الثامنة والنصف وحضرة المدير لم يصل لغاية الان. وشريف واقف ينتظر بفارغ الصبر، ذلك المدير فهو لا يريد منه سوى التوقيع والختم على المعاملة لانهائها.

وها هي عقارب الساعة تدق معلنة اشارة الوقت التاسعة والنصف، العاشرة، وفجأة وهو ينظر الى ساعته فاذا هناك اضطراب خارج المكتب وصوت انسة تقول اهلا يا سعادة المدير تفضل.

دخل ذلك الشخص الذي هو المدير الى مكتبه مارا من امام المراجعين دون ان يقول كلمة واحدة حتى ولا صباح الخير.

ومع ذلك فرجت، لانه اتى فقد تتحقق امنيته بعد قليل ولكن الباب اغلق وهذا اخر يوم للبعثة، فان لم اوقعها منه فقد خسرت البعثة وكذلك خسرت مستقبلي ودخلت عليه السكرتيرة وبيدها فنجان من القهوة ويجانبها شخص يبدو انه هام وذو مركز، ويدخل الى مكتب المدير ولا ادري ماذا يحصل داخل المكتب، وبعد قليل خرج.... ذلك الشخص مسرعا فقد حقق ما جاء من اجله وكذلك خرجت السكرتيرة واغلقت الباب من خلفها.

اه لقد اوشك الدوام ان ينتهي ونحن ننتظر واخذ القلق يدب اوصاله في نفس شريف، ولكن شريف قرر الدخول اليه، فطرق الباب، عدة طرقات ولكن دون جدوى، وفتح الباب بيده، فاذا بالمدير واضعا قدميه على المكتب ويدخن سيجارته الثمينة وفي يده جريدة يتصفحها بلهفة، وعلى المكتب فنجان من القهوة الذي احضرته له تلك السكرتيرة.

صباح الخير يا سيدي. ولكن حضرة المدير لم يتنازل في ان يلتفت الى شريف، ولم يعره اي انتباه، كيف يعيره انتباه وهو لا يعرفه وليس من الشهرة ما يكسبه المعرفة ولانه انسان بسيط يتمسك بالاخلاق والعادات فهو انسان شريف اسم على مسمى.

فلم يكن من المدير الا ان يشير له بالخروج.

ولكن شريف تابع حديثه. انا يا سيدي الطالب الذي وعدت الدائرة بيعثي لدراسة الطب... و....

ولكن قبل ان يكمل شريف كلامه قاطعه بقوله: كيف تجرؤ وتدخل الى مكتبي دون ان تستأذن؟ سيدي ان لم... ولكن... ماذا...

ولكن المدير اكمل حديثه قائلا اخرج فقد سبقك انسان اخر.

سمع شريف هذه الكلمات وقد عرف الحقيقة، واخذ يصرخ بشدة سيدي وانا ومستقبلي امي... اخوتي... كانت هذه الكلمات، تخرج من فم شريف وهو يتوسل الى ذلك المدير ولكن دون جدوى، واراد ان يكمل ولكن المدير قطع عليه حديثه بقيامه ودفعه الى خارج المكتب وهو يصرخ ويصيح ويعود الى مكتبه على نفس الوضعية السابقة.

وهكذا خرج شريف من ذلك المكتب ودموع الحزن في عينيه، خرج مطاطئا الرأس وهو يضع وجهه بين كفيه، ودموعه تترقرق في عينيه، والتي لم تتحمل الموقف فاخذت تنهمر من عينيه بغزارة.

واخذ شريف يندب حظه، ذلك الحظ السيء وهذه النهاية الحزينة التي رآها وعاشها... حين عرف ذلك العالم على حقيقته، تلك الحقيقة التي تظهر الناس في وجهها الحقيقي لا بالقناع المزيف، هذا العالم الذي يسير وراء المصالح وعدم المبالاة.

وكان اكثر ما احزنه انه عرف حقيقة ذلك الطالب الذي مركز عائلته كبير جدا. واخذ يسير خارج المكتب لا يستطيع ان يتحمل الموقف بخطى ثقيلة لا تكاد تحمله والدموع تنزل من عينيه بغزارة. ولم يستطع ان يكمل طريقه فقد وقع مغشيا عليه من تلك الصدمة العنيفة لانه مستقبله قد تحطم وحياته قد اصبحت جحيما وعائلته المسكينة....

علي سلامه عناسوه

## « خاطره »

كم مره يا وطني اخطأت اليك...!
وكم مرة تمردت على ارادتك...!
وكم مرة تركتك تقاسي... الام المخاض...!
حينما حاولوا تمزيق اوصالك...!
وصبغ سهولك... ووديانك
باللون الاحمر...
وها انت يا وطني...
تغفر لي كل خطاياي...!
وتفتح لي ذراعيك..
لتضمني فوق ترابك المقدس...!
انت يا وطني...
كبير... كبير... في عطائك وفي جمالك...! انك الالة الاكبر...!
تعيش في دمي... وتعيش في ضميري...!
لن اهجرك مرة اخرى...
ولن اتركهم يمسحون البسمة..
من فوق ربوعك الخضراء.
سأضع لك من خيوط الشمس...!
غطاء يحميك...!
فانت يا وطني...
معبودي الكبير.

سامر عريضه

## ما زلنا

ما زلنا كما كنا احياء
نستنشق الهواء،
برئة تعشق غبار التراب..
ناكل الخبز..
بافواه اعتادت لعق العلقم والعذاب..

●●●

اطمئنوا!!
فما زلنا نعيش
رغم كل الغارات.. وشظايا القنابل
رغم كل رصاص الاغتيال
رغم كثرة السكاكين الحادة..

كجبال الارض.. رابضين واقفين
كقرار البحر السحيق
نبلع المصائب
دون اهة او دمعة..

●●●

اطمئنوا.. ما زلنا
على كل شبر في الارض..
نواجه الموت
نواجه المستحيل.. باللا مستحيل
ونزف البشرى لكل شهيد بمقدم الف وليد ووليد..

●●●

اطمئنوا!!
اطمئنوا.. ما زلنا حتى الرمق الاخير.. صامدين.
حتى النبض الاخير،
بالبنادق.. بالخناجر.
بالاسنان... بالاظافر.. مقاتلين.
صدورنا صخور واقفة..
سواعدنا بروق عاصفة..
عزائمنا زوابع عاتية..
على المدى مكافحون.. مناضلون.
وعلى درب الفداء..
والعودة سائرون..

●●●

حسن ساري

## وردة الزهرية

اهي وردة ام لحن خلودي؟
اهي عذابي؟
أم أنت سر وجودي.
يا وردة الروح،
والبتلات الربيعية
يا أجمل وردة!
في روحي زهرية
احبك وتمضي بالحب أيام خريفية
اهواك ويا عشق الهوى الفريه
اراك مع إقبال العروب نورا
واجمل وردة في الزهرية
أراك مع فلق الفجر
دررا تحيط مني
متى ما أبقى يا وردة الروح
عشق بعش ورغد هنيه
أراك فيرقص لنا الشجر
أراك فيضيء لنا القمر
وتردد العصافير أجمل العبر
ويمضي بك شبابي
حتى نهاية الكبر
قولي يا ملاكي واخبريني
يا حلوة الثقلين إعلميني
هل جاد للربيع ثمار
هل عرفت السكون بعد فرار
قولي والفؤاد حائر
قولي فجفن الليل ساهر
ملاكي يا عبير الورود البحرية
يا براءة طفولتي ونبع شبابي
يا فرحتي وابتسامتي
وجل عذابي
عبثا دونك الحياة الغلابى
هيا .. هيا
يا ربيع شبابي

علي ابراهيم فالح عقله

# الى حبة قمح ذرتها الريح في أرض مجهولة

### مستوحاة من قصيدة للشاعر الروماني (اكتافيان قوقا)

... تعالي يا طفلتي الصغيرة، فاريكتي الارجوانية تفتح ذراعيها لك... تجد في خلود جسدك عليها روح التعزية والسلوى لها... اوقفي البكاء يا صغيرتي، فهذه القطرات الوردية على صفحات وجهك الطفلي، وحشرجة الملائكة في بحة صوتك تبعث في حرقة البكاء... ها انذا اصف حرقة الدموع على وجهك الاحنوني،... من يا ترى يصف حرقة دموعي انا... انظري اليها تتغرس في ذاتي.. تتسرب في ذات القلب مني... اواه... اعرف في قرارة نفسي انني لابد مفارق هذه الحياة... اوقفي... لا تنثري عطرك البري يا عزيزتي... فدموعك تغرس الكبرياء والشفقة لدى الاخرين، ودموعي تبعث الحقد واللعنة في وجوههم.

اعرف يا طفلتي الصغيرة انه صبيحة الغد ستعانق الشمس ظلام الليل... وسوف يمر بك الكثيرون... ينظرون الى وجهك... الى ذاك الخمار الاسود الذي تلبسه عيناك... يسألونك يا صغيرتي دون روية او تأمل... من مات؟!

اواه يا صغيرتي الحسناء... كم كنت احب ان تبقي معي... ابكي بين يدي حتى افارق الحياة... دعيني ارى تدفق دموعك وانهمارها على ضفاف خديك... هاهي تنهمر بغزارة وكأنها سحب حبست منذ اعوام... دعيني ارى بأم عيني فترة الخصب في عينيك... الان... الان اصل الى قرارة نفسي بانني سوف لن ارى وجهك ثانية لا لشيء بل لان دموعك هناك.. وانني مفارق الحياة.

يا صغيرتي... في عالم البؤساء هذا ترتحل الاشياء، وعند قرع ساعة الرحيل، وعند لحظة الامل البلهاء... مر في مخيلتي شريط ذكرياتك القزحي... كان يدور بسرعة جهنمية... ما زلت اذكر يدي وهما تلوحان بالافق... وعلى جنبات احدى الطرقات تذكرت باني احبك.. اسلمتك كتابا كتبت على غرته "الى حبة قمح ذرتها الريح في ارض مجهولة"... اضحت تلك الكلمات افتتاحية احلامي حينما ارفل بجوانحي نحو النوم... اعرف بان حبنا بدأ خجولا وحييا... وانتهى كشمعة اقعت في ليلة داكنة الظلام.

- دعيني يا صغيرتي لاقرع جرس الفراق فالبذرة الواحدة لا يمكن ان تنبت غرستين، اواه يا عزيزتي... انظري الي... لقد وهن العظم مني، وابطأ الدم جريا، وتوقف العرق نبضا.. شيحا يا عزيزتي صاغتني الايام.. لست بالنسبة لك سوى كتاب اهدي منذ سنون، امحت حروفه في بحر الدموع وتقلصت صفحاته في جفافه.. لست بالنسبة لي سوى؟!... كيف لا وانت الافتتاحية احلامي... اعدك بانني لن اشتري كتابا اخر لانه ليس تفيد الكتب في ساعة الفراق قولي له بانه سيباع بالمزاد... اذهبي لباعة الكتب واعرضيه.. سوف تحصلين على ثمن باهض... كتابي... حينما يباع اقسمي ثمنه نصفين... تماما مثل ادم وحواء... اشتري بنصفه بذور ورود، ورشيها على اجمل اكمة موجودة لديك، واشتري بنصفه الاخر ملاءة سوداء.

ها انذا اهيم الان، من الصعب على نفسي النيس ببنت شفة... امسحي دموعك... ذاهبي... لا تعطيني قبلة الوداع فمرض المحبين يعدي... لا املك الان الا ان اغمض عيني لاقول لك تصبحين على خير.

اذهبي يا صغيرتي محفوفة ببركة الله... دعيني اخذ نظرة الوداع... تذكر الان... هناك رجاء واحد... انا على قمة اليقين بانك عندما تذهبين في مشوار صباحي او مسائي سوف يلحقك الكثيرون.. بعضهم ترينه معجبا... وبعضهم ترينه مادحا... والبعض الاخر قد يثني بمجموعة من الكلمات تصل حد الثرثرة احيانا، اعرف ذلك... حاولي الا تكوني فريسة احدهم... لا تصغي الى اي كلمة من هؤلاء... اكثري من الوداع غريشها تنبت اكمة الازهار... جميلة حينما تكبر، واصنعي منها اكليلا من الورود... والبسي خمارك الاسود... ضعي اكليلك على قبري، وخماري على وجهك.... واكتبي ورقة الاهداء "الى حبة قمح ذرتها الريح في ارض مجهولة... عندها سيعرف المعجبون اين يوجد الكتاب... ويأتون به اليك... رممي صفحاته، واقرأي ما بين الاسطر كي تبقى لي سوسنة الاحلام.

خلف خازر الخريشه

## اللحن الحزين

تاهت بنا مراكب الزمان
بعد ان طعن حبنا الذي كان
وهجرنا البيت والارض والحي
فلم يبقى لنا مأوى في اي مكان
وركبنا البحر الذي اصبح رفيقنا
بعد ان اطلقنا للقضية العنان
هذه القضية التي تعبث بها الايدي
وتقطف كما يقطف الزهر من البستان
ويتدخل فلسطين كل الاجناس
وتسحق الدحنون والزعتر والريحان
فيا بلادي الجريحة اصمدي
فنحن شعب لا يقهر ولا يهان
فلا بد من يوم يأتي
نتمدى به قوة الثقلان

اديب محمود ابو الوفا

# لو كنت أحبتك

لم يكن لك ان ترحلي دون وداع.. ولم يكن لي ان احب دون امل.. ولم [illegible] احفظك واقدرك دون ان اشير اليك كما يشير العاشق المراهق لمن يحب.. كنت، يا من كنت لحب، احبك وما زلت.. لم يكن بيننا وعد او عهد ـ بل كان ـ كان عهد العين للعين، وكان عهد القلب للقلب. وهكذا هربت دون ان تشعريني او تشعرين بذنب، لان الذنب ذنب قلب، والقلب المذنب بريء ولو ثبتت ادانته. اتعلمين؟

لم يكن لك عهد للحب كما كان لي، لكن الحب كان له عهد معك كما لم يكن لي. فانت بالحب لا تلتقين، وانا والحب لا ننفصل. كنت اعلم هذا من الحياة، لكنني كنت اكذبها لاصدق قلبي وعينيك..

اه يا صغيرة، حتى العيون تخدع، حتى عيناك تخدع. ومن؟ انسان حذر ظن انه لن يخدع.. عفوا، لم يكن خداعا، لكنني في عالمي اسمي الاشياء كما احب.. او ليس لي ان افعل شيئا ولو شيئا تافها كما احب.. او ليس لي ان اسميه خداعا امام نفسي، او ليس لي ان احيا عالمي الخاص بعدما طردت من عالمك، وليكن بعدما طردت نفسي من عالمك. وتقولين انها الحياة، كلمات كانت تعني لي الكثير.. لكنها الان لا تعني شيئا.. انها الحياة، انها الحياة.

بين سطور الكتاب اراك، وفي كل وجه جميل اراك.. وفي كل صوت عذب اراك.. في نفسي اراك، في بيتي اراك.. في الشارع اراك وفي السوق اراك. ما الذي يمكن فعله كي انساك.. صدقا اريد ان انساك، اريد ان انساك وانسى حبي لك..

تحدثني نفسي بانني لم اكن احبك.. لكن، ما الذي يعنيه هذا الشعور الذي يقتلني ويقتل في كل احاسيسي ومشاعري..

غريب، ماذا بعد؟ لا شيء غير الحزن والحقل، لا. لن يكون حقدا ابدا، انه ضياع وتيه، فراغ والم.. انه يأس واهمال.. ولماذا الاهتمام، لماذا؟

كم يؤلم الفراق يا صغيرة.. وأي فراق اقسى من الفراق الى الابد.. اضحك، ابكي واضحك، سخيف.. قد اكون.. لانني اكتب اليك.. اكتب مخاطبا اياك وانت الان لا تسمعين سوى همسات الحب ممن كان حظه انت، وكفاه سعادة ان يكون حظه انت. اصمت وابكي ثم اصمت واصمت.

اي عالم احياه ولا احيا به! كل ذلك منك ولاجلك. ولكنك لن تكوني سببي، واقسم سأبذل جهدي كي لا تكونين سببي. فلا فتاة تستحق ذلك، ولا فتاة تسحق حبا، ولا فتاة تستحق شيئا. انه اليأس.. اجل، اجل، يأس وما في ذلك؟

اي اعصاب تلك التي احارب.. اي اعصاب تلك التي املك.. لا احد يشعر، ولا احد يحس. فلا نزوي بنفسي لنفسي، ولاترك العالم بما فيه لمن فيه..

حسني المحتسب

# قصة لثام الحقيقة...

عزيزي القاريء:

كثير ما يتساءل الفرد في عالم تكثر فيه المدخلات، والتغيرات والتي تضع الفرد مستغربا من تصرفات طالما ان عاشت في ديالكتيكية مصطنعة خدعت خليلها، فيقف الفرد امام نفسه متسائلا، ليقول: اني لا اصدق نفسي خرافها، ولا هفوات لساني هراءها، ولا افكار عقلي التي بكت حزنا لهذا الزمان المتناقض. فالخوف ليس من الظروف والجبن من الانسان وليس من الظروف، فالانسان صانع للظروف، ووهن لها ايضا ليقول لنفسه بالتالي هي السيف الذي ادرج عنقي الى هاوية الاعدام.

عجبت لهذا الزمان، فردا يصدق فيكذب، وإنسان يوفي فيخدع، ورجل يضحي فيقولون: انانية؟.. افلا يحق لي ان اعجب لهذا الزمان من هذا الزمان.

اقسم لي مخلص قال: ذرفت عيني دموع السنين، وناجت عيني شخوص الاتين، لتوزع عليها فتات الحزن العظيم وقالت زمان لا امانة له، يعطيك حتى الثمالة ويجزعك حتى النهاية، فتحسب الدنيا شرقا، وللانسان درعا وللأرض عزا وللسماء بهجة.. والغيوم ترقص لك في كل عيد ميلاد الف اغنية والف لحن. تزفك على عرائش الايك، مترنما على زخارف الارائك، تقول يكفيني من الدنيا هذا الوجود واليك إلا هي هذا الوجود.

ويا ليت هذا الكيان لم يكن، فالموت بداية ونهاية، لهذا الذي نسميه عمر، فكيف يحسب العمر حياة، ما دام الانسان مغترب ضائع تفارقه الشمس في كل يوم، تستر عيناه، ظلمة الطريق في كل ليل، فيسير متخبطا ادراج الجدران، خوفا من حفرة يهوي بها، او كلب مسعور يشرد جسمه، أو من فرد يراه ليقول عنه: لص محتال في ازقة الايام يهذي؟.. افلا عجب من هذا الزمان!.

سرت يوما في درب احببته لنفسي، فتملكت قوامي، وشددت رحلي، ومضيت ساريا اليه اعبر في كل وحل، انشد الشعر، اقول القصص، في هذه الروعة الرهيبة التي اراها.. اسمعها.. احسها.. تتابشد العطاء، والوفاء، الاخلاص والتفاني، لهذا القاجم سياج هذا الدرب، سرت مبتهجا احدث كل يوم زهرة تقتنع بي واقتنع بها، فامنحها حق الجيرة، ومن ثم حق الاخوة.. ومن ثم حق المحبة.. في كل رمز عطاء، فاني لا اعرف الخديعة ولا التكذب، لا اعرف الصمت، ولا الثرثرة.. انا فلاح مختص في لغة الزهور الوفية والالوان الزهية المبدعة المتقفة، صادقت تلك الزهور، واصبحت كالنحل الذي يتغذى من اريج تلك الزهور، وينشر بينها كل اواصر المحبة والعطاء.. الاتصال والتوافق، والأمل في الحياة، حتى تغدو الحياة جنة بانتظار جنة اخرى يتبعها جنة.. تسير للخلود.. وكثير ما طرح الغطاء فكان الصوت يكتشف من ثغور اوراق الزهور، فكان الالم يشكى فكنت الصادق الأمين الذي ينصح بصدق، ويوجه بعمق، ويقول للاغصان لا تذهبي مع الريح فالرياح غدارة خداعة، والسمك لا يباع إلا بالمزاد العلني.. كلما رأيت زهرة تحاول اليأس نزلت من على مركبي.. فأخرجت حبات الرمال، ووضعت حبات السماد كي تعيش من جديد.. جاءني الصقر والوحش يقولا.. اغرب عن حقولنا، جاء الموج يصرخ.. لابد لموجي ان يغمر البستان بالمياه العادمة.. لابد من القتل، لابد من الدمار... اراه امامي.. استل سيفي، ادافع بضراوة فأطعن حتى من الرياح صديقتي، واقول: ما دام الجمال والوفاء بالزهور لا تهمني قناديل الوفاء. قالوا سوف يحمل الريح الزهور الى عالم المجهول فلا تغدق... سوف يموت الجذر فقلت لهم: اسقيه من قطرات مائي التي هي زفرات عمري، سوف ترحل يقولون، سوف تغيق يدعون لا تعمق.. إنها لا تحتاجك، إلا انها تحتاج الماء والسماد، وعندما يجيء القاطف لا تنتظرك سوق تبيع اخلاصك، تحت وطأة القدر والظروف!.. لا...

فصرخت، وقلت لها العمر ما دام الصوت يرنو في اذني، والجمال في العقل والاخلاص يأسر معصمي فلا لاقوال الحيارى معنا او تأثيرا في مخلدي.. فما زالت الروحانية، تعانق، وجهتي فلا تحزنوا وسرت كما تسار الشاه للاعدام، اتهم لاني مسير بافكاري، لهذا الهول العظيم من الاخلاص، وما اروع امي العزيزة، وانا أسير لعطفها، ومنطقها وبدأت اسير حتى نهاية الطريق تدعثرت مركبتي بغصن اعز علي من عمري، وكان هذا الموقف، واجب، وباطل في آن واحد، فبكت عيني على هذا الغصن ولكنه ليس ذنبي، فانا والغصن تلاقينا على العطاء تسامرنا، على ان تكون نهاية الدنيا نهايتنا، ويكون الخلود نهايتنا.. تعذبت كثيرا.. ومت كثيرا.. وكان ظني كما كان ايماني بأن الغصن يواسيني من حارس البستان، الذي قلت له بأن الموقف اليم، ومفقر لصعاب، حتى لخرج بالغصن من دائرة الاتهام، والقي بنفسي في زخم الشتم والتقريع والطعن وكان قلبي يقول: ما دام الغصن يناجي بك الصبر فاصبر.. فصبرت، لكن صبري واخلاصي كانا مماتي، والخنجر المسموم الذي أخرج انفاسي..

فقالوا: إنك فرقت ما بين الورد والاغصان، ما بين السعادة والاحزان، وصرخ الغصن انت السبب انت الخائن، انت الخادع، وويلي من خنجر قتل صاحبه، ثم قال، لقد طعن جسدك قلبي، انا الخنجر مع انني سوف ابقى للخنجر مخلص امين والوفي التليد الى زمن لا يعرف إلا للاوفياء جسدا لا يطعنه إلا..؟

عدنان الزعبي

## نعي فاضل

رئيس جامعة اليرموك واعضاء هيئة التدريس والهيئة الادارية واسرة وطلبة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الطالب:ـ

**صبحي ابو زايد**

ويتقبلون من اهله وذويه باصدق مشاعر المواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته، ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**



هكذا من الأصل

# دين



## قبس من الذكر الحكيم

قال تعالى "الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم(٢٥٥) لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم(٢٥٦) الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون(٢٥٧)

سورة البقرة ٢٥٤ — ٢٥٧

## من هدي النبـــوة

* عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات، وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع، الا وان لكل ملك حمى ، الا وان حمى الله محارمه، الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله، واذا فسدت فسد الجسد كله: الا وهي القلب".
متفق عليه

* عن ابي يوسف عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام، وصلوا الارحام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام" رواه الترمذي

* عن ابن هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم" رواه مسلم

## الطريق الى القدس

القدس يا ارضا باركها الله، فجعل لها المكانة العظيمة في هذه الارض، وجعل لها مميزات لا تكون لغيرها من الاماكن، كيف لا وهي تحتضن في اكنافها المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة وهما اعظم بقعتين في الارض بعد الحرمين الشريفين.

ولقد مرت القدس في عدة مراحل: فهي قديمة قدم التاريخ، ولقد احتلت من قبل الاعداء عدة مرات في السابق، فقد حررها عمر بن الخطاب من الاعداء في الماضي، ودارت الايام فعادت القدس الى ايدي الصليبيين فعاشوا فيها فسادا فحررها منهم صلاح الدين الايوبي وجعلها اسلامية كما كانت.

وتشاء الاقدار ان تعود مرة اخرى الى ايدي الاعداء: فاحتلها في هذا القرن عدو من اكثر الاعداء حقدا على الاسلام والعرب وهو العدو الصهيوني فاحتلوا الاقصى والمناطق المقدسة المجاورة له.

واليوم... والعدو الصهيوني يرقص على جراحنا في القدس خاصة، وفي فلسطين والاراضي المحتلة عامة، ويحتل وبكل وقاحة هذه الاراضي مدعية احقيتها فيها؛ ما هو السبيل الى القدس وما هو الطريق اليها؟

لقد جربنا كل الشعارات فلم تنفع، جربنا كل شيء فلم نصل لشيء... وبقي سلاح واحد لم نجربه في هذا العصر وهو السلاح الذي جربه الاباء... فلقد استعمل عمر بن الخطاب سلاح الايمان فحرر القدس وسار على خطاه صلاح الدين فحررها مرة اخرى، فاذا اردنا ان نحرر اراضينا فعلينا ان نسير على خطى عمر وصلاح الدين.

عندها فقط تسترجع المقدسات وتطمئن الانفس. وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

محمد امين القضاه

# اعجاز القرآن «سورة وتفسير»

احمد الهنانده:

سورة الصافات من السور المكية التي تعنى باصول العقيدة الاسلامية "التوحيد الوحي البعث والجزاء" شانها كشأن سائر السور المكية التي تهدف الى تثبيت دعائم الايمان. ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن الملائكة الابرار، الصافات قوائمها في الصلاة او اجنحتها في ارتقاب امر الله الزاجرين للسحاب يسوقونه حيث شاء الله.. ثم تحدثت عن الجن وتعرضهم للرجم بالشهب الثاقبة ردا على اساطير اهل الجاهلية في اعتقادهم بان هناك قرابة بين الله سبحانه وبين الجن.

وتحدثت السورة عن البعث والجزاء وانكار المشركين له واستبعادهم للحياة مرة ثانية بعد ان يصبحوا عظاما ورفاتا.. وتاكيدا لعقيدة الايمان بالبعث ذكرت السورة قصة "المؤمن والكافر" والحوار الذي دار بينهما في الدنيا، ثم النتيجة التي ال اليها امر كل منهما بخلود المؤمن في الجنة وخلود الكافر في النار.

واستعرضت السورة الكريمة قصص بعض الانبياء بدءا بنوح ثم ابراهيم ثم اسماعيل ثم قصة موسى وهارون ثم الياس ولوط وذكرت بالتفصيل قصة الايمان والابتلاء في حادثة الذبيح اسماعيل وما جرى من امر الرؤيا للخليل ابراهيم حين امر بذبح ولده ثم جاءه الفداء تعليما للمؤمنين كيف يكون امر الانقياد والاستسلام لامر احكم الحاكمين.. وختمت السورة الكريمة ببيان نصرة الله لانبيائه واوليائه في الدنيا والاخرة وان العاقبة للمتقين. التسمية: سميت السورة "سورة الصافات" تذكيرا للعباد بالملأ الاعلى من الملائكة الاطهار الذين لا ينفكون عن عبادة الله (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) وبيان وظائفهم التي كلفوا بها.

قال الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) والصافات صفا (١) فالزاجرات زجرا (٢) فالتاليات ذكرا (٣) ان الهكم لواحد.. التفسير (والصافات صفا).

افتتح تعالى هذه السورة بالقسم ببعض مخلوقاته اظهارا لعظم شانها وكبر فوائدها وتنبيها للعباد على جلالة قدرها والمعنى اقسم بهذه الطوائف الملائكة الصافات قوائمها في الصلاة او اجنحتها في ارتقاب امر الله قال ابن مسعود هم الملائكة تصف في السماء في العبادة والذكر صفوفا.

وفي الحديث الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف يا رسول الله قال يتمون الصفوف المتقدمة ويتراصون في الصف. اقسم تعالى بالملائكة تنبيها على جلالة قدرهم وكثرة عبادتهم فهم مع عظيم خلقهم ورفعة شانهم لا ينفكون عن عبادة الله يصطفون للعبادة كاصطفاف المؤمنين في الصلاة مع الخشوع والخضوع للعزيز الجبار الذي دانت له الخلائق وخضعت لجلال هيبته الرقاب بما فيهم حملة العرش والملائكة الاطهار (فالزاجرات زجرا) اي الملائكة التي تزجر السحاب يسوقونه الى حيث شاء الله من الزجر بمعنى السوق والحث (فالتاليات ذكرا).

وصف ثالث للملائكة الابرار اشادة بذكر محاسنهم ومناقبهم العلوية اي واقسم بالملائكة التالين لايات الله على انبيائه واوليائه مع التسبيح والتقديس والتحميد والتمجيد (ان الهكم لواحد) هذا هو القسم عليه اي ان الهكم الذي تعبدونه ايها الناس اله واحد لا شريك له قال مقاتل ان الكفار بمكة قالوا اجعل الالهة الها واحدا وكيف يسبح هذا الخلق اله فرد فاقسم الله بهؤلاء تشريفا ثم بين تعالى معنى وحدانيته والوهيته فقال "رب السموات والارض وما بينهما" اي هو تعالى خالق السموات والارض ومالكهما وما بينهما من المخلوقات والموجودات فان وجودهما وانتظامهما على هذا النمط البديع من اوضح الدلائل على وجود الاله ووحدانيته "رب المشارق" اي مشارق الشمس ومغاربها في الشتاء والصيف قال الطبري واكتفى بذكر المشارق عن المغارب لدلالة الكلام عليه ثم اخبر عن قدرته بتزيين السماء بالكواكب بعد ان اخبر عن وحدانيته فقال: (انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) اي زينا السماء القريبة منكم بالكواكب المنيرة المضيئة التي تبدو وكأنها جواهر تتلألأ (وحفظا من كل شيطان مارد) اي وللحفظ من كل شيطان عات متمرد خارج عن طاعة الله قال قتاده خلقت النجوم لثلاث رجوما للشياطين ونورا يهتدي بها وزينة للسماء الدنيا وقال ابو حيان خص السماء الدنيا بالذكر لانها هي التي تشاهد بالابصار وفيها وحدها يكون الخوف من الشياطين (لا يسمعون الى الملا الاعلى) اي لا يقدرون ان يستمعو الى الملائكة الذين هم في العالم وقيل المعنى لئلا يتسمعوا الى الملا الاعلى (ويقذفون من كل جانب) اي ويرجمون بالشهب من كل جهة يقصدون السماء منها. دحورا. اي طردا لهم عن السماع لاخبار السماء قال الطبري اي مضرومين من الدحر وهو الدفع والابعاد (ولهم عذاب واصب) اي ولهم في الاخرة عذاب موصول لا ينقطع (الا من خطف الخطفة) اي الا من اختلس شيئا مسارقه (فاتبعه شهاب ثاقب) اي فلحقه شهاب مضيء نافذ بضوئه وشعاعه يلاحقه في هبوطه فيصيبه ويحرقه حرقا قال القرطبي وليست الشهب التي يرجم بها الشياطين من الكواكب الثوابت لان الثابتة تجري ولا ترى حركاتها وهذه الشهب ترى حركاتها (فاستفتهم) اي فسل يا محمد هؤلاء المنكرين للبعث (اهم اشد خلقا ام من خلقنا) اي ايهم اقوى بنية واشد خلقا وهل هم ام السماوات الارض وما بينهما من الملائكة والمخلوقات العظيمة العجيبة (انا خلقناهم من طين لازب) اي من طين رخو لزج لا قوة فيه قال الطبري وانما وصفه باللزوب لانه تراب مخلوط بماء وكذلك خلق ابن ادم من تراب وماء ونار وهواء والتراب اذا خلط بماء صار طينا لازبا والغرض من الاية اقامة البرهان على اعادة الانسان فالذي خلقه من العدم وخلق هذه الخلائق قادر على اعادة الاجسام بعد الفناء (بل عجبت ويسخرون) اي بل عجبت يا محمد من تكذيبهم للبعث مع رؤيتهم اثار قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة، ويسخرون منك ومما تقول لهم في ذلك قال ابو السعود من المعنى عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة وافكارهم للبعث وهم يسخرون من تعجبك وتقريرك للبعث (واذا ذكروا لا يذكرون) اي واذا وعظوا بالقران وخوفوا به لا يتعظون ولا يتدبرون (واذا راو اية يستسخرون) واذا راوا اية باهرة او معجزة قاهرة تدل على صدقك كانشقاق القمر وتكليم الشجر والحجر يبالغون بالسخرية او يدعون غيرهم للسخرية والاستهزاء (وقالوا ان هذا الا سحر مبين) اي ما هذا الذي جئتنا به يا محمد الا سحر واضح بين قال في البحر، والاشارة بل وهذا الى ما ظهر على يديه عليه السلام من الخارق المعجز (ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون) والاستفهام للانكار والاستهزاء اي ائذا اصبحت اجسادنا بالية وتفتت اجزاؤها الى تراب وعظام سوف نبعث (او اباؤنا الاولون) أمع اباؤنا الاولون كذلك سيبعثون.

قال الزمخشري اي ايبعث ايضا اباؤنا وهذه زيادة استبعاد الامر يعنون انهم اقدم مبعثهم ابعد وابطل (قل نعم وانتم داخرون) اي قل لهم نعم تبعثون وانتم صاغرون (فانما هي زجرة واحدة) اما هي الا صيحة واحدة ينفخ فيها اسرافيل في الصور للقيام من القبور (فاذا هم ينظرون) اي فاذا هم قيام في ارض المحشر ينظر بعضهم الى بعض.

وصدق الله العظيم وصدق رسوله الامين محمد صلى الله عليه وسلم).

المراجع:
صفوة التفاسير ـ تاليف الاستاذ محمد علي الصابوني.

## النظر الى مقصود العلم لا الى صورته

ان كثير من العلماء تراهم اليوم مشتغلين بصورة العلم دون فهم حقيقته ومقصوده فنجد ان القاريء مشغول بالروايات وهو عاكف على الشواذ فيرى ان المقصود نفس التلاوة، ولا يتلمح عظمة المتكلم ولا زجر القران ووعده وربما ظن ان حفظ القران يدفع عنه فتراه يترخص في الذنوب، ولو فهم لعلم ان الحجة عليه اقوى ممن لم يقرأ. وترى المحدث يجمع الطرق ويحفظ الاسانيد ولا يتأمل مقصود المنقول، ويرى انه قد حفظ على الناس الاحاديث فهو يرجو بذلك السلام وربما ترخص في الخطايا ظنا منه ان ما فعل في الشريعة يدفع عنه.

والفقيه قد وقع له انه بما قد عرف من الجدال الذي يقوي به خصامه والمسائل التي قد عرف فيها المذهب قد حصل بما يفتي به الناس ما يرفع قدره ويمحو ذنبه فربما ينهيان عن الفواحش بزجر ورفق ويضاف اليه مع الجهل بهما حب الرياسة وايثار الغلبة في الجدل فتزيد قسوة قلبه وعلى هذا اكثر الناس، صور العلم عندهم ضاعت فهي تكسبهم الكبر والعظمة.

وقد حكي بعض المعتبرين عن شيخ افنى عمره في علوم كثيرة انه فتن في اخر عمره بفسق اصر عليه وبارز الله به وكانت حاله تعطي بمضمونها ان علمي يدفع عني شر ما انا فيه ولا يبقى له اثر.. وكان قد قطع لنفسه بالنجاة، فلا يرى عنده اثر الخوف، ولا ندم على ذنب.

قال: فتغير في اخر عمره ولازمه الفقر، فكان يلقى الشدائد ولا ينتهي عن قبح حاله، الى ان جمعت له يوما قراريط على وجه الكدية فاستحيا من ذلك وقال يا رب الى هذا الحد؟.

قال الحاكي فتعجب من غفلته كيف نسي الله عز وجل واراد منه حسن التدبير له والصيانة وسعة الرزق، وكأنه ما سمع قوله تعالى "وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا" ولا علم ان المعاصي سد ابواب الرزق، وان من ضيع امر الله ضيعه الله، فما رأيت علما ما افاد كعلم هذا لان العالم اذا زل انكسر، وهذا مصر لا تؤلمه معصية، وكأنه يجوز له ما يفعل، او كان له التعرف في الدين تحليلا وتحريما، فمرض عاجلا ومات على اقبح حال.

قال الحاكي: ورأيت شخصا اخر حصل صور العلم فما افادته كان اي فسق امكنه لم يتحاش منه، واي امر لم يعجبه من القدر عارضه بالاعتراض على المقدر واللوم فعاش اكدر عيش وعلى اقبح اعتقاد حتى درج وهؤلاء لم يفهموا معنى العلم وليس العلم صور الالفاظ انما المقصود فهم المراد منه وذاك يورث الخشية والخوف، ويرى المنة للمنعم بالعلم، وقوة الحجة له على المتعلم. فنسأل الله عز وجل يقظة تفهمنا المقصود وتعرفنا المعبود.

ونعوذ بالله من سبيل رعاع يتسمون بالعلماء لا ينهاهم ما يحملون، ويعلمون ولا يعملون، ويتكبرون على الناس بما لا يعملون، ويأخذون عرض الادنى وقد نهوا عما يأخذون غلبتهم طباعهم، ومارضتهم علومهم التي يدرسون. فهم اخس حالا من العوام الذين يجهلون "يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون".

وعلى هذا فعلى الفقيه ان يطالع من كل فن طرفا لان الفقه يحتاج الى جميع العلوم فليأخذ من كل شيء منها مهما ويعاب على الفقيه ان يقال له: ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم وصي كذ؟ فيقول لا ادري صحة الحديث ولا معناه، فانني اكرر واقول كما قلت في الاعداد السابقة بانه على طالب العلم ان تكون همته عاليه فوق الهمم لا ترضي بالنقائص بمنه ولطفه.

اخواني: ان كثيرا من العلماء ايضا يتشاغلون بصورة العلم فهم الفقيه التدبيس وهم الواعظ الوعظ فهذا يرعى درسه فيفرح بكثرة من يسمعه ويقدح في كلام من يخالفه ويمضي زمانه في التفكير في المناقضات، ليقهر من يجادله، وعينه الى التصدر والارتفاع في المجالس، وربما كانت همته جمع الحطام ومخالطة السلاطين والواعظ همته ما ينوق به كلامه ويكثر جمعه ويجلب به قلوب الناس الى تعظيمه فان كان له نظير في شغلة اخذ يطعن فيه وهذه قلوب غافلة عن الله عز وجل، اذ لو كانت لها اية معرفة لاشتغلت به وكان انسها بمناجاته، وايثارها لطاعاتها واقبالها على الخلوة به، لكنها لما خلت من هذا تشاغلت بالدنيا وذاك دنيا مثلها، فاذا خلت بخدمة الله تعالى لم تجد لها طعما وكان جمع الناس احب اليها زيادة الخلق لها اثر عندها، وهذه علامة الخذلان وعلى ضد هذا متى كان العالم مقبلا على الله سبحانه وتعالى مشغولا بطاعته، كان اصعب الاشياء عنده لقاء الخلق ومحادثتهم، واحب الاشياء اليه الخلوة، وكان عنده شغل القدح في النظراء او عن طلب الرياسة، فان ما علق به همته من الاخرة اعلى من ذلك، فانما يربي رياسته، وذلك يوجب الاعراض عن الحق وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه.

سائلين الله العلي القدير المنفعة من العلم ووفقنا به للعمل بالخير لخدمة الله الذي لا اله الا هو.

فالله نعم المولى ونعم النصير.

والله ولي التوفيق.

علي بدارنه

## الصلاة عماد الدين

من نعم الله علينا ان هدانا للايمان ورضي لنا هذا الدين. قال تعالى: "اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا".

ولكن هذا الدين له اركان وفرائض، لا بد من معرفتها والعمل بها حتى تفوز برضى الله وعظمته ودينه الخالد، لذا فرض الله علينا خمس صلوات في اليوم والليلة، وخاطبنا في المحافظة عليها فقال عز وجل "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين" ولعظيم اهمية الصلاة عند الله جعلها الله عمود الدين وطريق الفوز والفلاح، قال تعالى "قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون".

ومن المعاني التي نستقيها من الصلاة

● ان الصلاة عبادة يتوجه فيها المسلم الى الله بقلبه والى الكعبة المشرفة بجسمه طاعة لله تعالى:

● الصلاة المبنية على الخشوع تنير قلب صاحبها، وتهذب نفسه وتغرس فيها مكارم الاخلاق كالصدق والامانة والقيام بالواجب واتقانه.

● الصلاة لها تأثير على النفس فتشعر صاحبها بالطمأنينة، وتطرد الاضطراب النفسي لان هذه الامراض النفسية وغيرها ناتجة عن عدم وجود تلبية مطالب الروح ولا تشعر الروح بالراحة الا اذا ربطت بخالقها.

● انها تحمي العقيدة وتعتبر سياجا لها وتدفع بصاحبها نحو الخير وتسلل به معارج الكمال فهي تنهى عن الفحشاء والمنكر وهي تذكرنا بتعاليم ربنا: كالمساواة والوحدة والنظام.

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان فضلها قوله: ما من امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تكن كبيرة وذلك الدهر كله.

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل، قال: الصلاة على وقتها قيل ثم اي؟ قال: بر الوالدين قيل ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله.

واذا كنا نرى بعض المصلين لم يصلوا الى تحقيق الصفات السابقة في نفوسهم، فذلك لعدم تعمقهم في معانيها، ولانهم ما زالوا في بداية الطريق، ونحن نثق بفضل الله ان تقودهم الصلاة الى تلك الصفات الكريمة، ثم ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولا تمنع عن الفحشاء والمنكر، ولكن كثرة النهي ستؤدي الى الاقلاع او الصراع بين الخير والشر في النفس البشرية معروف فاذا ثبت الخير لا بد ان يولي الشر الى الابد.

عن كتاب محاضرات في الثقافة الاسلامية، من منشورات مديرية الافتاء بالقوات المسلحة الاردنية

## من اعلام الاسلام
# عبد الرحمن بن عوف

ولد رضي الله عنه بعد عام الفيل بعشر سنوات وكانت سنه يوم بعث الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثين سنة، فكان احد الثمانية الذين سبقوا في الاسلام على وجه الارض. واحد العشرة المبشرين بالجنة.

عاش رضي الله عنه في كنف النبوة وتربى على مائدة القران وحمل لواء الدعوة المباركة خمسا واربعين سنة ـ حتى وافه الاجل في خلافة عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ وهو ابن خمس وسبعين سنة..

واما عن شخصيته (رضي الله عنه) فقد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حله وترحاله حيث اقتبس من هذه الصحبة نور القدوة، وجلالا من جلال النبوة، حتى صاغ عن مثاليات الانسان التي حققها الاسلام واقعا صريحا سعدت به البشرية. وهو القدوة في كل شيء فجمع بين بذل المال والعلم والتقوى، وقرب منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وزهد في الرئاسة سخاؤه وجوده حيث كان المال في يده لا في قلبه، حدث طلحة بن عبد الله قال "كان اهل المدينة عيالا على عبد الرحمن بن عوف ثلث يقرضهم وثلث يقضي دينهم ويصل ثلثا.

فقد تصدق في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام بنصف ماله اربعة الاف درهم لاعداد جيش العسره ثم تصدق باربعين الفا ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله حمل على الف وخمسماية راحلة في سبيل الله لحمل المجاهدين وامتعتهم وازوادهم ومع كل هذا البذل في سبيل الله فقد روى ابن عبد البرعن الهياج قال رأيت رجلا بعرفات وهو يقول اللهم قني شح نفسي. فسألت عنه فاخبرت انه عبد الرحمن بن عوف.

وعن زهده، فلقد كان زاهد رضي الله عنه في الدنيا ورغب عنها حين اقبلت عليه وجعل كل ما يملك صداقا يمهر به الجنة ـ اتى يوما بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في برده ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطيت رجلاه بدا راسه وقتل حمزة وهو خير مني فلم يوجد له الا بردة، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام وهل بعد هذا الزهد زهد.

ويكفي عبد الرحمن بن عوف شرفا اقتداء الرسول صلى الله عليه وسلم به في صلاته فما اقتدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا باثنين ابي بكر الصديق وعبد الرحمن بن عوف ولقد كان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ينظر الى الامور بعين عقله ويزنها بميزان الحكمة. فقد كان احد الستة الذين رشحهم عمر رضي الله عنه لخلافة المسلمين فنظر الى الخلافة فايقن انها تكليف ثقيل فلما رغب اليه المسلمون في ان يلي هذا الامر فكر مليا ثم قال "فوالله لان تؤخذ مدية فتوضع في حلقي ثم ينفذ بها الى الجانب الاخر احب الي من ذلك" ويخلع عبد الرحمن بن عوف نفسه من حق الخلافة ويبايع عثمان رضي الله عنه ليكون ثالث الخلفاء الراشدين. وهكذا جمع الامة وقضى على الفتنة قبل ان تمتد اغصانها.

لقد جاءوا يوما وهم يقولون: البشرى...

قال: وماذاك؟ قالوا ان عثمان قد كتب لك من بعده (يعني الخلافة) فيرتج عبد الرحمن ويؤخذ من اركانه خوفا ورهبة: انها الامانة وانى لحملها: فيفر الى الله، ويرفع يديه بالدعاء "اللهم ان كان من توليه عثمان اياي هذا الامر فامتني قبله" ويستجيب الله لرجاء عبد الرحمن رضي الله عنه فلم يمكث بعد ذلك غير ستة اشهر.

وابى عبد الرحمن بن عوف الا ان يعف حتى عند موته فانه لما نزل به الموت ارسلت اليه عائشة رضي الله عنها ان: هلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى اخويك "يعني ابو بكر وعمر" تدعوه ليدفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فكان جوابه: ما كنت مضيقا عليك بيتك، اني عاهدت ابن مظعون اينما مات دفن الى جنب صاحبه... ويموت عبد الرحمن بن عوف وقد خلد وراءه ذكرى لا يتركها الا الخالدون (الخلدون باثارهم) بعد ان عزفت نفسه عن الدنيا وقد اتته راغمة ورغب عنها بعد ان مالت اليه وتركها ليسلك طريق الخالدين وتشيع المدينة هذا الرجل الكبير تتعلق به القلوب، وترمقه العيون وسعد بن ابي وقاص يردد قائلا واجبلاه، واجبلاه.

فنصر الله وجهه وحشرنا في زمرته تحت لواء سيد المرسلين ونسأل الله ان نقتدي بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القدوة الحسنة والحمد لله رب العالمين.

موسى موسى عمر

# النظام الاقتصادي الاسلامي في الميزان

في البداية اود ان انوه الى حقيقة وهي ان الاسلام نظام رباني، كامل متكامل ولا يجب مقارنته مع انظمة دينوية خاضعة للتغير والتبديل حسب المكان او الزمان ولكن من اجل بيان نواقص اي نظام يجب ان نقارنه مع نظام كامل لا يعتريه النقص او التبديل.

والخوض في موضوع الراسمالية والاشتراكية ومقارنتهما بالنظام الاقتصادي الاسلامي موضوع طويل يحتاج من البحث كتب ومجلدات.

ان الانسان يتالف من جزأين: الجسد والروح ولكل منهما غرائز متعددة لا يمكن تجاهلها او لابتعاد عنها حتى تتم السعادة بشقيها الروحية والجسدية. ومن هذه الغرائز انتاول غريزة حب المال.

### النظام الراسمالي

ان الراسمالية وكما نعرف نظام اساسه وفروعه يعتمد على المادة، فهدف الراسمالية الاول هو الحصول على المادة باية وسيلة كانت مشروعة او غير مشروعة في القانون البشري، ولقد قطع الراسماليون في هذا المجال شوطا كبيرا حتى اصبح شعارهم في جمع المال وامتلاكه (الغاية تبرر الوسيلة) متجاهلين القيم الانسانية والضمير الانساني المتمثلة في الروح الانسانة، كل هذا ادى الى نشوء النظام الطبقي في المجتمعات الراسمالية ، طبقة تمتلك المال وتعيش حياة ميسورة، وطبقة فقيرة تعيش على فتات طعام الاخرين.

### النظام الاشتراكي

واما بالنسبة بالنظام الاشتراكي او الاشتراكية والتي يعيشها كثير من المجتمعات العالمية فهي تعتمد على المساواة في العيش لكافة افراد الشعب متجاهلين مقدار الجهد الذي يقدمه ذلك الفرد، ومتجاهلين غريزة الجزء الجسدي في الانسان وهي غريزة حب التملك. مما ادى الى نوع من الاحباط والكسل في العمل لان عدم التميز بين الفرد والاخر من حيث الجهد وبالتالي عدم التميز في المكافأة يقتل روح المنافسة بين الافراد ويتفشى في المجتمع مرض الاتكالية وهذا ما نراه واضحا في الاونة الاخيرة بوضع رواتب مختلفة بمقدار الجهد المبذول من الفرد. وهذا ما قرانا عنه في الصحف حيث تحدثت عن تباطؤ عمال المصانع في الاتحاد السوفيتي والميول الى الاتكالية فيها.

### النظام الاسلامي

اما بالنسبة للنظام الاقتصادي الاسلامي فهو نظام رباني كامل متكامل، اعطى كل غريزة حقها ونرى ذلك واضحا في معالجته لغريزة حب التملك، فالاسلام لا ينكر على الانسان امتلاك المال فهي غريزة موجودة في كل نفس بشرية وهو ما نستمده من قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "لو كان لابن ادم واديا من الذهب لتمنى الثاني".

لقد سمح الاسلام للفرد بممارسة غريزة التملك ووضع لها القوانين والشرائع والانظمة العادلة وبين للفرد الطرق المشروع في جمع المال الا انه وضع اسسا عادلة لنفقة هذا المال مثل الزكاة والصدقة والهبات المشروعة من اجل وضع توازن بين حجم هذه الغريزة في الجزء الجسدي وحجمها في الجزء الروحي. ومن اجل قتل الطبقية بين الافراد وبث روح التعاون بينهم وعدم تجمع المال في ايدي فئة قليلة من الناس. وخير مثال من المجمع الاسلامي الصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف ذلك الصحابي الذي جمع المال الوفير بطرقه المشروعة وفي فترة من حياته كان يبكي بكاء شديدا عندما يسمع بان قافلة تحمل امواله قادمة الى المدينة فيأمر بتوزيعها بين الفقراء حتى يرضي ضميره وعقيدته المتمثلة في روحه وفكره.

لقد ترك النظام الاقتصادي الاسلامي مجتمعا يساعد فيه القوي الضعيف والغني فيه يساعد الفقير، فالضعيف لا يسقط لان هناك ايدي كثيرة تساندة حتى يقف، بعكس تلك الانظمة الظالمة التي لا تحوي للضعفاء او الفقراء مكانا بل تزجهم في الملاجيء ولو كان الضعيف ابا احد منهم.

محمد محمود المبيضين

دراسات وابحاث



صحافة اليرموك

# الصحافة العراقية والحركة الوطنية مابين ١٨٦٩-١٩٥٨

بقلم: الاستاذ الدكتور مختار التهامي

تاريخ الصحافة في اي بلد من بلاد العالم هو المرآة الحقيقية لمراحل تطور هذا البلد سياسيا واجتماعيا وحضاريا. ويمكننا ان نقسم تاريخ الصحافة العراقية منذ نشأتها عام ١٨٦٩ الى قيام ثورة تموز عام ١٩٥٨ الى خمس مراحل متميزة على الوجه التالي:

أ ـ الصحافة العراقية في ظل الحكم العثماني.
ب ـ الصحافة العراقية في ظل الاحتلال البريطاني.
جـ ـ الصحافة العراقية من الاستقلال حتى قيام الحرب العالمية الثانية (فترة الصراع الحزبي).
د ـ الصحافة العراقية اثناء الحرب العالمية الثانية.
هـ ـ الصحافة العراقية من انتهاء الحرب الى ثورة تموز ١٩٥٨

وستتناول كل مرحلة من هذه المراحل بالحديث فيما يلي:

**اولا ـ الصحافة العراقية في ظل الحكم العثماني:**

عرف العراق الصحافة لاول مرة حين جلب الوالي التركي مدحت باشا مطبعة للولاية من باريس وامر باصدار صحيفة رسمية باسم الزوراء صدرت في بغداد عام ١٨٦٩ وكانت تحرر باللغتين التركية والعربية.

وعلى غرار الزوراء اصدرت جريدة الموصل في الموصل عام ١٨٨٥ وجريدة البصرة بالبصرة عام ١٩٨٥.

أما اول صحيفة غير رسمية شهدتها البلاد فكانت صحيفة "بغداد" التي اصدرها حزب الاتحاد والترقي العثماني المسؤول عن الانقلاب الدستوري في ٦ اب عام ١٩٠٨، وكانت "بغداد" تصدر ثلاث مرات في الاسبوع باللغتين التركية والعربية، وقد تولى رئاسة تحرير القسم العربي الشاعر الكبير معروف الرصافي. وظلت هذه الصحيفة تصدر حتى عام ١٩١١.

ولقد شهد العراق ظهور عدد كبير من الصحف في الفترة التالية للانقلاب الدستوري عام ١٩٠٨، وذلك بفضل الحرية النسبية للصحافة التي اتاحها قادة الانقلاب في بداية الامر والتي سرعان ما انقلبت الى النقيض، فسرعان ما فرضت عليها السلطة العثمانية كثيرا من القيود ولذلك كانت حياة معظم الصحف السالف الاشارة اليها قصيرة جدا.

ومن امثلة التعليمات التي كانت تصدرها السلطة العثمانية الى الصحف في تلك الفترة التعليمات الشاذة التالية التي تكشف في حقيقة الامر عن مدى بشاعة الحكم العثماني:

ـ محظور على الصحف نشر ظلامة اي او اية جماعة من الشعب تشير الى سوء تصرفات موظفي الدولة. كما انه محظور على الصحف الاشارة الى اي شكاوى من هذا القبيل طرقت مسامع الذات الملكية المقدسة.

ـ يجب الا يعطى اي مجال للطعن في الشخصيات واذا اسندت تهمة السرقة او الرشوة او القتل لاحد الولاة او الى احد المتصرفين فينبغي كتمانها بسبب عدم امكان اثبات صحة تلك التهم، لذلك ينبغي عدم افساح المجال مطلقا لنشر امثال هذه الامور في الصحف.

ـ بما ان شعبنا الصادق الامن يجب ان لا يطلع على اي خبر يتعلق بمحاولات الاغتيال التي قد تقع ضد الملوك في البلاد الاجنبية او على مشاغبة او مظاهرة يقوم بها المفسدون في تلك الممالك فمن الضروري الحيلولة دون تسرب امثال هذه الاخبار الى الشعب بصورة مطلقة.

**ثانيا ـ الصحافة العراقية في ظل الاحتلال البريطاني:**

بعد احتلال الانجليز البصرة في اول كانون الاول عام ١٩١٤ اصدروا صحيفة يومية باسم الاوقات البصرية متضمنة اخبار الحرب العالمية الاولى ومحاولة ان توحي بصداقة انجلترا للعرب وحرصها على مصالحهم. وكانت تلك الصحيفة تحرر باربع لغات هي العربية والتركية والفارسية والانجليزية.

وعندما انتقلت حكومة الاحتلال الى بغداد بعد احتلالها عام ١٩١٧ اصدرت جريدة باسم "جريدة العرب" في ٤ تموز ١٩١٧ كانت تستهدف الاشادة بصداقة بريطانيا المزعومة وبث روح الكراهية للعثمانيين وقد اصدر الانكليز في بغداد ايضا صحيفة "بغداد تيمز" الانجليزية في اول كانون الثاني ١٩١٨ وصحيفة دار السلام الاسبوعية الادبية في حزيران ١٩١٨ وقد تحولت بعد ذلك الى مجلة.

كما اصدروا جريدة الموصل في الموصل في ١٤ تشرين الثاني ١٩١٨ وجريدة كركوك في كركوك في ١٥ كانون الاول ١٩١٨ وجريدة سليماني بيشكوين بالكردية في السليمانية في ٢٩ ـ نيسان ـ ١٩٢٠ وكانت كل هذه الصحف خاضعة لارادة المستعمر وتعمل بوحي منه، الا ان السلطات البريطانية سمحت بعد عقد مؤتمر السلام في باريس وتوقيع معاهدة الصلح باصدار بعض الصحف الوطنية شكلا تمشيا مع سياسة بريطانيا في ذلك الوقت التي كانت ترمي الى الايهام بنوع من التقارب مع العرب، فصدرت صحيفتان في بغداد هما العراق لصاحبها رزوق غنام في اول حزيران ١٩٢٠ والشرق في ٣٠ اب ١٩٢٠ لصاحبها حسين افنان وكلاهما كانا على صلة وطيدة بسلطات الاحتلال.

وبعيدا عن الصحافة المرتمية في احضان الانجليز تبرز صورة مشرقة للصحافة العراقية والصحفيين الاحرار في خضم ثورة العشرين.

فمن الجلي ان قادة تلك الثورة كانوا على وعي تام باهمية الصحافة في توجيه الرأي العام لذلك فقد اهتموا باصدار الصحف الناطقة باسم الثورة.

اندلعت الثورة في حزيران ١٩٢٠ للمطالبة بالاستقلال التام تنفيذا لمبادئ ولسن المنادية بحق تقرير المصير التي اغتالها الحلفاء في مؤتمر الصلح. وقد استمرت تلك الثورة خمسة اشهر واشترك فيها حوالي ١٣٠ الفا من الفلاحين والبدو وسكان المدن. وتركزت قيادة الثورة في مدينة النجف حيث اصدرت في آب ١٩٢٠ جريدة الفرات لتكون لسان حال لها. وقد اهتمت الجريدة بتوضيح اسباب الثورة واهدافها وبيان حقيقة نوايا الانجليز تجاه العراق. ورغم انها كانت جريدة اسبوعية الا انها كانت تصدر نشرات يومية عن نشاط الثوار واعمالهم في المعارك الدائرة بين جيش الثوار والقوات البريطانية المحتلة. وقد توقفت الجريدة عن الصدور بعد العدد الرابع وصدرت بدلا منها مباشرة في النجف ايضا جريدة الاستقلال في الاول من تشرين الاول من العام نفسه لتواصل التعبير عن الثورة ورأس تحريرها السيد محمد عبد الحسين وكانت تصدر اربع مرات في الاسبوع. ومن اهم الاعمال التي كانت تقوم بها اعداد وتوزيع المنشورات التي ترد على افتراءات الانجليز وتهديداتهم في المنشورات التي كانوا يلقونها من الطائرات على المناطق الثائرة.

وباستثناء صحيفة واحدة صدرت في بغداد في ٢٨ ايلول ١٩٢٠ باسم الاستقلال لم تلق الثورة سوى الهجوم عليها والتنديد بها من جانب سائر الصحف الموالية للانجليز. وقد ادى دفاع جريدة الاستقلال عن الثورة الى تعطيلها لمدة سنة وسجن صاحبها عبد الغفور البدري لنفس المدة واحد محرريها وهو محمد مهدي البصير تسعة اشهر.

**وتحت ضغط الثورة العراقية في العراق والثورة المصرية في مصر عقد ممثلوا سلطات الانتداب البريطاني في الشرق الاوسط مؤتمرا في القاهرة في اذار ـ ١٩٢١ ـ تقرر فيه اقامة حكم وطني شكلي في كل من البلدين. ومنح العراق بموجب ذلك استقلالا ناقصا. وقد مهدت السلطات البريطانية لهذا الاعلان الصوري للاستقلال وقيام الحكم الوطني المزعوم باصدار خمس صحف جديدة في بغداد للتهليل والتزمير لذلك الاستقلال الزائف.**

**ثالثا ـ الصحافة العراقية من الاستقلال حتى الحرب العالمية الثانية:**

وبقيام الحكم الوطني انبثقت الاحزاب في العراق منها المؤيد للانجليز المدافع عن سياستهم وسياسة الحكومات العميلة التي اقاموها ومنها المعارض لهم المدافع عن حقوق الوطن الا ان معظم هذه الاحزاب لم يكن يستند على قاعدة شعبية وطيدة ولا على تفكير اجتماعي محدد ولعل هذا يفسر السبب في ان بعض هذه الاحزاب لم تفكر في اصدار صحف منها الا بعد فترة طويلة من قيامها كما ان بعضها كانت حياته قصيرة جدا ومر كالطيف في حياة العراق السياسية.

وسنعرض فيما يلي لاهم الصحف الحزبية وغير الحزبية التي صدرت في تلك الفترة ومواقف كل منها من القضية الاساسية التي كانت تشغل رجال السياسة في ذلك العهد وهي قضية الاستقلال التام والتخلص من التبعية الاستعمارية.

١ـ جريدة العاصمة لسان حال الحزب الحر العراقي الذي تأسس في عهد وزارة عبد الرحمن النقيب في ايلول ١٩٢٢ من العناصر الداعية للتفاهم مع الانجليز وقد توقفت الجريدة بحل الحزب لنفسه في اب ١٩٢٣.

٢ ـ جريدة العالم العربي وهي جريدة مستقلة اصدرتها شركة حسون مراد في ٢٨ مارت ١٩٢٤ وقد انتهجت لنفسها سياسة المعارضة باعتدال رغم عدم انتمائها لاي حزب. كما كانت تنشر احيانا بيانات الحزب الوطني وتصريحات رئيسه الزعيم الوطني جعفر ابو التمن. وكان للجريدة مواقف طيبة في المطالبة باصلاح حال العمال ومتابعة حركات التحرر القومي في المستعمرات ومناصرة حقوق العرب في فلسطين وقد ظلت الجريدة تصدر حتى نهاية عام ١٩٣٧ وتعد من اطول جرائد تلك الفترة عمرا.

٣ ـ جريدة الشعب وقد اصدرها محمد عبد الحسين (من صحفي ثورة العشرين، وقد سبق الحديث عنه) ـ في ١٠ نيسان ١٩٢٤ وكان هدفها الاول معارضة المعاهدة العراقية البريطانية المقترحة وفضحها فامرت الحكومة بتعطيلها واعتقال صاحبها.

٤ ـ جريدة نداء الشعب: بافتتاح المجلس النيابي الاول في ١٩ تموز ١٩٢٥ انبثق حزبان جديدان من داخل المجلس احدهما حزب الحكومة ويدعى حزب التقدم وكان رئيسه عبد المحسن السعدون والاخر حزب معارض يدعى حزب الشعب وكان يرأسه ياسين الهاشمي.

وقد بادر حزب الشعب باصدار جريدة يومية باسم نداء الشعب صدر العدد الاول منها في ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٢٦ حاملا شعار "لسان حال حزب الشعب" فكانت اول جريدة عراقية تكتب بصراحة انها لسان حال حزب معين. وقد قامت سياسة الجريدة على معارضة الحكومية القائمة فهاجمت الوزارة التي عقدت المعاهدة العراقية الانجليزية الاولى وطالبت بالحرية غير المنقوصة والاستقلال التام وخاضت معارك عدة مع الصحف المؤيدة للحكومة. وقد توقفت نداء الشعب عن الصدور في ٦ تموز ١٩٢٧ نتيجة لتفكك الحزب نفسه بعد اشتراكه في وزارة جعفر العسكري.

٥ـ جريدة التقدم: اصدرها حزب التقدم لبث الدعاية لمبادئ الحزب وخوض المعارك ضد الصحف المعارضة للحكومة وقد صدر العدد الاول منها في ١٦ تشرين اول ١٩٢٨ وصدر العدد الاخير ٥ ايار/١٩٢٩ اذ توقفت الجريدة عن الصدور بعد سقوط وزارة عبد المحسن السعدون.

٦ـ جريدة النهضة العراقية بالرغم من ان حزب النهضة العراقية كان من اوائل الاحزاب التي ظهرت في الحياة السياسية العراقية الا انه لم يصدر صحيفة تعبر عنه مباشرة الا في ١٠ اب ١٩٢٧. ولقد كان لجريدة النهضة العراقية مواقف حازمة من مشروع تعديل المعاهدة العراقية البريطانية ومن محاولات منح امتيازات اقتصادية جديدة للشركات الاستعمارية. وقد تعرضت بسبب مواقفها للتعطيل على يد حكومة جعفر العسكري فاستعاض عنها الحزب بصحيفة اخرى تدعى صوت العراق عطلتها الحكومة ايضا، الا ان جريدة النهضة العراقية قد عادت مرة اخرى للصدور بعد استقالة الوزارة واستمرت تصدر حتى توقفت بعد عامين لتفرق جماعة حزب النهضة العراقية.

٧ـ جريدة صدى الاستقلال اصدرها الحزب الوطني في ١٥ ايلول ١٩٣٠ لتعبر عنه علما بان الحزب من اقدم الاحزاب العراقية فقد اسس في ٢ اب ١٩٢٢، وقد رأس تحرير الجريدة السيد علي محمود الشيخ وقد شنت صدى الاستقلال منذ صدورها هجوما شديدا على الحكومة لمساوماتها الاستعمارية فعطلتها الحكومة قبل مرور شهر على صدورها.

٨ـ جريدة الثبات: بعد تعطيل جريدة صدى الاستقلال اصدر الحزب الوطني جريدة صدى الوطن التي عطلت هي الاخرى بعد شهر ـ ونصف فاصدر الحزب صحيفة ثالثة باسم الثبات في ٣٠ كانون اول ١٩٣١ ولكن الحكومة عطلتها ايضا في ٧ شباط ١٩٣٢. وقد عادت الثبات للظهور في اوائل عام ١٩٣٤ الا انها لم تستمر بسبب حل الحزب لنفسه بعد الانشقاق الذي حدث نتيجة اشتراك بعض اعضائه في وزارة رشيد عالي الكيلاني.

٩ ـ جريدة صدى العهد: وقد صدرت في ٧ اب ١٩٣٠ لتعبر عن حزب العهد الذي اسسه نوري السعيد عندما جاء الى الحكم. وقد قامت سياسة الجريدة على الدفاع عن مشروع المعاهدة العراقية الانجليزية لعام ١٩٣٠ والتصدي للصحف المعارضة لها الى حد المطالبة بتقييد حق اصدار الصحف كما حملت الجريدة بشدة على الحزب الوطني العراقي وحزب الاخاء الوطني اللذين كانا قد عقدا ميثاقا للتعاون بينهما. وقد توقفت الجريدة عن الصدور باستقالة وزارة نوري السعيد وانتهاء دور حزب العهد.

١٠ ـ جريدة الاخاء الوطني:
صدر العدد الاول منها في ٢ اب ١٩٣١ لتعبر عن حزب الاخاء الوطني وقد عارضت المعاهدة الجديدة وحملت بشدة على نوري السعيد كعميل للاستعمار مما ادى الى تعطيلها.

١١ـ جريدة الاهالي:
وقد اصدرها في ٢ كانون الثاني ١٩٣٢ فريق من الشباب الوطني المثقف اطلق على نفسه اسم جماعة الاهالي. وكانت تلك الجماعة تربط بين الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي والاجتماعي وقد عبرت جريدتهم عن اتجاهاتهم فطالبت بتأسيس بنك وطني وتبنت مشروعا لمكافحة الامية ونادت بتأميم شركة كهرباء بغداد وطالبت بالغاء قانون دعاوي العشائر ودافعت عن حقوق الفلاحين.

١٢ـ جريدة صوت الاهالي:
اصدرها كامل الجادرجي في ٤ اذار ١٩٣٤ حين عطلت جريدة الاهالي وكان قد انضم الى جماعة الاهالي بعد انشقاقه عن حزب الاخاء الوطني عقب اشتراك بعض اعضائه في وزارة رشيد عالي الكيلاني.

وقد نهجت صوت الاهالي نهج الاهالي واستمرت في الصدور رغم انقلاب صدقي سليمان وذلك لاشتراك كامل الجادرجي في الوزارة التي اتى بها الانقلاب برئاسة حكمت سليمان الا انها توقفت بعد استقالة الجادرجي وبعض زملائه من الوزارة وتشديد الحكومة قبضتها على الصحافة.

**هذه صورة عامة لوضع الصحافة في العراق في الفترة من الاستقلال الى قيام الحرب العالمية الثانية، وننتقل الان للحديث عن الصحافة العراقية خلال سنوات الحرب نفسها.**

**رابعا ـ الصحافة العراقية اثناء الحرب العالمية الثانية:**

ما ان قامت الحرب العالمية الثانية حتى اصدرت الحكومة قرارا بايقاف النشاط الحزبي في البلاد وبالتالي توقفت كافة الصحف عن الصدور ما عدا ثلاث صحف غير حزبية، الا ان الحكومة عادت خلال سنوات الحرب التالية فمنحت عدة امتيازات لاصدار صحف وخاصة للعناصر الموالية لها.

وليس في مواقف صحف تلك الفترة ما يستحق الذكر باستثناء جريدة البلاد التي تصدت لحكومة المدفعي والسياسة البريطانية وابرزت هزائم الحلفاء وساندت حركة رشيد عالي الكيلاني في ايار ١٩٤١.

وبالقضاء على تلك الحركة شددت السلطات قبضتها على الوطنيين والصحافة واستمر ذلك الوضع حتى نهاية الحرب.

**خامسا ـ الصحافة العراقية من انتهاء الحرب العالمية الثانية الى ثورة تموز ١٩٥٨:**

تميز تاريخ الصحافة العراقية في الفترة من انتهاء الحرب العالمية الثانية الى قيام ثورة تموز بظاهرتين



د. مختار التهامي

اساسيتين هما:ـ

أـ انتعاش الصحافة بعودة الاحزاب الى ممارسة نشاطاتها وظهور احزاب جديدة ذات فكر سياسي متبلور وواضح الاهداف.

ب ـ التعسف البالغ العنف الذي شهدته الصحافة من قبل الحكومات التي تعاقبت على الحكم في تلك الفترة باستثناء فترات قليلة جدا والتي كانت تستهدف اساسا ربط البلاد بمجلة الاستعمار الجديد والقديم ربطا محكما.

ومن اهم الصحف الحزبية التي صدرت في تلك الفترة او عاودت الصدور:

**١ ـ صحف الاهالي وصوت الاهالي وصدى الاهالي ونداء الاهالي للحزب الوطني الديمقراطي.**
**٢ـ صحيفتا لواء الاستقلال لحزب الاستقلال.**
**٣ـ صحيفة الاحرار لحزب الاحرار.**
**٤ـ صحيفة السياسة وصوت السياسة لحزب الاتحاد الوطني.**
**٥ـ صحيفة الوطن لحزب الشعب.**

**٦ـ صحيفة "العصبة" لعصبة مكافحة الصهيونية، هذا بالاضافة الى عشرات الصحف غير الحزبية والصحف والمنشورات السرية التي كان يصدرها حزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب الشيوعي.**

وليس هناك من شك في ان الصحافة الوطنية حزبية وغير حزبية قد قامت في تلك الفترة بقيادة الجماهير وتوعيتها بالرغم من كافة الوان التعسف والضيق التي تعرضت لهما.

ومن اهم المواقف الوطنية التي تذكر للصحافة في تلك الفترة الحاسمة من تاريخ العراق ما يلي:

**١ـ حملتها العنيفة ضد معاهدة بورتسموث التي انتهت بالغاء تلك المعاهدة التي وقعها صالح جبر عقب وثبة كانون المجيدة عام ١٩٤٨ وفي هذا المجال تذكر بصفة خاصة مواقف الصحف التالية: جريدة الجهاد لصاحبها الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري وجريدة اليقظة لصاحبها سلمان الصفواني وجريدة الاستقلال والاهالي ومجلة الوادي لصاحبها خالد الدرة.**

**٢ـ فضحها لمحاولات ربط العراق بمجلة الحلف الباكستاني التركي ابان حكم وزارة فاضل الجمالي الاولى.**

ويذكر في هذا المجال الدور الذي لعبته جريدتا صوت الاهالي ولواء الاستقلال وبعض الصحف الاخرى، ولقد كان رد الفعل الطبيعي لهذا الموقف الاخير ان بادر نوري السعيد حين تولى الوزارة التي ربطت العراق بحلف بغداد الاستعماري بالغاء كافة امتيازات الصحف القائمة عندئذ وفقا للمرسوم الخاص بالغاء الجمعيات الصادر في ٢٠ ـ ١٠ ـ ٥٤ والمرسوم الخاص بالغاء امتياز كافة الصحف الصادرة في ١٣ ـ ١٢ ـ ١٩٥٤ ولم يجدد نوري السعيد الامتياز الا لعشر صحف فقط غير حزبية هي اليقظة لسلمان الصفواني والاخبار لجبران ملكون والزمان لتوفيق السمعاني والحرية لقاسم حمودي والشعب ليحيى قاسم والحوادث لعادل عوني والاوقات العراقية باللغة الانكليزية لعائلة رسام والبلاد لرفائيل بطي ومجلتي "الوادي" لخالد الدرة "وقرندل" لصادق الازدي.

وغني عن القول ان معظم هذه الصحف كانت من الصحف المرتبطة اوثق ارتباط بالحكومة وبالمصالح الاستعمارية والرجعية يستثنى من ذلك جرائد البلاد والحرية واليقظة المعروفة بميول اصحابها الوطنية وضيق امكانياتها في الوقت ذاته بالمقارنة مع امكانيات الصحف الاخرى. وبقي الوضع الصحفي على هذا الحال حتى ثورة الرابع عشر من تموز. فصدرت جريدة "البلاد" في صبيحة اليوم الخامس عشر من تموز عام ١٩٥٨ لتعلن قيام الثورة.

---




## اعلان صادر عن جامعة اليرموك

تعلن جامعة اليرموك عن طرح العطاءات التالية علما بان نسخها توزع مجانا

| رقم العطاء | موضوعه |
|---|---|
| ل ٨٤/٥ | عدد واجهزة لمشغل الراديو والتلفزيون التابع لمركز رعاية وتأهيل المعاقين حركيا (اعادة طرح) |
| ل٨٤/٨ | ستائر وشراشف وحرامات (اعادة طرح) |
| ل٨٤/١٠ | ثلاجات وغسالات وافران غاز (اعادة طرح) |
| ل٨٤/١٧ | ماكنة طباعة اوفست للمطبعة قياس ٧٤ × ٥٤ سم (اعادة طرح) |
| ل٨٤/٢٣ | البسة صيفية للحرس والسواقين وموظفي المقسم والتغذية |

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه العطاءات مراعاة ما يلي:
فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه العطاءات مراعاة ما يلي:
١ ـ مراجعة سكرتير لجنة عطاءات اللوازم المركزية في مقر الجامعة باربد او مندوب اللوازم في مكتب ارتباط الجامعة بعمان طريق ياجوز وبحوزتهم شهادة تسجيل الشركة ورخصة مهن سارية المفعول لتسلم الشروط والمواصفات.
٢ ـ تقدم المناقصة على ثلاثة نسخ اصل وصورتين وتوضع في مغلف منفصل.
٣ ـ ترفق بالمناقصة كفالة بنكية او شيك مصدق من احد البنوك المحلية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء وتوضع في مغلف منفصل:
٤ ـ يوضع المغلفان في مغلف واحد مختوم يكتب عليه اسم المناقص ورقم المناقصة ويودع في صندوق العطاءات الكائن في مقر لجنة عطاءات اللوازم في مقر جامعة اليرموك في اربد.
٥ ـ اخر موعد لتقديم عروض العطاءات المذكورة اعلاه الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٤/١٨
٦ ـ سوف تهمل كل مناقصة غير مستوفية لهذه الشروط.
جامعة اليرموك

رياضة — صحافة اليرموك — دائرة الصحافة والاعلام

## وقت مستقطع

● عجبت (كغيري) من تلك التصرفات التي يقوم بها بعض اللاعبين اثناء المباريات، وهي اداء حركات بهلوانية لا فائدة منها كتعبير عن فرحتهم، انا لست ضد ان يعبر اللاعب عن فرحته وبالطريقة التي يراها مناسبة، لكن انا ضد ان تكون هذه الطريقة على حساب مشاعر الجماهير التي تشاهد المباراة... واقول لهذا اللاعب الذي قام بحركات سخيفة وفارغة: ليس هكذا تحترم مشاعر الجماهير ولا مشاعر الفريق الخصم و... (عيب)!!!.

●●●●

● مسكينة صالة الجميازيوم في جامعة اليرموك فهي تتحمل مالا تستطيع ويقع عليها عبئا كبيرا وضغطا هائلا يتمثلان بالمباريات المستمرة التي تقام فيها، وبمحاضرات طلاب دائرة التربية الرياضية، واستخدامها كمسرح وكقاعة للاحتفالات وما شابه ذلك.. الى هنا وهذا شيء طبيعي (على الرغم من انه زائد عن حده) لكن الشيء غير الطبيعي هو ان يقوم المتفرج الذي يرتاد هذه الصالة بالتشجيع بـ (قدميه)!! فمتى يكف المشاهد عن ممارسة هذه الظاهرة غير الحضارية؟؟ و..مرة اخرى نقول (عيب)!!

●●●●

● أن يقوم التلفزيون الاردني بتغطية النشاطات الرياضية المحلية والعربية والعالمية على حد سواء فهذا شيء رائع، لكن ان يقوم التلفزيون ببث مباراتين نهائيتين احداهما لنهائي اكبر بطولة عربية والاخرى لاحدى اهم البطولات الانجليزية وفي يوم واحد فهذا قمة الروعة فمن الاعماق نشكر جميع المسؤولين بالتلفزيون الاردني وجميع العاملين بالمحطة الارضية للاقمار الصناعية ونقول لهم "يعطيكم العافية" وهكذا عودتمونا.

●●●●

● قال لي معاتبا: اين هي اخبار كرة القدم ونجوم كرة القدم في "صحافة اليرموك" وفي باقي الصحف الاردنية بل وحتى في الصحافة العربية والعالمية؟! قلت له: معك حق يا عزيزي فكرة القدم فعلا مظلومة ومسكينة... ونجوم كرة القدم مغمورون ومنسيون والصحافة الرياضية دائما تنسى كرة القدم واخبارها، فالصحافة الرياضية (مهتمة جدا) بالالعاب الاخرى وليس هناك وقت لكرة القدم هذه اللعبة المسكينة والمجهولة..

ملاحظة: (قبل حوالي اسبوع كان الاول من نيسان).

طه درويش

## دوري كرة القدم في ثانوية الامير حسن

اقامت مجموعة الامير حسن الكشفية دوري خماسي في لعبة كرة القدم لصفوف المدرسة المختلفة ومنتخب الكشافة، هذا وقد اقيم الدوري على طريقة الدوري الكامل والذي استمر اكثر من شهرين متواصلين.

اشرف على هذا الدوري لجان التنظيم التابعة للمجموعة الكشفية برئاسة الطالب موسى كيوان، وقد قام بتحكيم المباريات الطالبين داوود اسكندر، ورامي ملكاوي.

برز في هذا الدوري اللاعبون: نضال الجمل، نزيه احمد، وليد صيام.

### فؤاد الفاهوم حارس مرمى المنتخب الاردني لكرة اليد:

# الشمال هو مرفأ كرة اليد الأردنية

كتب: طه درويش

توصف لعبة كرة اليد بانها لعبة الخشونة، مع انها لعبة القوة والرجولة وشتان ما بين الخشونة والرجولة، ويوصف لاعب كرة اليد باللاعب الذي يتعلم اساليب العنف المختلفة وبالتالي يمارسها داخل الملعب تحت شعار الرياضة، لكن الحقيقة غير ذلك فلعبة كرة اليد لعبة جميلة وممتعة وفيها مهارات فنية رائعة تأخذ بالباب المشاهدين، ولكن اقولها وبصراحة ان الحق كل الحق على وسائل الاعلام المختلفة التي تناست هذه اللعبة مثلما تناست غيرها الكثير من الالعاب التي يجهلها الجمهور الرياضي الذي اقتنع ان الرياضة ليست الا كرة القدم!!، "وصحافة اليرموك" تحاول ان تعطي هذه الالعاب المظلومة حقها، وان تسلط الاضواء على النجوم الذين يمارسون العابهم الرياضية باخلاص وبعيدا عن الضجيج الاعلامي.

ونجم هذا العدد هو اللاعب فؤاد الفاهوم حارس مرمى المنتخب الاردني لكرة اليد وحارس مرمى النادي العربي متصدر الدوري لغاية الآن، وحارس مرمى فريق جامعة اليرموك...

**البطاقة الشخصية والرياضية:**

عن نفسه وعن بداية حياته الرياضية قال: اسمي الكامل فؤاد صبحي حسن الفاهوم طالب في جامعة اليرموك سنة رابعة وتخصصي الرئيسي في التربية الرياضية، وبالنسبة لبدايتي الرياضية فقد مارست الرياضة منذ الصغر حيث لعبت كرة القدم في مدرسة (محمد الثقفي) الابتدائية، ومن ثم بدأت اميل نحو كرة اليد وبالذات حراسة المرمى حيث لعبت ضمن فريق مدرسة "معاذ بن جبل" الاعدادية وحصلنا على بطولة المحافظة ولثلاث سنوات متتالية، ومن ثم انتقلت الى المرحلة الثانوية حيث لعبت حارسا للمرمى ايضا ضمن فريق كرة اليد وحصلت مع فريقي على بطولات المحافظة والمملكة ولثلاث سنوات ايضا، واحب ان اضيف هنا انني افخر بهذه المدرسة الرياضية حيث انها لم تكن مدرسة فحسب بل كانت عبارة عن نادي مدرسي رياضي للاهتمام والعناية التي تلاقيها الرياضة في مدرسة سعد بن ابي وقاص. وفي عام ١٩٧٥ وقعت على كشوفات النادي العربي وما زلت العب لهذه المؤسسة الثقافية الرياضية الاجتماعية لغاية الان، وفي نفس هذا العام لعبت مع منتخب الشمال ومن خلال المباريات التي لعبتها مع هذا المنتخب ومع النادي العربي تم اختياري لاكون لاعبا في صفوف المنتخب الوطني والذي يعتبر امنية اي لاعب، وكان ذلك عام ١٩٧٩ ولغاية الان وأنا العب في صفوف المنتخب الاردني والذي اعتز وافتخر بكوني لاعبا في المنتخب.

**مستوى حراس كرة اليد:**

وعن مستوى حراس المرمى للعبة كرة اليد في الاردن قال فؤاد: ان مستوى حراس كرة اليد في الاردن ليس بالمستوى المطلوب وهذا بسبب عدم التزام حراس المرمى بالتمارين المتوصلة والخاصة بهم لان من صفات حارس المرمى الجيد: اللياقة البدنية وسرعة الاستجابة ورد الفعل، والجرأة والشجاعة بالاضافة الى الانتباه وحسن التصرف، وهذه الصفات لا يكتسبها حارس المرمى الا بالمواظبة على التمارين.

ولكن اعتقد ان السبب الرئيسي وراء مستوى حراس المرمى للعبة كرة اليد والمتواضع نسبيا يعود الى قلة عدد المباريات والبطولات التي تقام في الاردن وهذا بلا شك يؤثر على انخفاض مستوى حراس كرة اليد والى انخفاض مستوى اللاعبين الاخرين ايضا.

**كرة اليد الاردنية:**

وعن مستوى كرة اليد الاردنية قال ان مستوى كرة اليد في الاردن جيد رغم كل ما يقال، فاللاعب الاردني مبدع ويمتلك مهارات فنية يحسد عليها ولكن ينقص اللعبة الان العناية والتشجيع من قبل المسؤولين بالاضافة الى اختيار اللاعبين المناسبين للمنتخب الوطني، وبموضوعية تامة اقول ان الشمال يعتبر بحق مرفأ كرة اليد الاردنية.

وعن نتائج منتخبنا في بطولة اسيا الاخيرة والتي جرت في كوريا قال فؤاد: اقولها بحسرة انني آسف لما حدث في هذه البطولة حيث تلقى فريقنا الخسارات الفادحة من قبل فرق لا تجارينا عمرا ولا مستوى في كرة اليد، ولكني اتساءل ما هي النتائج التي سيحصل عليها فريق تم تجميعه قبل اسبوعين من بدء بطولة دولية؟

**الاتحاد الاردني لكرة اليد**

وعن الاتحاد الاردني لكرة اليد اضاف حارس المرمى فؤاد الفاهوم الاتحاد كما هو معروف هو الذي ينشط اللعبة وهو الذي يؤدي بها الى الهاوية ايضا!، وكما نعرف فان دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد قد توقف لاكثر من سنة وهذا ساعد على انخفاض مستوى اللعبة واداء اللاعبين وحتى التحكيم ايضا تأثر من هذا التوقف، ولا ننسى جماهير كرة اليد التي كادت ان تنسى هذه اللعبة.

فكثرة المباريات والبطولات هي التي تعيد للعبة رونقها وجمالها التي كانت عليه في الفترة الماضية، فارجو من الاتحاد الاردني لكرة اليد الاكثار من المباريات والبطولات ليس للكبار فقط بل للصغار والناشئين الذين هم نواة ورديف لمنتخب اردني قادم.

واخيرا قال حارس المرمى فؤاد الفاهوم: اتمنى من الله العلي القدير ان تنهض كرة اليد الاردنية من غفوتها وان يساهم الاتحاد الاردني لكرة اليد مساهمة فعالة في عملية الايقاظ، كما وأتمنى من الاتحاد ان يعيد النظر في قرار حرمان اللاعبين الذين تم حرمانهم من اللعب مع المنتخب الوطني بعد بطولة كوريا لان اللاعب وان كان قد اخطأ يبقى انسانا والانسان معرض للخطأ في اي وقت وليس العيب ان نخطيء ولكن العيب الاستمرار في الخطأ.

و... وانتهى حديثي مع حارس مرمى كرة اليد المتألق والمبدع في ناديه وفي المنتخب وفي جامعة اليرموك، وكان اخر ما قاله لي فؤاد الفاهوم.. ارجو من دائرة النشاط الرياضي زيادة عدد المباريات واتاحة فرصة الاحتكاك المستمر ولمختلف فرق جامعة اليرموك..

فؤاد الفاهوم.. الحارس المتألق

## عواصف كروية

عمو "بابا" اسم حطم اسطورة المدربين الاجانب ومثل هذا الاسم ينطبق على كثير من المدربين العرب.

لقد وقف هذا الفارس المغوار بدأ قويا امام اغلب المدربين الاجانب في دورة كأس الخليج الاخيرة لكرة القدم حيث سار بمركبه الى نهاية المطاف وخرج مرفوع الرأس حاملا كأس البطولة بكل شرف... خرج بطلا يتحدى اولئك الذين نسميهم خبراء الكرة.

ترى؟! ما سر هذا الاخطبوط الذي قاد بلاده منارة هدى امام دورة الخليج وغيرها؟ يتمتع عمو "بابا" بكفاءة عالية تأتت من خبرته الطويلة وثقته بنفسه التي مؤداها ثقة اهل جلدته به حين منعوا اي مدرب من تدريبهم — اقصد الفريق العراقي — لايمانه بان الكفاءة الوطنية هي اهم بكثير من الكفاءات الاخرى وقد ظهر هذا في العطاء الذي قدمه الفريق العراقي ازاء الفرق الاخرى اذ وقف عمو "بابا" علما شامخا امام غيره من المدربين من كل من البرازيل وغيرها من البلدان التي تأوي الى الاستعارة من الاخرين دون وعي.

لقد فشل هؤلاء لعدة اسباب منها. عدم معرفتهم بنفسية من يتعاملون معهم اضافة الى وجود الفوارق الاجتماعية والنفسية والبيئية بينهم وبين من هم تحت اشرافهم مع فارق اللغة التي هي اساس التعامل بين المدرب واللاعب حيث ان المترجم حسين ينقل كلماته الى اللاعبين يفقد عدة حلقات وصل اثناء اعطائه الارشادات.

ومثل عمو "بابا" كثيرون في بلدنا فما احوجنا ونحن في الاردن الى مدرب نمنحه الثقة ونعطيه نور بصيرتنا في تسيير مركب رياضتنا على ان يكون هذا المركب حاجزا واق امام عواصف كروية كثيرة تعيش على بسيطة ارضنا وتتكلم بلغة غير لغتنا فلابد ان يهتف الجمهور الاردني في ساحات ملاعبنا باسم عمو "بابا" الاردني.

احمد العلي

* الغضروف السليم * * تمزق بسيط * * تمزق كامل *

# الكارتليدج
## الاصابة التي ترعب اللاعبين

كتب انور علوه

— نتناول اليوم اصابة الغضروف التي تعرف (بالكارتليدج) وهي الاصابة التي يتعرض لها نجوم الكرة بصفة خاصة والتي تثير الرعب في قلوب اللاعبين، حيث يصيب الكارتليدج اللاعب عندما يكون في حالة لف ليركل الكرة باحدى قدميه فيصبح ثقل جسمه على الساق الاخرى التي قد لا تتحمل هذا الثقل نتيجة اجهاد وقتها او اصابة سابقة نتج عنها عدم توازن في قوة الاربطة الملتفة حول مفصل الركبة او العضلات التي تعمل على هذا المفصل فتكون النتيجة ان تتبع عظمة الفخذ في الرجل الثابتة دوران الجسم بينما تبقى عظمة الساق ثابتة في الارض مما يسبب ضغطا غير عادي على غضروف الركبة الموجود بين العظمتين محدثا قطعا اي ما نسميه بتمزق الغضروف.

ويصف الخبراء والاطباء المختصين في مجال الطب الرياضي وبهذا اللون من الاصابة بان الغضروف هو عبارة عن قطعة غضروفية على شكل هلالي ويوجد بالركبة غضروف — داخلي وخارجي واكثر الاصابات تقع بالغضروف الداخلي ويصحب الاصابة ورم في المفصل، واسباب الورم تسرب سائل المفصل ولما كان الغضروف عضوا، غير دموي فان امر استئصاله في حالة الاصابة امر محتوم لانه لا يلتئم ولا يمكن ان يعود الى طبيعته باي وسيلة من وسائل العلاج، وتمزق الغضروف نوعان:— بسيط وكامل اما البسيط فيمكن تركه دون اجراء عملية جراحية بل يترك امره للعلاج الطبيعي لازالة الورم وتقوية الاربطة والعضلات طالما لم تحدث فيه مضاعفات اما التمزق الكامل فيصاحبه الم شديد بسبب تقلص العضلات المحيطة بالمفصل ونظرا لان الجزء الداخلي المقطوع من الغضروف، ينحشر بين عظمتي الركبة فان حركة الركبة تكون صعبة ومؤلمة ولابد للعلاج هنا من اجراء جراحة لازالة الغضروف المتمزق، ثم يتبعه برنامج علاجي لتقوية العضلات والاربطة المحيطة بالمفصل.

والسؤال الذي يريد له كل رياضي جوابا شافيا هو:— هل يمكن للمصاب بالكارتليدج ان يعود للملاعب بعد العملية الجراحية؟

الجواب:— نعم لان الالياف تنمو لتحل محل الغضروف المستأصل مما تجعل اصابة الغضروف اصابة عارضة يمكن التغلب عليها بالاساليب الطبية، ويقتضي خلف عودة اللاعب للملاعب بعد العملية الجراحية، عدم تسرعه بالعودة وتمرينه واستمرارة على العلاج الطبيعي، اذن فتمزق الغضروف او الكارتليدج يمكن ان يكون عاديا اذا اردنا.



# علم التدريب الرياضي وأثره في تطوير «الحركة الرياضية»

اعداد الطالب حسين بني هاني — باشراف الدكتور عبد الحكيم الطائي

لقد اصبح التدريب الرياضي الحديث يعتمد على اسس وانظمة وقوانين خاصة لكل لعبة رياضية من اجل الارتقاء بمستوى الرياضي ووصوله الى اعلى درجات المنافسة.

وبما ان الهدف المرجو من التدريب الحديث هو البلوغ بالرياضي الى اعلى المستويات كان لا بد من وجود تدريب حديث يقوم على اسس وقوانين علمية ثابتة تحقق الغايات التي نهدف الى الوصول اليها.

وقبل الحديث عن التدريب الرياضي يجب ان نعرف ما هو علم التدريب الرياضي وهو: عملية تربوية تخضع للاسس والمبادىء العلمية التي تهدف الى اعداد الفرد لتحقيق اعلى مستوى رياضي ممكن في نوع معين من انواع الانشطة الرياضية.

ومن اهم واجبات التدريب الرياضي:

- ● الاعداد البدني.
- ● الاعداد المهاري الخططي.
- ● الاعداد النظري والفكري.
- ● الاعداد التربوي والنفسي.

ان هذه العمليات الاربع مكونات مترابطة لعملية التدريب الرياضي ولذا ينبغي الاهتمام بها جميعا حتى يمكن الوصول بالفرد الى اعلى المستويات الرياضية.

وحتى نرتقي بالمستوى الرياضي المطلوب وجب علينا ان نضع البرامج التدريبية وفق اسس علمية مدروسة من اجل تحقيق الاهداف المرسومة لذا وجب علينا ان نحدد مكونات حمل التدريب التي تتضمن:

■ شدة الحمل وهي السرعة او القوة او الصعوبة المميزة للاداء ولها وحدات قياس خاصة بها كدرجة السرعة ودرجة قوة المقاومة..

■ حجم الحمل — يتكون من فترة دوام التمرين الواحد وعدد مرات تكرار التمرين الواحد.

■ كثافة الحمل — يقصد بها العلاقة الزمنية بين فترتي الحمل والراحة في اثناء الوحدة التدريبية الواحدة.

ومن هذا المنطلق وجب علينا ان نحدد درجات حمل التدريب وتنحصر درجات حمل التدريب ما بين الحمل الاقصى والحمل المتواضع وتنتج عن هذه الدرجات الحمل التدريب درجات متفاوتة من التعب الذي يعتبر كظاهرة فسيولوجية طبيعية تؤدي الى الارتقاء بالمستوى الوظيفي والعضوي للفرد في حالة عدم زيادته عن الحد الطبيعي بدرجة كبيرة.

اما بالنسبة للحركة الرياضية في الاردن فهي تفتقر في شتى الالعاب الرياضية سواء الفردية او الجمعية الى البرامج التدريبية القائمة على اسس علمية التي من شأنها دفع المستوى الرياضي في جميع الانشطة الرياضية مع العلم بان الرياضيين في الاردن لديهم المقدرة على التطور والوصول للمستويات العالمية.

ومن هذا المنطلق وجب على المدربين وضع البرامج العلمية التدريبية وتطبيقها في اعداد اللاعبين والارتقاء بمستوياتهم لمجاراة رياضيي العالم.

ومن خلال دراستي لعلم التدريب والاطلاع على برامج تدريبية عديدة. استطعت ان اضع برنامجا تدريبيا لمدة شهر يهدف الى اعداد فريق من الناشئين في كرة اليد:

**الاسبوع الاول**

| اليوم | هدف الحمل | درجة الحمل |
|---|---|---|
| السبت ٨٣/٥/١ | تنمية التحمل | حمل بسيط ٥٠ — ٧٠٪ |
| الاحد ١٩٨٤/٥/٢ | تنمية التحمل | حمل اقل من الاقصى ٨٠ — ٩٠٪ |
| الاثنين ١٩٨٤/٥/٣ | تنمية الرشاقة والمرونة | حمل متوسط ٥٠ — ٧٠٪ |
| الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٤ | تنمية السرعة | حمل اقصى ٩٠ — ١٠٠٪ |
| الاربعاء ١٩٨٤/٥/٥ | راحة ايجابية | حمل متواضع ١٠ — ٣٠٪ |
| الخميس ١٩٨٤/٥/٦ | تنمية التحمل | حمل بسيط ٣٥ — ٥٠٪ |
| الجمعة ١٩٨٥/٥/١١ | تنمية السرعة | حمل اقل من الاقصى ٨٠ — ٩٠٪ |

جمعة خميس اربعاء ثلاثاء اثنين احد سبت
١٠٠٪ ٩٠٪ ٨٠٪ ٧٠٪ ٦٠٪ ٥٠٪ ٤٠٪ ٣٠٪ ٢٠٪ ١٠٪

**الاسبوع الثاني**

| اليوم | هدف الحمل | درجة الحمل |
|---|---|---|
| السبت ٨٤/٥/٨ | تنمية المرونة | حمل متوسط ٥٠ — ٧٠٪ |
| الاحد ٨٤/٥/٩ | تنمية القوة العضلية | حمل اقصى ٩٠ — ١٠٠٪ |
| الاثنين ١٩٨٤/٥/١٠ | راحة ايجابية | حمل متواضع ١٠ — ٣٠٪ |
| الثلاثاء ٨٤/٥/١١ | تنمية التحمل | حمل اقل من الاقصى ٨٠ — ٩٠٪ |
| الاربعاء ٩٨٤/٥/١٢ | تنمية السرعة | حمل متوسط ٥٠ — ٧٠٪ |
| الخميس ١٩٨٤/٥/١٣ | تنمية المرونة | حمل اقل من الاقصى ٨٠ — ٩٠٪ |
| الجمعة ٩٨٤/٥/١٤ | تنمية القوة العضلية | حمل متوسط ٥٠ — ٧٠٪ |

جمعة خميس اربعاء ثلاثاء الاثنين الاحد ا السبت

**الاسبوع الثالث**

| اليوم | هدف الحمل | درجة الحمل |
|---|---|---|
| السبت ٩٨٤/٥/١٥ | تنمية المرونة | اقل من الاقصى ٨٠ — ٩٠٪ |
| الاحد ٩٨٤/٥/١٦ | تنمية المهارات الاساسية | حمل متوسط ٥٠ — ٧٠٪ |
| الاثنين ٩٨٤/٥/١٧ | تنمية التحمل | حمل اقصى ٩٠ — ١٠٠٪ |
| الثلاثاء ٩٨٤/٥/١٨ | راحة ايجابية | حمل متواضع ١٠ — ٣٠٪ |
| الاربعاء ٨٤/٥/١٩ | تنمية الخطط الدفاعية | حمل بسيط ٣٥ — ٥٠٪ |
| الخميس ١٩٨٤/٥/٢٠ | تنمية السرعة | حمل اقل من الاقصى ٨٠ — ٩٠٪ |
| الجمعة ١٩٨٤/٥/٢١ | تنمية القوة العضلية | حمل متوسط ٥٠ — ٧٠٪ |

جمعة خميس اربعاء ثلاثاء اثنين احد سبت
١٠٠٪ ٩٠٪ ٨٠٪ ٧٠٪ ٦٠٪ ٥٠٪ ٤٠٪ ٣٠٪ ٢٠٪ ١٠٪

**الاسبوع الرابع**

| اليوم | هدف الحمل | درجة الحمل |
|---|---|---|
| السبت ٨٤/٥/٢٢ | تنمية الخطط الهجومية | حمل اقل من الاقصى ٨٠ — ٩٠ |
| الاحد ٨٤/٥/٢٣ | تنمية القوة العقلية | حمل متوسط ٥٠ — ٧٠٪ |
| الاثنين ٨٤/٥/٢٤ | تنمية المرونة | حمل بسيط ٣٥/٥٠٪ |
| الثلاثاء ٨٤/٥/٢٥ | راحة ايجابية | حمل متواضع ١٠ — ٣٠٪ |
| الاربعاء ٨٤/٥/٢٦ | تنمية التحمل | اقصى حمل ٩٠ — ١٠٠٪ |
| الخميس ٨٤/٥/٢٧ | راحة ايجابية | حمل متواضع ١٠ — ٣٠٪ |
| الجمعة ٨٤/٥/٢٨ | مباراة تجريبية للفريق مع فريق اخر | حمل اقصى ٩٠ — ١٠٠٪ |

هكذا من الأصل

# الاسبوع في صفحة



# صحافة اليرموك

## هذا الأسبــوع

### بمناسبة يوم المرور
### مخالفة في العقبة لماذا تدفع في الزرقا

صادف قبل ايام، يوم المرور العالمي الذي شارك به الاردن العالم الاحتفال بهذا اليوم، والحقيقة لن يكون الحديث عن برنامج الاحتفال بذلك اليوم او مشاركة الهيئات التطوعية كالكشافة والمرشدات كما هي عادتهم في المساهمة في كل حدث تسنح لهم الفرصة خلاله خدمة مجتمعهم المحلي في كل موقع.

فمع التحية لكل شرطي سير يساهم في وصولنا الى اعمالنا والى بيوتنا سالمين، ومع الجهد الكبير الذي يقدمه رجال السير في كل مكان، وتحت كل الاجواء سواء في الصيف او الشتاء، تحت الشمس وتحت المطر، فان لنا على هؤلاء الرجال وعلى ادارة السير وفروعها بعض العتاب..

* تذهب صباحا الى اعمالنا بواسطة وسائل النقل العامة، وعلى مختلف الطرق في المملكة تنتشرون يا اصحاب الاحزمة البيضاء، وباشارة منكم يتوقف الباص او السيارة وتبدأ عملية التفتيش وملاحظة اي مخالفة ابتداء من الاضوية وحتى الطفاية والعاكسة.. مما يسبب تاخير المواطن عن عمله خاصة اذا ما تم توقيف المركبة اكثر من مرة..

اعزائي.. فيما يتعلق بوسائل النقل العامة، الا يمكن مفاجأتها والقبض عليها والتفتيش وهي في مواقفها وقبل "الاقلاع".

* في ايام الشتاء وخاصة في شوارعنا "التي لا تنتشر بها الحفر الا بشكل كبير" فلا تكاد المركبة تسير امتارا الا "وتبهدلت" من جراء المياه المنسابة في الشوارع. وكما تعلمون ان عدم نظافة المركبة تعتبر مخالفة يعاقب عليها القانون. في مثل هذه الظروف فهل تريدون من كل سائق ان يجر خلفه تنك ماء لتنظيف مركبته كلما اتسخت؟!..

* الى رجال الدورية الخارجية التي خالفت سيارتنا "الفولفو" ليلة الانتخابات، في وسط مدينة السلط، وقاموا بتسجيل المخالفة وعلى انها وقعت على طريق عمان السلط لنقوم بمراجعة محكمة صويلح لدفع المخالفة.. تحية لكم وشكرا على هذا المقلب!

* سؤال الى كافة افراد الدوريات الخارجية والداخلية وافراد طواقم الرادا ر.

وكأن قوانين السير لا تنطبق عليكم ولا على سياراتكم!

* في بعض الاحيان يتولد لدينا شعور ان اي سيارة من سيارات الدوريات الخارجية تحمل امر تكليف بأن يجب عليها بان تقوم بمخالفة "كذا" سيارة... مجرد شعور!

* صحيح اننا نقدركم، نقدر فيكم جهودكم الجبارة.. واننا نحترم بل نكن درجة سامية من الاحترام لكم.. الامنية.. ان نحترم البعض الاخر ايضا بدلا من ان نخشاهم.

واخيرا اعزائنا.. فان صدوركم الواسعة التي تتحمل مئات المخالفات يوميا، تجعلكم تقبلون عتابي هذا بسعة الصدر ايضا، وخاصة اذا تجاوزت تجاوزا خاطئا حدودي.

وكل عام وانتم بخير.

جمال عطيات



■ ■ الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب ورئيس جامعة اليرموك بالوكالة، استقبل في مكتبه القنصل الفخري لجمهورية موريتانيا لدى الأردن السيد علي الحلبي،

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الجامعة والمؤسسات التعليمية في موريتانيا.

■ ■ الاستاذ الدكتور فؤاد سيزكين/ مدير المركز الاسلامي بالمانيا/ فرانكفورت القى محاضرة بعنوان أسباب ركود الحضارة الأسلامية. يوم الثلاثاء الماضي، وذلك ضمن برنامج الموسم العلمي الثاني لمركز الدراسات الاسلامية.

● الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد يغادر اربد اليوم متوجها الى الكويت للمشاركة في اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية الذي سيعقد هناك في الفترة من ٩ ــ ١١ الجاري.

■ ■ السيدة كارن ونك من مركز التربية العالمي تصل غدا الاحد الى جامعة اليرموك في لقاء مع مدير واعضاء لجنة التدريس في دائرة التربية، ومن المقرر ان تقوم بزيارة للمدرسة النموذجية وتلتقي باعضاء الهيئة التدريسية هناك.

■ ■ الفرقة الموسيقية بجامعة اليرموك، تشارك الاتحاد النسائي الأردني العام في المهرجان الذي سيقيمه في التاسع عشر من الشهر الحالي.

■ ■ الدكتور سعد حجازي عميد كلية طب اليرموك افتتح مهرجان الشعر الشعبي الاردني الذي اقامه مركز الدراسات الاردنية في الجامعة يوم الأحد الماضي.

المهرجان استمر ثلاثة ايام.

■ ■ في العشرين من الشهر الجاري، يقيم نادي جرش الرياضي معرضا للوسائل الفنية من اعمال شباب وشابات جرش. المعرض يقام بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم للواء جرش والمؤسسات الاجتماعية فيها.

■ ■ الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ترأس اجتماعا للمجلس البلدي استعرض خلاله وناقش ما تم التوصل اليه اثناء الاجتماع بالسيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

■ ■ الدكتور عبد الواحد لؤلؤه مدير دائرة اللغة الانجليزية عاد الى اربد قادما من الهند بعد ان مثل الجامعة في المؤتمر الدولي حو الادب في الترجمة والذي عقد في جامعة جواهر لال نهرو في نيودلهي.

وقد شارك في هذا المؤتمر ٦٠٠ مندوب يمثلون ٤٥ دولة.

■ ■ الدكتور رزق الرشدان، مدير مستشفى الجامعة الاردني يلقي غدا محاضرة بعنوان «القوى البشرية والخدمات الصحية» وذلك في قاعة الاجتماعات، الساعة الثانية عشرة ظهرا.

## حوار مع مسؤول

### رئيس بلدية اربد:

## • انشاء مدينة العاب سياحية.
## • (١٧) حديقة للأطفال
## ٤ جاهزة والباقي سينجز قريباً



لعل عام ١٩٨٤ بالنسبة لمدينة اربد يعتبر بحق عام الحدائق وذلك للانباء المتلاحقة والتي نسمع عنها دائما حول انشاء حديقة للاطفال جديدة، حول هذا الموضوع تحدث الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ل "الاسبوع في صفحة" فقال:

قامت البلدية بتطوير متنزه الاطفال قرب الجامعة وانشاء نادي الطفل ومكتبة حديثة للاطفال تمكن الطفل من قضاء فترة ممتعة مع المكتبة والنادي والالعاب الموجودة هناك. وبشكل خاص مع وجود الطاقم الاداري المشرف على حقل هوايات الاطفال المختلفة. بالاضافة لذلك فقد تم إنشاء مسرح صيفي في المتنزه.

ايضا فقد تم إنشاء حديقة شرقي مخيم اربد واخرى في حي حنينا اللتين تم افتتاحهما في العام الماضي وتم تزويدهما بعدد كافي من العاب الاطفال.

وفي الاول من هذا الشهر افتتح السيد وزير البلديات حديقة اليرموك شرقي اسكان الجامعة الشرقي والتي اقيمت على ارض مساحتها ٦ دونمات.

وفيما يتعلق بالمشاريع المستقبلية القريبة للحدائق فهنالك حديقة تحت الانشاء في حوض الكرامة شمالي شارع بغداد ونامل ان تفتتح خلال شهرين وهي تقام على ارض مساحتها (١٢) دونم.

ولقد تبرعت جامعة اليرموك مشكورة بانشاء حديقة في حوض الصبيح جنوب شارع بشرى، ولقد قامت كلية الهندسة في الجامعة بطرح مسابقة لتصميم الحدائق، وتم اختيار التصميم المناسب وبانتظار ان تبدأ الجامعة بالتنفيذ.

ومن جراء تطبيق قانون التقسيم ضمن البلديات والذي طبق في اربد لأول مرة توفرت لدى البلدية عدة حدائق. فخلال صيف هذا العام امل ان نتمكن من تسوير حديقتين او ثلاثة، وهنالك حديقة في حوض البارحة قرب حي بني هاني مساحتها ١٥ دونم، سيتم ايضا تجهيزها خلال صيف هذا العام وهي من ضمن منطقة التقسيم.

وتوجد لدينا ايضا حديقة اخرى في حوض القناص قرب اسكان الاطباء مساحتها ٢٥ دونم، سوف تقوم بانشائها مؤسسة اعمار اربد ولقد سلمت مخططاتها التي تبرعت باعدادها إحدى الشركات المحلية.

ومن المهم ذكره انه جرى اليوم التوقيع على اتفاقية انشاء مدينة العاب سياحية بالتعاون ما بين البلدية والقطاع الخاص، وسيتم انشائها على ارض للبلدية مساحتها ٥,٥ دونم وتقع قرب الدفاع المدني شرقي الجامعة، ونامل ان يبدأ العمل بها خلال الشهر القادم.

وبذلك يصبح لدينا في مدينة اربد من الحدائق الجاهزة او التي ستنفذ قريبا (١٧) حديقة ومتنزه واحد ومدينة العاب سياحية.

## لحظة من فضلك

### للمعلمات فقط!!

ظاهرة جديدة بدأت تنتشر في بعض مدارس البنات وخاصة المدارس الابتدائية، وهي مطالبة بعض المدرسات من الطالبات القيام بعمل وسائل ايضاحية وغالبا ما تكون هذه الوسائل اكبر من قدرات وامكانيات طالبة في الرابعة او الثامنة من العمر. وبذلك يقوم اهل الطالبة بعمل هذه الوسائل لتحصل ابنتهم على شكر وتقدير المدرسات.

والسؤال المحير: هل لدى المدرسات معرفة بقدرات الطالبات في عمل الوسائل؟ وهل سألن انفسهن ان كانت الوسيلة من عمل الطالبة او من عمل اهلها؟ فاذا كان لديهن علم بذلك فان حتما من اجل الحصول على تقدير ادارة المدرسة وتقدير ادارة التفتيش ويكون بذلك ضمن نشاط المدرسة وليس نشاط الطالبة!

اما اذا لم يكن لديهن علم بذلك فان هذا معناه جهلن بقدرات وامكانيات طالباتهن، وكلتا الحالتين اساءة بالغة الى المدرسات كما انها اساءة الى الطالبة التي تتصور بانها استطاعت ان تخدع مدرستها بعمل ليس من صنعها نتيجة تشجيع المدرسات لها طلبا للمزيد من الوسائل الايضاحية.

مثل هذه الظاهرة لا تخلق في الطالبة روح الابتكار والابداع بل تقتلها لانها لم تكون سوى موصل فقط لطلبات المدرسات الى البيت، ليقوم الاهل بعمل اللزوم، المشكلة ايضا يتحملها البيت الذي يلبي جميع الطلبات دون تفكير في حجمها ونوعيتها ومدى توافقها مع قدرات البنت لانهم يعتقدون بان رفضهم لعمل الوسائل قد يضر بمستقبل ابنتهم وينقص من درجاتها، فقد رسخت في اذهاننا ان الدرجة او العلامة هي التقييم الحقيقي للطلاب وكلما حصلوا على المزيد منها كلما كانوا متفوقين ودون البحث عن الطريقة او الوسيلة التي تم بها الحصول على هذه الدرجات.

ظاهرة اخرى ايضا نلمسها في هذه المدارس، وهي ان تقوم المدرسات بتسليم طالباتهن قصصا مختارة من مكتبة المدرسة ومطالبتهن بقراءتها وكتابة ما ترمي اليه هذه القصص من اهداف بغض النظر ان كانت هذه القصص في مستوى الطالبات او انهن استوعبنها، وغالبا ما يأتين في اليوم التالي وقد كتبن الاهداف، والله اعلم من قام بكتابتها؟ يتم هذا مع علمنا بان مدارس البنات اكثر جديدة من مدارس البنين وهذه الظواهر بحاجة الى تفسير وعلاج ايضا.

محمد علي العمري

### * برقية اعجبتني *

ارسل احدهم برقية تهنئة لصديقة بمناسبة زواجه قال فيها باختصار:

صياد ماهر، والمها صيد ثمين، مبروك.

الغريب ان اسم العريس ماهر والعروس مها.




تصوير فيصل ابو العوف

* ثلاثة اشبال من مجموعة بترا الكشفية/ السلط *

● السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم ترأس اجتماعا لمديري ومديرات المدارس في لواء جرش يوم الاثنين الماضي، وتم خلال الاجتماع الذي حضره مدير عام دائرة التربية في اربد ومدير مكتب جرش، تم بحث عدد من الامور التربوية، واطلع الوزير على مختلف القضايا الميدانية التي تواجه العملية التربوية.

■ ■ المهندس حمد الله النابلسي، وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة استعرض يوم الاحد الماضي مع السيد

تركي الهنداوي محافظ اربد نشاطات المجالس البلدية والقروية في المحافظة

وأسس تنسيق العمل بين الوزارات والادارة المحلية.

## وجهة نظر

### سقا الله ايامك.. الحمام الزاجل

.. واتذكر بلهفة الحمام الزاجل، كلما احتجت الى مكالمة هاتفية خارج مدينة اربد، وخاصة بعض القرى التي لا ترتبط هاتفيا الا بواسطة "مقسم اربد" واحن الى طرق البريد البدائية، وفوائد البريد في نقل الاحتياجات، كلما سخط عامل المقسم او عاملة المقسم بلهجة لا تخلو من عدم احترام الذات، ونفسية تعاني من مرض مزمن في ادب التعامل مع الآخرين.

فكم من مرة اطلب بها "قرية ما".. وانتظر الاجابة دون فائدة الا بتكرار المطلب في وقت تصل فيه الى تلك القرية قبل وصول الخط.

اعذرني حضرة المدير المسؤول، فانا لا اريد ان اقول سوى ان حقوق المواطن مهدورة امام "عمال المقاسم" في مدينة اربد سواء بالاحترام او بالسرعة في انجاز العمل، الأمر الذي يدعوني بالحنين الى ايام "الحمام الزاجل" وما يحمل بين طيات جناحي من "محبة ورضى" من كبرياء وانفة.

ويبقى النقد البناء دليل محبة ووفاء، للوصول الى المستوى اللائق والمحترم.

ندى غرايبه

# صباح الخير أيها الأسبوع

### * الى القبول والتسجيل *

اود ان اذكركم وانصحكم بتبديل حواجز الزجاج في صالة التسجيل، وخاصة ان موعد التسجيل للفصل الصيفي سيأتي قريبا. فما رأيكم بتركيب زجاج ضد الكسر او مقوى؟ الا اذا كانت "الادارة والخدمات" مستعدة لتركيب زجاج جديد في نهاية كل عملية تسجيل.

... وفي هذه الحالة فكل تسجيل وانتم بدون جروح!

### * الى كافة البلديات في المملكة *

* متى يمكن ان تقدم كافة الخدمات الاساسية "كهرباء، ماء، طرق، لكل المواطنين دون مطالب وعرائض والحاح وواسطات والتي يتبعها بطاقات الشكر والتقدير لجهودكم الجبارة بالقيام بواجبكم الذي وجدتم يا اعضاء المجالس من اجل القيام بها..؟!

### * بيت للايجار *

بالفعل الحياة وخاصة في اربد قد تغيرت، بعد ان كان باستطاعة العائلة استئجار شقة بمبلغ لا يزيد عن عشرين دينار الا في الحالات النادرة، اصبح التأجير الان وخاصة للطلبة على "الراس" كل طالب يدفع "١٥" دينار.. مؤمن بالمأكل والمشرب واللباس من قبل المسكين والده!

مسكين انت ايها الوالد... والله يطول عمرك بقد ما "يقصر" من عمر كل مستغل ومحتكر.

### * الى بلدية اربد *

المجمع اصبحت الحركة منه واليه وفيه كبيرة، ومزدحما، ترون ان الوقت قد حان منذ حين لاعادة تنظيم هذا المجمع اولا، وتنظيم وتوسيع مداخله ومخارجه؟!

ان كنتم غير مقتنعين بوجهة النظر هذه فما عليكم الا زيارة المجمع وشاهدوه ايام الاربعاء والخميس والجمعة وباقي ايام الاسبوع ايضا!

### □ همسة □

لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، فان في الغد اعمالا كثيرة عليك انجازها، ولا تحتمل التاجيل الى غد اخر!!

### من المسؤول؟

بعدما انتقلت ملكية ال مكوفي شوب» في مبنى شؤون الطلبة الى مطاعم «ام قيس» اصبحت النظافة في ذلك ال «شوب» تكاد تكون شبه معدومة على الطاولات، وبشكل خاص على الطابق الثاني!..

### كافتيريا

المنطقة التي تضمها مباني الرئاسة والتسجيل والاداب وهناجر الصحافة والصيدلة والعلوم الطبية. هذه المنطقة تخلو من خدمات المطاعم والكافتيريا، الا ترون ان هذه المنطقة بحاجة على الاقل الى استراحة مناسبة لتناول المشروبات الساخنة والساندويشات على الاقل.

### انتخابات وخرفان

ان انتخابات اخرى لمجلس النواب كافية لان تقضي على الثروة الحيوانية في البلاد، فلقد تم استهلاك الاف الخراف التي لا زالت تذبح حتى الان وذلك لثمانية فقط من النواب فما بالكم عند انتخاب مجلس بعدده الكامل!!

### * مؤذي لكنه مالوف *

ذلك المنظر الذي يقوم به المدرس او الطالب بتنظيف "مساحة اللوح" على اقرب جدار قرب اقرب شباك لقاعة المحاضرات.

جولة على شبابيك القاعات والتي بجانب "اللوح" تلاحظ بنفسك اللوحات المرسومة بغبار الطباشير!

### * سرفيس داخل الجامعة *

عدد لا بأس به من الطلبة لا يتنقلون الى محاضراتهم بين مختلف مباني الجامعة على اقدامهم، بل بواسطة سياراتهم الخاصة.

ترى كيف تدخل هذه السيارات بدون تصاريح الى الحرم الجامعي.

### الى وزارة التموين

كنا نستغرب عندما كنا نسمع ان تفاحة واحدة تعتبر هدية متميزة لصديق في مصر!!

الآن وبعد ان دخل التفاح ابواب السوق السوداء في الأردن.. لم نعد نستغرب!!

الى متى سيبقى هذا الوضع التفاحي؟

### غرائب المشاهير

#### * باستير *

العالم الفرنسي الذي كرس حياته لدراسة الامراض المنتشرة واكتشف علاج داء الكلب كان كثير النسيان جدا، ومصاب بشرود الذهن.

يقال انه يوم زفافه حضر المدعوون وانتظروه طويلا دون ان يحضر، الى ان ذهب احد الاصدقاء للبحث عنه فوجده في مختبره امام احدى التجارب!

#### دوستويفسكي *

الروائي الروسي والذي امتازت رواياته بالتحليل النفسي وصاحب "بين الموتى" و "الجريمة والعقاب"، والذي كان اثره الواضح في الفكر الروسي.

كان مدمنا على القمار وانه فر هاربا من بلاده بسبب دائنيه.

الغريب انه كان يحصل على الاموال من زوجته وكلما خسر كان يكتب لها قائلا: في يوما ما اصبح جديرا بك فامتنع عن سلبك اموالك كاللص.

### في اوج الاحتفال بيوم المسرح سقط مسرح الطفل

الى كافة المهتمين بالمسرح في الأردن، وبشكل خاص الى رابطة المسرحيين التي قرأنا الكثير عن احتفالاتها باسبوع المسرح.

أيها المسرحيون:

اين كنتم مساء السبت الماضي حيث كان مقررا ان تعقد ندوة حول مسرح الطفل تتحدث فيها كل من الدكتوره هيفاء ابو غزالة ومارجريت ملاتجليان وجوليت عواد.

اين كنتم في ذلك المساء.. بالتاكيد لم تكونوا خارج البلاد فمما يدل على وجودكم هنا ان صفحات الصحف ضاقت بتصريحاتكم حول المسرح وسبل تطويره ورفعته!!

عندما تقام ندوة تبحث في المسرح فمن البديهي ان يكون الحضور هم (المسرحيون) لا الاطباء والمهندسون!!

ان نتيجة هذه الندوة تثبت ان عدد المهتمين في الأردن فقط، للمحاضرات الثلاثة بالاضافة الى جمهور الندوة الذي بلغ تقريبا شخصين!!

ترى هل المسرح بخير.. وهل سقط مسرح الطفل في هذه الجولة، التي جاءت في اوج الاحتفال بيوم المسرح العالمي.

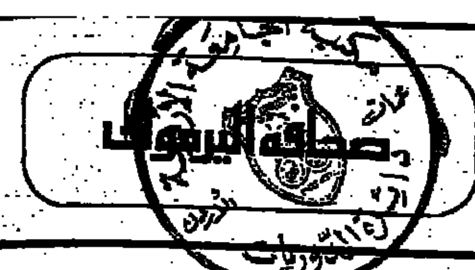
### شكرا لكم جميعا

لكافة الزملاء الذين ابدوا رأيهم في هذه الصفحة عندما ظهرت لأول مرة في العدد السابق كارشادات اوكاعجاب ، اقول.. آمل ان اكون عند حسن ظنكم دائما أخذا بعين الاعتبار ملاحظاتكم حول محتويات هذه الصفحة التي انني متعاونا معكم ان نزفها كل يوم سبت للقاريء الذي هو هدفنا جميعا، لذلك فان الصفحة ترحب بكل ملاحظة بناءة.

كما اذكركم بسعة الصفحة لاي قضية تهم مجتمعنا لطرحها من على هذا المنبر.

جمال






## عـلى الطريق

### حوادث التسمم والتحرك المطلوب

حادث التسمم الجماعي الذي شهدته مدينة اربد قبل ايام، يستدعي وقفة تامل ومراجعة، على صعيد المستهلك والمنتج والجهة الرسمية الموكل اليها الرقابة والتاكد من سلامة ما يقدم للمواطن فيما يتعلق بقوته وأود حياته.

هذه الاطراف التي اعنيها مواطننا المستهلك، والمنتج وهو الذي يتعامل بصناعة الغذاء، والجهة الرسمية الموكل اليها الرقابة وهي اجهزة وزارة الصحة والصناعة والتجارة والتموين والاجهزة الصحية الاخرى في امانة العاصمة والبلديات، هذه الاطراف مجتمعة مطلوب منها الالتزام بمسؤوليتها خير الالتزام.

— فالمواطن مطلوب منه التاكد من سلامة ما يشتريه ويتناوله من غذاء، من حيث صلاحية المدة التي تشتمل عليها السلعة الغذائية، وان يتاكد من سلامة ونظافة المصدر الذي يشتري منه مواده الغذائية، وان لا يجعل من معدته مختبرا لكشف تلاعب المتلاعبين بغذائه، فضرر هذه العملية ينعكس اولا واخيرا عليه.

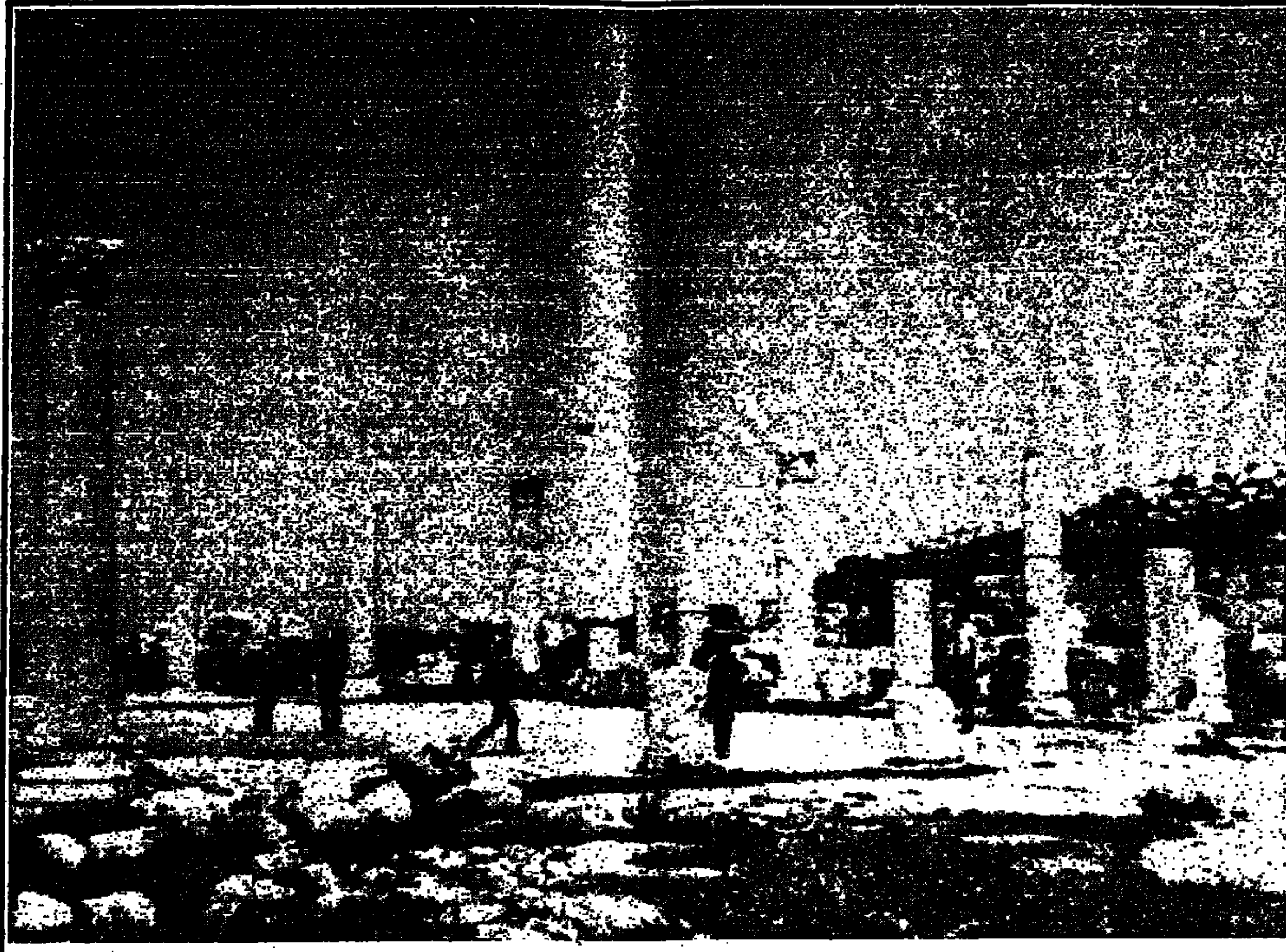
— والمنتج مطلوب منه ان يضع مخافة الله بين عينيه وان لا يحجب بريق الربح الفلحش عنه الالتفات الى سلامة المستهلك فيما يصنع وينتج، وان لا يجعل الكسب همه الاوحد، لان التلاعب بقوت الناس ضرره يصيب الوطن والمواطن.

— والجهات المعنية بالرقابة، سواء في وزارة الصحة ووزارة التموين، ووزارة الصناعة والتجارة، المواصفات والمقاييس، ووزارة التموين والرقابة الصحية في امانة العاصمة وبلديات المملكة الاخرى، مطلوب منها ان تكثف رقابتها على المؤسسات والجهات التي تصنع غذاء المواطن، واغلاق المخالف منها والتي لا تتقيد بشروط النظافة والسلامة، ومصادرة واتلاف الاغذية التي يثبت عدم سلامتها او انتهت فترة صلاحيتها، وعليها التشدد وعدم التسامح بحق المخالفين للشروط الصحية، كما انه يتوجب عليها ان تنشط مختبراتها في فحص الاغذية المستوردة واتلاف الفاسد منها خصوصا ان فصل الصيف على الابواب وامراضه كثيرة؟!.

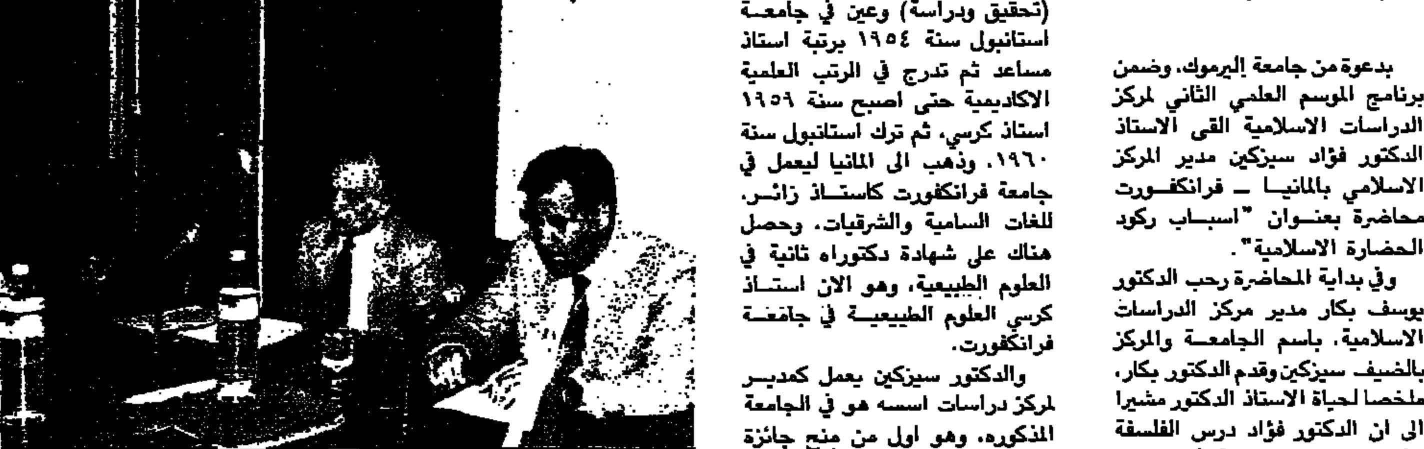
هذه الجهات المعنية مطلوب منها وبالحاح وبحس المواطنة الصادقة والانتماء الاصيل لتراب هذا الوطن، الالتزام بكل ما قلنا، لان كل جهة ان تقيدت ونفذت صلاحيتها الموكلة لها عندها تنتفي اسباب الشكوى ويطمئن المواطن على سلامة غذائه، ويترسخ في يقينه ان هناك عينا تسهر على سلامته، وان تجعل هذه الاجهزة التيقظ الدائم هاجسها الاوحد، لا ان تنشط فقط عند حدوث حادث، كالذي حدث في اربد قبل ايام.

المطلوب اذن منا جميعا العمل وباخلاص لتلافي اية اضرار قد تحدث لنا، وان نجعل من حادث التسمم هذا، منطلقا وحافزا للعمل على سلامة انفسنا، وان نجعل منه الحادث الاول والاخير.

محمد وليد العبادي



الى مسؤولي الاثار؟ — أثار ام قيس تحولت ملعب للكرة؟!! — تصوير: نايف هشلمون



# أسباب ركود الحضارة الاسلامية

## محاضرة للاستاذ فؤاد سيزكين بجامعة اليرموك

كتب نادر طهبوب وريا مهيار

بدعوة من جامعة اليرموك، وضمن برنامج الموسم العلمي الثاني لمركز الدراسات الاسلامية القى الاستاذ الدكتور فؤاد سيزكين مدير المركز الاسلامي بالمانيا — فرانكفورت محاضرة بعنوان "اسباب ركود الحضارة الاسلامية".

وفي بداية المحاضرة رحب الدكتور يوسف بكار مدير مركز الدراسات الاسلامية، باسم الجامعة والمركز بالضيف سيزكين وقدم الدكتور بكار، ملخصا لحياة الاستاذ الدكتور مشيرا الى ان الدكتور فؤاد درس الفلسفة والشرقيات والهندسة في جامعة استانبول ونال شهادة الليسانس سنة ١٩٤٦، وحصل على الدكتوراة من استانبول سنة ١٩٥٠، وكان موضوع رسالته "مجاز القرآن لابي عبيدة" (تحقيق ودراسة) وعين في جامعة استانبول سنة ١٩٥٤ برتبة استاذ مساعد ثم تدرج في الرتب العلمية الاكاديمية حتى اصبح سنة ١٩٥٩ استاذ كرسي، ثم ترك استانبول سنة ١٩٦٠، وذهب الى المانيا ليعمل في جامعة فرانكفورت كاستاذ زائر، للغات السامية والشرقيات، وحصل هناك على شهادة دكتوراه ثانية في العلوم الطبيعية، وهو الان استاذ كرسي العلوم الطبيعية في جامعة فرانكفورت.

والدكتور سيزكين يعمل كمدير لمركز دراسات اسسه هو في الجامعة المذكوره، وهو اول من منح جائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية سنة ١٩٧٦ كما انه المسلم الاول الذي منح جائزة "غوتة" سنة ١٩٧٩.

والاستاذ الدكتور سيزكين عضو في عدة مجمعات علمية منها، الاكاديمية المغربية الملكية، مجمع اللغة العربية بدمشق مجمع اللغة العربية بالقاهرة والمجمع العلمي ببغداد.

وللاستاذ الضيف عدة مؤلفات هامة منها، على سبيل المثال لا الحصر: تاريخ التراث العربي باللغة الالمانية، في تسعة مجلدات، ويترجم حاليا الى العربية. وقد ترجم منه جزآن يقعان في عشر مجلدات باللغة العربية. ومؤلف اخر "مصادر الجامع الصحيح للبخاري" اضافة الى بحوث ومقالات مكتوبه بعدة لغات يتقنها الدكتور فؤاد وهي الانجليزية، الفرنسية، الالمانية، العربية والفارسية اضافة الى لغته الام التركية.

الاستاذ الدكتور فؤاد سيزكن والى جانبه الدكتور يوسف بكار — تصوير امجد العضايله

### ظاهرة الركود

وفي بداية الندوة بين الدكتور سيزكين بان ظاهرة الركود في الحضارة الاسلامية بدأت تظهر في اوائل القرن التاسع الهجري، وبين ان البحث عن اسباب ذلك صعب جدا، رغم انه واقع تاريخي.

### اسباب وعوامل الهدم

واكد على ضرورة البحث عن اسباب وعوامل الهدم والبناء في الحضارة الاسلامية والى معرفة ودراسة تاريخ العلوم الاسلامية، لانه بدونها يكون حديثنا مجرد تخمينات وفرضيات.

وقال "ان العلوم الاسلامية بدأت تنتقل من اواسط القرن الرابع الهجري، بعد ان تهيأ لها المناخ الملائم في العالم الغربي المسيحي، واضاف قائلا: انه وفي هذه الاوقات يكرم الناس بعض العلماء ويعلون من شأنهم مع انهم ليسوا كالسلف وعلى سبيل المثال، اقام الشعب التركي قبل خمس سنوات بتكريم احد الباحثين معتقدين ان في كتابه مكتشفات هامة، ولكن تبين فيما بعد ان كتابه لم يكن اكثر من جمع لبعض المصادر، وليس فيه اي ابتكار او اكتشاف.

وفي ختام محاضرته اكد الدكتور سيزكين على ضرورة وجود المثقف المسلم الواعي، لتحديات العصر، المتفهم للهدف السامي للمجتمع، وان يكون مستعدا للتضحية باثمن ما يملك.

### نقاش بين المحاضر والحضور

كما دار نقاش موضوعي بين الاستاذ المحاضر وعدد من الحضور حول مختلف الامور التي تخص الحضارة الاسلامية وكيفية النهوض بها.

### بلدية وقاص تقوم بفتح وتعبيد شوارع البلدة

وقاص — صحافة اليرموك — علمت "صحافة اليرموك" ان بلدية وقاص ستقوم بفتح وتعبيد شوارع البلدة البالغ مساحتها (١٧) الف م٢. وتبلغ كلفتها الاجمالية حوالي (٢٦) الف دينار، وسوف ينتهي العمل بها خلال مدة شهرين من ابتداء العمل بها.

من ناحية اخرى قرر بنك تنمية المدن والقرى منح البلدية قرضا قدره (٦٠) الف دينار وذلك من اجل اقامة مبنى جديد للبلدية.

### ندوات يومية لمعلمي ومعلمات مدارس لواء عجلون

اربد — صحافة اليرموك — يعقد في مكتب التربية والتعليم للواء عجلون ندوات يومية لمعلمي ومعلمات مدارس اللواء لجميع المراحل بهدف تقويم المنهاج الدراسي.

ويتم عقد هذه الندوات باشراف المشرفين التربويين في مكتب تربية اللواء.

### مشروع مجاري الرمثا ينتهي العام القادم

الرمثا — صحافة اليرموك — علمت "صحافة اليرموك" ان المخططات اللازمة للمباشرة بتنفيذ مشروع مجاري مدينة الرمثا سيتم الانتهاء منها في نهاية العام الحالي.

مدير دائرة الاقتصاد في جامعة اليرموك:—

# يجب إزالة الوسيط الذي يجني ثمار تعب المزارع والتاجر
# المؤسسات غير المنتجة هي التي ترتفع أسعار أسهمها

الدكتور منذر الشرع يحاضر بطلبة الصحافة

كتبت فرحة غنام:

قال الدكتور منذر الشرع مدير دائرة الاقتصادي بجامعة اليرموك: انه يجب ازالة الوسيط الذي يجني ثمار تعب كل من المزارع والتاجر. ولذلك لابد من اقامة مؤسسة تسويقية. تقوم بالاعمال الكتابية وغيرها من الاعمال التي يقوم بها الوسيط، لانه جشع ولن يقبل بتخفيف ارباحه الا بمنافسته، او باخراجه من السوق.

### ترف استهلاكي

وأيد الدكتور الشرع، الذي كان يتحدث في محاضرة له بدائرة الصحافة والاعلام حول عدم استيراد بعض المنتوجات الغذائية، التي يتم انتاجها في الاردن في مواسمها. كاستيراد التفاح في فصل الشتاء، لان هذا ترف استهلاكي لا نحتاجه.

واكد مدير دائرة الاقتصاد، في جامعة اليرموك، على ضرورة وجود التكامل العربي الاقتصادي، من اجل سد حاجات الدول العربية، فلو تم استغلال الموارد الطبيعية في حوض النيل، وحوض دجلة والفرات، لاستطعنا سد المطالب العربية والتصدير الى الخارج.

وفيما يتعلق باسعار الاسهم وتذبذبها في الاسواق قال الدكتور الشرع: ان سبب هذا التذبذب هو المضاربة. وفي سوق عمان المالي، نلاحظ ان اسعار اسهم المؤسسات غير المنتجة هو الذي يرتفع، في حين تنخفض اسعار السهم المؤسسات المنتجة.

### النشاط في سوق عمان

وبين ان سبب عدم النشاط في سوق عمان المالي، يرجع لوجود حد اعلى وحد ادنى لارتفاع وانخفاض الاسعار، كنوع من الرقابة الذاتية في السوق، خوفا من انهيار السوق، وبالتالي حدوث متاعب مالية كبيرة.

وبالنسبة للاعداد التي تخرجها جامعة اليرموك، والجامعة الاردنية وكليات المجتمع من طلاب الاقتصاد والادارة قال الدكتور الشرع: ان السوق في الوقت الحاضر للادارة والاقتصاد، ولكن ماذا بعد سنوات؟ فاذا كان الخريج سيتأخر عدة سنوات، حتى يحصل على عمل، فسيكون العائد قليل، عما لو عمل بعد حصوله على الثانوية العامة دون تأهيل اكاديمي، ولكن المشكلة مطالبة الاهالي بادخال ابنائهم الى الجامعة، ومن ثم فان الطالب ظلم ما بين مجتمعه والمؤسسات المنتجة، والتعليم الان بالنسبة للتعليم اصبح مشكلة "رهيبة" كما يقول الدكتور الشرع، وقد تؤدي الى انفجار ثقافي، كما حدث في الهند ومصر.

### دور الصحافة

وحول دور الصحافة — التفاعل بين المنتج والمستهلك، فقد وضح الدكتور الشرع ذلك، من خلال دور الصحافة في ايصال المعلومات الى الافراد بشجاعة، للوصول الى سياسات معينة، واكد على ضرورة وقوف الصحافة بجانب المستهلك دائما، حتى في حالة وجود تضارب بين اهداف الجريدة وفي حالة تضارب مصلحة الجريدة في الوقوف بجانب المنتج او المستهلك.

وتتبع الدكتور الشرع في بداية محاضرته، دور الصحافة في اصدار القوانين لحماية المستهلك في الولايات المتحدة الامريكية، منذ الثلث الاخير من القرن الماضي، حتى هذه الايام.

وبعد اجابته على اسئلة الحضور في نهاية المحاضرة وجه الدكتور الشرع كلمة لطلاب الصحافة والاعلام، نصحهم فيها بالسؤال عما يريدون بكل شجاعة، والتصميم على الحصول على المعلومات التي يريدوها دون خوف، والتسلح بالشجاعة في كل المواقف.

### تركيب كوابل جديدة في مدينة الرمثا

الرمثا — صحافة اليرموك — قامت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وبالتعاون مع بلدية الرمثا بالاجراءات اللازمة لتركيب كوابل جديدة داخل مدينة الرمثا، بهدف توسيع شبكة الهواتف بالمدينة.

### غدا بطولة الريشة لمدارس اناث عجلون

اربد — صحافة اليرموك — تقام في كلية بنات عجلون يوم غد بطولة الريشة لمدارس لواء عجلون الثانوية والاعدادية وذلك على ملاعب الكلية.

## وقفة من الشوكلاتة

الملايين التي كنا ننفقها في استيراد التفاح والموز الصومالي اكثر من تلك التي نكسبها من تصديرنا للأصناف الاخرى من الفاكهة.

هذه الحقيقة المؤلمة اشار اليها احد طلابنا — نقلا عن مسئول او خبير اقتصادي، لا ادري، في اللقاء المفتوح بين الدكتور منذر الشرع مدير دائرة الاقتصاد في الجامعة وبين طلبة دائرة الصحافة والاعلام في الاسبوع الماضي.

طالب اخر اورد حقيقة اخرى اشد إيلاما: إننا ننفق حوالي ستة ملايين دينار في استيراد الشوكلاته، وهي المادة التي اشتهر الأردن بصناعتها في الستينات ثم ذوت — او جمدت — امام جحافل "الماكنتوش" و "الوستمنستر" و "الجولدن ماكس" وغيرها من تقاليع الصناعة الاستهلاكية العالمية.

واشار المحاضر والحضور الى حقائق اخرى وكثيرة حول الحمى الاستهلاكية التي تستشري بيننا هذه الأيام، وهي الحمى التي تستنزف جزءا مهما من دخلنا القومي في الوقت الذي نحن أحوج ما نكون اليه الى توجيه اكبر جزء من دخلنا نحو المشاريع الانتاجية التي هي السبيل الوحيد نحو الرفاة الحقيقي.

محاضرنا الكريم تساءل: إننا نستغني عن التين والعنب والمشمش (وغير ذلك) شهورا طويلة كل عام.. اي اننا لا ناكل هذه الأصناف الا في مواسمها فلماذا لا ينطبق ذلك على التفاح وعلى كل صنف اخر ننتجه — وناكله — في موسم ما؟

أما الشوكلاته فأمرها أدهى وأمر، فالمعروف ان ضرر هذه المادة — صحيا — يفوق منفعتها. هذه الأضرار — والكلام للدكتور الشرع — تتجلى اولا فيما تسببه من تلف للاسنان، مما يؤدي — في المقابل — الى زيادة استيرادنا لمعجون الأسنان (الذي لا نكاد ننتج منه صنفا واحدا محليا) وغير ذلك من مواد صيانتها.

ونستأذن الأخوة الأطباء لنذكر برزية صحية اخرى تنجم عن استهلاكنا المفرط للشوكلاته (ولاسيما الانواع الدسمة المستوردة منها) وهي ما تسببه من زيادة في الوزن وتخريب لبرامج "الريجيم" الضرورية للحفاظ على رشاقتنا وخفتنا وسلامة قلوبنا من الجلطات المباغتة.. كفى الله الشر..

مطلوب إذن وقفة حازمة من الشوكلاته الدسمة فوراء ذلك ما هو أكثر من الملايين الستة الضائعة.

متى تأتي هذه الوقفة؟

ومتى تأتي خطوات اخرى شبيهة بالوقفة الحازمة من التفاح والموز الصومالي؟

الدكتور نبيل حداد




صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك — اربد — الأردن
المجلد الثاني — العدد السابع والعشرون
السبت ١٩٨٤/٤/٧ — ٦ رجب ١٤٠٤ هـ
تصدر يوم السبت من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية

SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by : Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 2 No. 27 — Sat. apr. 7, 1984





الموزع المعتمد لـ "صحافة اليرموك" الشرقية للدعاية والاعلان/ صلاح قبلاوي — اربد شارع الشهيد تلفون ٥٧٥٦ ص.ب ١٠٩٥
ترسل كافة المرسلات والردود باسم
رئيس التحرير — جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام — جامعة اليرموك
هاتف ٢٦٦١/٧١١٠٠